# اليوم .. صراع نقابة المحامين أمام القضاء

# د. حلمى مراد يستنكر تشتيت المحبوسين على السجون


الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

□ طبعة ثانية □

١٢ صفحة
٢٠ قرشا


**تعــاون**

اكدت مصادر عربية ان هناك اتفاقا يجرى وضع اللمسات الاخيرة له بين ٣ دول عربية للتعاون فيما بينها في مجال تصنيع السلاح وهي سابقة تحدث لاول مرة بين الدول العربية يستهدف الاتفاق تفادى الازدواجية التى قد تحدث بين منتجات الدول في السلاح .

كتب ــ احمد الكنانى :

استنكر د. محمد حلمى مراد قيام وزارة الداخلية بتشتيت المحامين المحبوسين وتوزيعهم على سجون قنا ، وسوهاج ، وأسيوط .

وقال ان هذا الاجراء مخالف للقانون وليس لـه داع لان التحقيقات مازالت جارية ، كما انهم مازالوا محبوسين احتياطيا ولهم الحق في الاتصال باسرهم ومحاميهم .

وحول اختياره رئيسا للجنة الاشراف على انتخابات النقابة اشترط د. حلمى مراد قبوله للقيام بهذه المهمة موافقة كافة الأطراف المعنية على ذلك و أن يحوز ثقة الجميع .

ومن جانب آخر نفى احمد ناصر امام النيابة هو وزملاؤه كل الاتهامات التى وجهت اليهم كما اكد احمد ناصر نفيه القاطع بشان اتهامه باطلاق النار فجر يوم الاثنين قبل الماضى على مساعد القوات المسلحة المصاب محمد رشاد ابراهيم ، وقال في التحقيقات انه لم يكن موجودا بمقر النقابة أثناء ذلك حيث كان نائما بمنزله ولم يحضر للنقابة الا في حوالى الساعة التاسعة صباحا ، واتهم قوات الأمن بتدبير الحادث لخلق ذريعة للتدخل ومحاصرة النقابة ، واضاف أن حصار النقابة لم يتم الا بعد تاكد قوات الامن من دخوله اليها لتتمكن من تنفيذ ما خططت له ( على حد قوله )

وقال انه عقب عملية الاقتحام والقبض عليه هو وزملاؤه المحامون استولى أحد ضباط الشرطة على مسدسه المرخص و أطلق منه عدة أعيرة نارية في الهواء لمحاولة الصاق الجريمة به ، ولاثبات ان المسدس استعمل يوم الحادث .

واكد أن قوات الامن استمرت في قصف مبنى النقابة بالقنابل المسيلة للدموع والقنابل الحارقة حتى بعد تسليم المحامين لانفسهم والقبض عليهم ، مما أحدث بها تلفيات كثيرة وأدى لاشتعال الحرائق .

وكان كمال خالد المحامى و آخرون قد حضروا مع أحمد ناصر تحقيقات النيابة .. ومن المعروف أن النيابة أرسلت الاسلحة المضبوطة الى المعمل الجنائى والطب الشرعى للكشف عليها ، ولم تتلق تقريرها حتى الآن .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام قد استمعت الى أقوال

البقية ص ٢ [ تقرير شامل ص ٣ ]

لسة عندك أمل الأحوال تتحسن؟

## ابراهيم شكرى وفؤاد سراج الدين يتفقان على اجتماع لزعماء المعارضة

قام الاستاذ ابراهيم شكرى بزيارة الاستاذ فؤاد سراج الدين أمس الاول في مقر حزب الوفد لمناقشة الاوضاع الخاصة بالتنسيق بين احزاب المعارضة بعد الاعلان عن تاجيل المؤتمر الشعبى الذى كان مزمعا عقده في ٩ فبراير ، كما تناول اللقاء الملابسات التى احاطت باحداث نقابة المحامين وتم التأييد على طبيعتها النقابية وضرورة معالجتها بمنأى عن الخلافات الحزبية .

وقد تم الاتصال برؤساء جميع الاحزاب ، واتفق على ان يكون الاجتماع يوم الخميس القادم لبحث مواقف المعارضة ازاء قوانين الانتخابات في ضوء القانون المعروض على مجلس الشورى .

□ في مسلسل البنوك المهددة بالافلاس :

## مرة أخرى نؤكد : الخسائر تهدد ٤ بنوك

كتب ــ فكرى عبد المطلب :

قال الدكتور عبد العزيز حجازى ان مانشرته « الشعب » في عددها الماضى من أن اربعة بنوك مهددة بالافلاس واتهام رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى بالتقاعس في مواجهة الازمة المالية لبنك التجاريين .. لم يصدر على لسانه .

ورغم نفى الدكتور حجازى التصريح بذلك .. فان « الشعب » تؤكد ان كل هذه المعلومات التى ذكرتها في العدد السابق صحيحة وقد نشرتها عدة صحف عربية ..

من ناحية اخرى اصدر الحزب الوطنى باسم لجنته الاقتصادية بيانا يوم الخميس الماضى ينفى ماذكرته « الشعب » في محاولة للتغطية على الانحرافات والخسائر الخطيرة التى يتعرض لها عدد من البنوك المصرية .

الغريب ان البيان اعترف بأن هناك خسائر لبعض العمليات وانها اثرت في سيولة هذه البنوك ....

وقد حاول البيان ان يخفف من وطأة هذه المخاطر بقوله « ان ماتملكه هذه البنوك من اصول تحمى ودائعها .. كما ان لديها عمليات اخرى تعطى ارباحا تغطى ماتحققه من خسائر » .

اللافت للنظر ان هذه الفقرة تتناقض مع الفقرة السابقة من حيث ان الخسائر اثرت في السيولة وبالتالى فانها لاتغطى كافة الودائع .. اما الاصول فمن الذى يقدر قيمتها .. هل هى لجنة الحزب الوطنى ... ام البنوك نفسها .. أم حركة السوق بمتغيراته وتقلباته ؟

البقية ص ٢

## شامير زار جنوب لبنان لتعيين خليفة « أنطوان لحد »

كتب ممدوح قاسم

قام اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية يوم الخميس الماضى بزيارة للجنوب اللبنانى في محاولة منه لحسم الخلافات الحادة التى نشبت بين اطراف التحالف الكتائبى حول ايجاد بديل للعميل انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل وذلك بعد ما تاكد لشامير واطراف التحالف من ان حالة لحد ميئوس منها بعد خروجه من مستشفى رامبام في حيفا والذى دخله عقب محاولة اغتياله على يد المناضلة اللبنانية سهى بشارة المعتقلة بمعتقل الخيام الاسرائيلى ــ في نوفمبر الماضى ..

ذكرت مصادر عربية مطلعة انه تم التوصل الى اتفاق على اختيار واحد من اربعة وهم شربل بركات نائب العميل انطوان لحد ، واتيان صقر لكونه من بلدة عين أبل الحدودية ، وجورج زعتر ، وسامى شدياق .

كان اجتماع قد عقد بين اطراف التحالف الكتائبى .. ولم يتم التوصل الى نتيجة الامر الذى دفع شامير الى القيام بهذه الزيارة لحسم موضوع خلافة « لحد » !

**اعتذار**

يعتذر الاستاذ عادل حسين رئيس التحرير عن عدم كتابة مقاله هذا العدد .

■ تحت حراسة مشددة :

## رفع سعر الرغيف الفينو !

كتب ــ محمود ابراهيم :

اصدر د. جلال ابو الدهب وزير التموين قرارا برفع سعر الرغيف الفينو من قرشين الى ٥ قروش مع زيادة وزنه من ١٤٠ جراما الى ١٤٥ جراما .. وانتاج رغيف زنه ٧٠ جراما بسعر (٥) قروش للرغيفين .. ورفع سعر جوال الدقيق بنسبة ٥٠ ٪

اعطى الوزير وكلاء الوزارة بالمحافظات حرية تطبيق السعر الجديد تبعا لظروف كل محافظة لتفادى ردود الفعل المتوقع حدوثها عقب تطبيق هذه الزيادة .

وبالفعل بدأ تطبيق القرار في جميع مخابز الفينو ومراكزها تحت حراسة امنية مشددة لم يسبق لها مثيل حيث تم نشر مئات من رجال الامن المركزى حول هذه المخابز لحراستها .

## اموال صغار المودعين تصرف في نهاية العام

أكدت مصادر اقتصادية « للشعب » انه لن يتم صرف اية ايداعات من شركات الريان قبل نهاية العام الحالى وان الحكومة تواجه مأزقا صعبا بسبب عجزها عن استرداد اموال شركات الريان بالخارج وتحملها مسئولية رد الايداعات لأصحابها .

اضافت المصادر ان المؤشرات تؤكد ان الايداعات لن ترد كاملة لعدم كفاية ممتلكات الشركات لسداد كافة مستحقات المودعين وان المفاوضات بين الحكومة المصرية وحكومات الدول التى يوجد بها اموال الريان مستمرة لاستردادها .

## النيابة تصدر قرارا جديدا بتسليم نقابة المحامين الى بهجت الخشن

اصدر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا جديدا للمرة الثانية يقضى برفع الحراسة على النقابة وتسليم محتوياتها وتسليم المبنى بمحتوياته الى بهجت الخشن المدير الادارى للنقابة وقد توجه بهجت الخشن مساء امس الى مكتب المحامى العام وابدى استعداده لذلك مطالبا بتأمين عملية استلام المبنى .. وقد كان من المقرر ان تقوم الشرطة بتسليم المبنى امس الا انها ارجأت ذلك الى اليوم الثلاثاء الى حين النظر في الطعن المقدم من لجنة الدكتور محمد عصفور ومن جانب آخر صرح بهجت الخشن مدير عام النقابة للشعب وقال انه يتوقع ان يتم عملية تسليم النقابة اليه الثلاثاء ( اليوم ) وقال انه تقدم بطلب الى اجهزة الامن لاستبقاء الحراسة حفاظا على أمن النقابة .

كما تقرر تشكيل لجنة لجرد المحتويات لمعرفة التلفيات التى حدثت بها .

## خلافات الحزب الحاكم تؤجل زيارة الرئيس إلى الاسكندرية

كتب ــ طارق اسماعيل

اضطر الرئيس حسنى مبارك الى تاجيل زيارته التى كان مقررا القيام بها الى الاسكندرية هذا الاسبوع بسبب الخلافات والصراعات الخطيرة القائمة داخل أروقة الحزب الحاكم بالمحافظة .

امر الرئيس قيادات الحزب بالقاهرة بتشكيل وفد من المكتب السياسى والتوجه الى الاسكندرية لحسم الصراع هناك .. وقد توجه كمال الشاذلى امين التنظيم الى هناك وعقد اجتماعا مع قيادات الحزب للوقوف على حقيقة الموقف .

■ في حضور الرئيس :

## اخفاء الأسباب الحقيقية لمشكلة الدواجن

كتب ــ هدى مكاوى :

قالت مصادر مطلعة انه تم تضليل لجنة السياسات في اجتماعها الاخير الذى حضره الرئيس مبارك ود. عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء مناقشة أزمة الدواجن .

لم يتم التطرق الى الاسباب الحقيقية لخسائر قطاع الدواجن كما لم يتم مناقشة التقرير المقدم من رابطة الدواجن . والذى تناول مشاكل عدم توافر مستلزمات انتاج العلف مثل الذرة الصفراء التى ارتفعت اسعارها الى ٣٦٠ جنيها والى ٥٠٠ جنيه في السوق السوداء ..

اشار التقرير الى تعثر بنك التنمية في استيراد الذرة لعجز السيولة النقدية كما طالب بوضع حد لعمليات استيراد الدواجن لتأثيرها السلبى على الانتاج المحلى .

اعتبرت الرابطة ان جدولة ديون مربى الدواجن مجرد تأجيل للمشكلة وليس حلا لها .

ومن ناحية اخرى رفض الرئيس مبارك طلبا بانشاء اتحاد لمنتجى الدواجن حتى لايحتكروا هذه الصناعة واتهمهم بالمغالاة في الاسعار وانفاق القروض في غير موضعها ..

كما قدم د. عاطف صدقى التهنئة للقطاع العام على دخوله في مجال انتاج الدواجن .. في الوقت الذى بلغت فيه خسائر القطاع العام نحو ٩٠ مليون جنيه .

اكدت مصادر عربية أن هناك اتفاقا يجرى وضع اللمسات الاخيرة له بين ٣ دول عربية للتعاون فيما بينها في مجال تصنيع السلاح وهى سابقة تحدث لاول مرة بين الدول العربية يستهدف الاتفاق تفادى الازدواجية التى قد تحدث بين منتجات الدول في السلاح .

■ زكى بدر في حضور المفتى ووزير الأوقاف :

## يعترف بقتل ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين

كتب ــ عماد محجوب و عبد الفتاح فايد :

وجه زكى بدر وزير الداخلية هجوما عنيفا الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة على انه اعطى للاخوان المسلمين فرصة كبيرة للتحرك والعمل من خلال التحالف الاسلامى

واعترف زكى بدر وزير الداخلية ــ خلال زيارته لمسجد آدم ومنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضى بما نشرته جريدة « الشعب » ان صبحى يحيى هو القتيل رقم ٢٨ وهدد بقتل ٨٠ اخرين انتقاما لجنود وضباط الشرطة الذين قتلوا في اسيوط خلال السنوات الاخيرة .

هاجم الوزير نواب التحالف الاسلامى الذين تقدموا بطلبات احاطة حول عمليات ترحيل اسر الشباب المسلم بعين شمس الى محافظات اخرى . ووصف الاخوان المسلمين بانهم ارهابيون

واكد الشيخ اسماعيل صادق العدوى شيخ الجامع الازهر في كلمته ان

البقية ص ٢

## محافظ السويس يهدد بإبلاغ النائب العام

كتب على القماش

هدد تحسين شنن محافظ السويس بابلاغ النائب العام ضد الشرطة إذا لم تتخذ الاجراءات العاجلة والجادة بشأن سرعة القبض والتحقيق مع ضابط شرطة قتل طالبا بسيارته الحكومية .

كانت سيارة شرطة يقودها ضابط قد صدمت شابين وفرت هاربة ثم قامت سيارة النجدة بنقلهما إلى قسم شرطة الأربعين بدلا من المستشفى رغم شدة النزيف . مما تسبب في وفاة أحدهما واسمه عبد السلام على حسن ــ ١٩ سنة طالب .

قام القسم بتسليم الجثة الى المشرحة بخطاب رسمى وتم اسعاف زميله مع تهديده بالقتل في حالة شهادته بحقيقة الحادث .

قام الطبيب المختص بالمشرحة باثبات اسباب الوفاة ومنها بقاء القتيل بالقسم مدة طويلة وهو ينزف دون علاج وتعرضه للاعتداء من احد ضباط المباحث وتهديده هو ووالده بالقتل اذا أبلغا عن الحادث .

تصادف وجود سكرتير المحافظة بالمستشفى وفور علمه بالواقعة أبلغ المحافظ الذى طالب بسرعة التحقيق في الحادث .

## وزير الداخلية يعترض على قرار الافراج عن عامر عبد المنعم

اعترض وزير الداخلية على قرار الافراج عن الزميل عامر عبد المنعم الصحفى بجريدة الشعب

كانت محكمة امن الدولة اصدرت حكما بالافراج عن الزميل واعترض زكى بدر على الحكم بمقتضى قانون الطوارىء قالت المحكمة ان الزميل لا توجد ضده تهمة محددة وليس له علاقة بالاحداث من قريب او بعيد

تمت اعادة الزميل الى سجن استقبال طره حيث وضع في زنزانة انفرادية ويتم ممارسة كافة اشكال التعذيب النفسى والبدنى عليه للكشف عن مصادر اخباره التى كتبها في الاحداث الاخيرة .

## القبض على ثلاثة في معرض الكتاب

القت مباحث أمن الدولة القبض على ثلاثة من الشباب اثناء دخولهم معرض القاهرة الدولى للكتاب بحجة قيامهم بجمع توقيعات من رواد المعرض لمناشدة الرئيس مبارك الافراج عن رجال ثورة مصر .

كان الشبان ياسر عبد الغنى الطالب بدار العلوم ومها قابيل الطالبة بعلوم القاهرة وندى القصاص الطالبة بالدراسات العليا باداب القاهرة قد حملوا نموذج جمع التوقيعات الذى اعدته اللجنة الوطنية للدفاع عن ثورة مصر

## براءة الشعب في قضية الفنادق

قضت محكمة جنح السيدة زينب ببراءة الشعب ورفض دعوى السب والقذف المرفوعة من بهى الدين نصر الرئيس المنتدب لشركة الفنادق المصرية .. ضد الزميل ممدوح قاسم المحرر بالجريدة

كانت الشعب قد قادت حملة على مدار ثمانية اشهر بسبب تاجير الـ ١٨ فندقا التابعة لشركة الفنادق المصرية لمستاجرين مشبوهين وبشروط مشبوهة .

اعتبرت الشعب ان رئيس الشركة مسئول عن هذه الشروط ، وهذا التفريط في مجال الفندقة بالمشاركة مع وزير السياحة فؤاد سلطان رائد سياسة تاجير مرافقنا الوطنية للاجانب .

## وزير الصناعة يتراجع في قرار نقل عمال المحلة

اكد مصدر مسئول باتحاد العمال انه من المقرر خلال الأيام القادمة الغاء قرار وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب بنقل عدد من عمال المحلة الكبرى الى جهات مختلفة بالجمهورية بعد ادانتهم بالتظاهر بسبب عدم صرف منحة المدارس .

كان عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة واحمد العماوى رئيس اتحاد العمال والسيد راشد رئيس نقابة الغزل والنسيج قد اجروا اتصالا مع وزير الصناعة وطالبوه بالغاء القرار .. وقد تم الاتفاق على ذلك ..

## غدا المحجوب والبشير امام محكمة امن الدولة العليا

تنظر محكمة امن الدولة العليا صباح غد الاربعاء برئاسة المستشار فؤاد الفيومى ، الجناية رقم ١٦٦ لسنه ١٩٨٨ المتهم فيها عبد الخالق المحجوب شقيق د. رفعت المحجوب و ١٧ متهما اخرون بينهم رفعت البشير وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد .

المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام السابق قد اعلن نتائج التحقيقات في القضية واصدر قرار الاتهامات في مايو الماضى رغم الحصار السلطوى الذى فرض عليها . ووجه للمتهمين اتهامات التزوير في الاوراق والمحررات الرسمية والتبديد العمد للمال العام واستغلال النفوذ والحصول على رشاوى مقابل تزوير توقيعات د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وأختام الوزارة في قراره بمصادرة العملات التى تم ضبطها مع كبار تجار العملة والحيلولة دون اتهامهم قرار مصادرتها ثم ردها اليهم .. وضياع ملايين الجنيهات على خزانة الدولة ..

طالب النائب العام بتوقيع عقوبات ضد المتهمين تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة والقبض على الهاربين وعددهم ٧ متهمين ...

## كمال رضا يؤكد مسئولية والى في قضية الريان

كتب ــ صلاح بديوى و ربيع شاهين

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تشكيل لجنة لفحص الدفاتر والكشوف والاوراق الخاصة بلجان المشتريات والمبيدات باعتبارها مستندات رسمية حدثت من خلالها تلاعبات كمال رضا وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الشئون المالية والادارية ومعاونيه في صفقات ذرة الريان وبموافقة وزير الزراعة حينذاك .

وتضمنت تعليمات الوزير للجنة ضرورة فحص جميع الاوراق جيدا ومحاولة استيفاء جميع البيانات والتوقيعات الناقصة .

وكان كمال رضا قد ذكر أمام النيابة والتى جددت حبسه ١٥ يوما اخرى الأسبوع الماضى ــ ان الدكتور يوسف والى يتحمل معه المسئولية باعتباره الوزير المختص بشأن أى تجاوزات وقع فيها مخالفة للقانون لانه اصدر اليه التعليمات بتذليل جميع العقبات لانجاز صفقات الذرة وفوض اليه صلاحيات كاملة من فرط ثقته فيه . بينما اكد الشهود من كبار مساعدى كمال رضا بالوزارة انهم حذروه مرارا من نقص اوراق اتمام الصفقات لكنه اصر على توقيعها .

وعلمت « الشعب » ان بعض كبار المسئولين باللجان الملغاة يجرى استدعاؤهم حاليا بصورة فردية امام جهات رقابية متعددة لجمع بيانات واستكمال معلومات منهم حول الانحرافات في لجان المشتريات والمبيدات خصوصا خطاب الضمان وقيمته مليار وربع المليار فرنك فرنسى والذى اودع بالبنك العربى الافريقى لحساب شركة فرنسية وساهم بعض كبار المسئولين باللجان في ضياعه على الدولة حيث صرفت شركة المبيدات الاجنبية قيمته وهربت للخارج .

البقية ص ٢

□ الفاو تحذر :

## الجيل الثالث للجراد

اكدت تقارير منظمة الاغذية والزراعة العالمية « الفاو » التى تلقتها غرفة مكافحة الجراد بوزارة الزراعة ان الجيل الثالث من الجراد الاحمر الشره يغطى حاليا ٩ ملايين هكتار من اراضى تشاد ومالى والسودان والنيجر .

قالت التقارير أن أسراب الجراد تتجمع حاليا شمال غرب وجنوب شرق وشمال ووسط السودان لتبدأ غزو الاراضى المصرية ... ودعت وزارة الزراعة الى تكثيف عمليات تجهيز المبيدات والمعدات والطائرات بنقاط فرق المكافحة المنتشرة على الحدود للتصدى لهذه الهجمة الخطيرة خاصة ان هذا النوع من الجراد اكتسب مناعة ضد هذه المبيدات .

□ قرار إجماعى لنقابة الصحفيين :

## .. لا يجوز للحكومة إعطاء وعود لمرشح بعينه

في ختام اليوم الاخير للتقدم للترشيح ، اصدر مجلس نقابة الصحفيين قرارا بالاجماع حث فيه الحكومة على تحويل اية حقوق يستحقها الصحفيون الى مجلس النقابة مباشرة باعتباره ممثلا ووكيلا عن كل الصحفيين ، بدلا من اعطائها الى مرشح الحكومة في شكل وعود تنفذ عند فوزه في انتخابات النقابة

## فشل مباحثات مصر وصندوق النقد الدولى

كتب محمد رضوان :

لم تسفر المباحثات المصرية مع بعثة صندوق النقد الدولى الاخيرة عن اى تقدم .. وقد رفض الصندوق الاستجابة لطلبات مصر بإطالة المدى الزمنى لتنفيذ سياسة الإصلاح الاقتصادى التى يقدمها الصندوق .. كما رفض التخلى عن طلبه برفع اسعار الطاقة والفائدة على الودائع والقروض .





□ □ نواب التحالف يردون على الحكومة :

# ■ لاديمقراطية .. فى ظل قانون الطوارىء

واصل نواب التحالف الاسلامي ردهم على بيان الحكومة امام مجلس الشعب . وشنوا هجوما شديدا على الحكومة لتجاهلها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في بيانها امام المجلس . وفشلها في علاج ازمة الفجوة الغذائية التي تعاني منها مصر ! !

طالب النواب بوقف نزيف الاستمرار في الحصول على القروض الاجنبية التي وصلت الى ٥٥ مليار دولار . وهو الامر الذي يهدد بكارثة للاقتصاد القومي وللاجيال القادمة . كما طالبوا منح المرأة العاملة معاشا كاملا اذا ابدت رغبتها في التفرغ لرعاية منزلها واطفالها . واكدوا على ضرورة ازالة المعوقات من أمام مشروعات استصلاح الاراضي ! !

أنتقد النواب الحكومة لفشلها في ايجاد التوازن بين الاجور والاسعار . ولرفضها الحوار مع شباب الجماعات الدينية من أجل الحفاظ على الاستقرار ! !

فماذا قال نواب التحالف في ردهم على الحكومة ؟ !

* كيف تعيش ارملة معاشها ثلاثة جنيهات ونصفا ؟ !

محمد قاسم

## « عيب » أن تتجاهل الحكومة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية

## الفجوة الزراعية الخطيرة .. تؤثر على قرارنا السياسى

### الشريعة الاسلامية

● قال النائب بسيوني ابراهيم ان بيان الحكومة لم يشر الى قضية الشريعة الاسلامية . للأسف . رغم انها مطلب جميع افراد الشعب المصرى .

تناول النائب قضية الديمقراطية والحريات واكد انه لا ديمقراطية في ظل قانون الطوارىء ! .. وتساءل هل الديمقراطية هي تقييد حرية اعضاء مجلس الشعب في الاجتماعات والتنقل ؟ !

اضاف ان الازهر الشريف اصدر بيانا حول التطرف .. بالرغم من ان رئيس الوزراء هو وزير الازهر .. واطالب الحكومة باعادة اموال الاوقاف المصرية والاهتمام بالمساجد والائمة والخطباء .

أشار النائب الى انخفاض متوسط دخل الفرد وقال ان الطبقة الفقيرة تزداد فقرا والغنية تزداد غنى ! ! . كما ان الدولة فشلت في سد الفجوة الغذائية ...

### كارثة القطن

كما اشار الى تحذيره السابق . امام مجلس الشعب من كارثة القطن التي ادت إلى خسائر ٢ مليار جنيه . وقال ان السبب هو عدم استجابة الحكومة لرفع اسعار شراء القطن من الفلاح علاوة على اننا فقدنا ٩ ملايين كيلو زيت يستخرج من بذرة القطن ..

واكد اننا لانقول الا قولة الحق .. ولا نبغي الا الصالح العام .. وطالب الحكومة بزيادة سعر القطن . ووضع سياسة سعرية لجميع المحاصيل .

وقال النائب ان هذا يوضح ان هناك فجوة زراعية خطيرة قد تؤثر على القرار السياسي . فمثلا نحن غير قادرين على زيادة زراعة محصول القمح واعلاف الماشية .. ونلجأ الى الخارج لاستيراد هذه المحاصيل . وهذه الدول تستغل احتياجنا الى هذه المحاصيل الزراعية وتفرض ضغوطا سياسية على مصر .. فلماذا نسلم رقبتنا لغيرنا ؟ !

### الثروة السمكية

هاجم النائب بسيوني ابراهيم : الحكومة لفشلها في زيادة الثروة السمكية بالرغم من وجود البحار ونهر النيل والترع ؟ ! قال ان الحكومة تلوث بحيرة مريوط بمياه المجاري التي لوثت السمك

تابع الجلسات
فايز زايد
تصوير : ابراهيم دهده

والصيادين ! ! .. فاين الحكومة ؟ ! .. كما ان كل القادمين من القاهرة على الطريق الصحراوي الى الاسكندرية « يشمون » الرائحة الكريهة الصادرة من بحيرة مريوط ؟ !

انتقد النائب سياسة الحكومة في الاستمرار في الحصول على القروض الاجنبية وجملتها ٥٥ مليار دولار . وأكد ان هذه الأموال ربا حرمها الله ! ! .. فلماذا نخالف الله ؟ !

### مشاكل المستشفيات

● تحدث النائب الدكتور صلاح عبد الله : وطالب الحكومة بضرورة تركيب « فلتر » لمصانع الأسمنت بحلوان لمنع كوارث التلوث بمناطق حلوان والمعادي حفاظا على صحة الآلاف من المواطنين .

كما طالب الحكومة بتقسيم محافظة القاهرة الى محافظتين بعد ان اصبحت المحافظة « مترهلة » والمسئولون غير قادرين على حل مشاكلها الفادحة ! !

وقال انني اطالب وزير الصحة بان يطبق التطوير الذي حدث في مستشفيات التأمين الصحي على المستشفيات العامة والوحدات الصحية القروية ومكاتب الصحة من أجل تحسين الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين .. كما اطالب بحل مشاكل اطباء الريف ....

وأطالب الحكومة بان تعطي معاشا للمرأة التي تتفرغ لمنزلها وتربية اطفالها تأمينا لها .. كما أطلب من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة العمل على حل مشاكل منتجي الألبان مع

تثبيت اسعار اللبن ومنتجاته حفاظا على صحة المواطنين خاصة الاطفال .

وطالب النائب الدكتور صلاح عبد الله : بالغاء الكارت الاصفر الذي يستخدمه المواطنون عند سفرهم للخارج . لأنه قيد على حرية المواطنين في التنقل والسفر . كما انه مخالف للديمقراطية والدستور ..

### مياه الشرب ملوثة

● تحدث النائب احمد الفقي . فانتقد الحكومة في عدم التزامها بتنفيذ مطالب نواب الشعب .. وفشلها في ادخال مياه الشرب النقية الى كل قرى الريف المصري . وخاصة قرى مركز اجا محافظة الدقهلية الأمر الذي جعل المواطنين يشربون من مياه الترع الملوثة ! !

هاجم النائب المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان لفشله في ادخال الصرف الصحي لكثير من المدن والقرى بمحافظات الجمهورية .

### حصص الارز

وطالب الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بتقسيط السلف الزراعية المدين بها الفلاحون لبنك الائتمان والتنمية الزراعية .. وتقرير تعويضات للفلاحين بعد خسارتهم من محصول القطن . واعفاء الفلاحين من توريد حصص الارز رحمة بهم .

واكد النائب انه يؤيد سياسة وزير التعليم وطالب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بازدواج الطريق بين بنها والمنصورة لمنع الحوادث على هذا الطريق خاصة ان ازدواج ورصف الطريق كان مدرجا في الخطة الخمسية الاولى ! !

وطالب الحكومة بحل مشاكل رجال القضاء والنيابة والشرطة والعمل على زيادة مرتباتهم .

### مصلحة مصر اولا

● اما النائب محمد قاسم فقال : اننا جئنا الى مجلس الشعب من اجل العمل لصالح مصر .. ويجب على الحكومة ان تتحاور مع اصحاب الفكر الديني بالحكمة والموعظة الحسنة بعيدا عن استخدام العنف .. فكلنا اخوة .. ولاخير في أي مسئول اذا لم ينصر الحق .. ونحن نكن كل الاحترام لرجال اجهزة الأمن . فهم اخواننا . وليسوا من عالم آخر .. ويجب ان تطلق الحرية لشباب الأمة ماداموا لم يخرجوا على القانون .

واثار النائب قضية تلوث الهواء في مناطق حلوان والمعادي وطلب من الحكومة الزام شركات الاسمنت بتركيب « فلتر » لكل مصنع اسمنت لمنع التلوث .

وطلب النائب محمد قاسم : من الحكومة العمل على ايجاد حل سريع لمشكلة الاجور والاسعار .. وان تعطي الحكومة لجماعة الاخوان المسلمين شرعيتها وعودتها الى ممارسة رسالتها لاحتواء الشباب المتطرف وتبصيرهم بأمور دينهم بشكل سليم .

### معوقات استصلاح الاراضى

وتحدث عبدالجابر عثمان فطالب الحكومة بازالة المعوقات من امام مشروعات استصلاح الأراضي اذا كانت هناك نية جادة من جانب الحكومة لزيادة الرقعة الزراعية .. كما طالب الحكومة باعداد خريطة شاملة لجميع الاراضي الصحراوية المراد استصلاحها لوضعها امام المواطنين الذين يرغبون في استثمار اموالهم في استصلاح الأراضي . والعمل على حل جميع مشكلات الري التي يعاني منها المزارعون .

وطالب النائب من الدكتور يوسف والى وزير الزراعة حل مشاكل مزارع





احمد الفقى

الدواجن بجدولة ديونهم مع بنك الائتمان والتنمية الزراعية لدعم صناعة الدواجن . وكذلك عدم استيراد الدواجن من الخارج خاصة ان في مصر اكتفاء ذاتيا من الدواجن . على ان تدعم الدولة المنتج النهائي من الدواجن لوقف نزيف الخسائر .

### اموال المودعين

● تحدث النائب عبدالعظيم المغربي فطالب الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بزيادة معاشات الارامل . واكد انه من غير المعقول أن تكون قيمة هذا المعاش ثلاثة جنيهات ونصف الجنيه في الشهر للأرملة .. كما طالب بزيادة معاش السادات الذي لايزيد على تسعة جنيهات في الشهر ! !

أنتقد النائب الحكومة لفشلها في مكافحة المخدرات التي تستهدف تدمير الشعب المصري خاصة الشباب .

أشار إلى أن وزارة الداخلية لن تستطيع وحدها مكافحة المخدرات . كما أكد على ضرورة التنسيق بين وزارات الاعلام والثقافة والأوقاف والتعليم وأجهزة الصحافة والاعلام والشباب لمواجهة هذا الخطر .

كما طالب النائب عبدالعظيم المغربي الحكومة أيضا بالحد من فرض رسوم ضريبية على مرتبات الموظفين بالحكومة والقطاع العام وأصحاب المعاش لأنهم أصحاب الدخول المحدودة خاصة بعد الارتفاع الرهيب في الاسعار والتي يصرخ منها الجميع ! !

كما طالب الحكومة بالعمل على حل مشاكل شركات توظيف الاموال الجادة . وأعادة أموال المودعين .

### الانجازات الورقية

● أما النائب محمد على النيب فقال : أننا لم نر حكومة الحزب الوطني تعترف بالعجز والفشل في حل المشكلات .. فكل جنيها عن الانجازات الورقية ! !

وانتقد النائب الحكومة في وصفها لفئة كبيرة من شباب مصر بالمتطرفين . وتساءل كيف للحكومة أن تعلن الحرب على التطرف وتترك نقيض التطرف ؟ ! .. الحكومة تقول عن شركات توظيف الأموال انها فاسدة وانا اقول أن بنوك الربا فاشلة ! !

### قانون الطوارىء

وعارض النائب محمد النيب الحكومة في استغلالها قانون الطوارىء أسوأ استغلال باعتقال المواطنين الابرياء وتعذيبهم .. وطالب بوضع ضوابط في استخدام قانون الطوارىء الذي يستهدف أرهاب المواطنين ! !

أشار النائب : إلى أن مياه الشرب في دائرته الانتخابية ملوثة لخلطها بمياه المجاري . وهذا أمر خطير يجب مساءلة المتسبب فيه ! !

### الصراخ من الغلاء

● هاجم النائب محمد رشاد كلش الحكومة لفشلها في حل المطالب الأساسية للجماهير مثل زيادة المرتبات وعدم رفع أسعار السلع والخدمات التي تقدمها الدولة من مواصلات وتليفونات ومياه وكهرباء . وحل مشكلة أموال المودعين في شركات توظيف الاموال بالرغم من أنها هي المسئولة عن هذه الكارثة ! !

كذلك طالب النائب بايقاف نزيف الغلاء الذي يعاني منه جميع أفراد الشعب بمختلف طبقاته . وحماية الشباب من أدمان المخدرات . وتعديل قانون الجنايات لمضاعفة العقوبة لكل من يتاجر ويتعاطى المخدرات بحيث تصل إلى عقوبة الاعدام في ميدان عام . الانتهاء من مشروع قانون بتعديل قانون التركات وسرعة عرضه على مجلس الشعب لاقراره .

كما طالب النائب الحكومة بحل مشاكل التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية التي يعاني منها الفلاحون . على أن يترك للفلاح الحرية في تسويق محصوله بنفسه . وأن تتخذ الحكومة الاجراءات الجادة نحو تشجيع الشباب في استصلاح الأراضي . مع التوسع الأفقي الزراعي لمواجهة الزيادة السكنية التي تحتاج إلى الغذاء بشكل كبير . والعمل على زيادة مرتبات موظفي الحكومة والقطاع العام وأصحاب المعاشات مع عدم رفع أسعار السلع والخدمات . والعمل على حل مشاكل الشباب خريجي الجامعات والمؤهلات المتوسطة الذين يعانون من البطالة حفاظا على الأمن الاجتماعي .

بسيوني ابراهيم

د . صلاح عبد الله

■ د . حلمي يستنكر [ بقية ]

مختلف الأطراف التي شهدت وعاشت أحداث النقابة منذ الخميس ١٩ يناير الماضي . وقد جددت كل الاطراف تمسكها بمواقفها السابقة والمعلنة من هذه الإحداث .

وصرح النقيب احمد الخواجة لـ « الشعب » أنه سيتم تلقي طلبات الترشيح لموقع النقيب وعضوية المجلس فور بدء العمل بالنقابة واضاف أنه تم لا الموعد الى عشرين يوما يستمر خلالها الباب مفتوحا لتلقي طلبات الترشيح اعتبارا من بدء العمل بالنقابة . وسوف يتم ذلك باشراف لجنة محايدة برأسها د . حلمي مراد .

وحول عدم فتح النقابة حتى الآن اجاب الخواجة : يسأل عن ذلك الأمن . وبهجت الخشن المدير الاداري .

وطوال الأيام الماضية شهدت دار القضاء العالي تجمعات من المؤيدين لجمعية ١٩ يناير ندد فيها بالأمن . وبالمجلس المنتخب . وبعملية تشتيت زملائهم المحبوسين . كما قاموا بتكليف عبد الحليم رمضان وكمال خالد المحامين بابلاغ النائب العام لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تجاه هذا الموقف . وقد التقى المحاميان بالمستشار محمد البحر مساعد النائب العام حيث أمر بالتحقيق في البلاغ المقدم في هذا الشأن وكذلك البلاغات المقدمة من أسر المحبوسين بسبب منعهم من الزيارة خلال الأيام الماضية بواسطة وزارة الداخلية . هذا وتحديد يوم الاحد المقبل ٥ فبراير موعدا للطعن المقدم أمام قاضي المعارضات المطالبة بالغاء حبس المحامين والافراج عنهم .

كما تنظر اليوم ( الثلاثاء ) محكمة القضاء الاداري الدعوى المقامة من د . عصفور والتي يطعن فيها على قرار نيابة امن الدولة بشأن تسليم مقر النقابة الى المدير الاداري وكذلك المطالبة بالغاء قرار حبس المحامين .

ويذكر أن المحامين المحبوسين عددهم ١٢ محاميا .

■■■■■

■ في مسلسل البنوك [ بقية ]

وعلمت « الشعب » أن د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مرشح لرئاسة مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي . وربما يكون ذلك هو الدافع الحقيقي وراء اصدار البيان وليس خدمة المناخ الاستثماري أو عدم الاضرار بمراكز البنوك كما ادعى البيان .

كما ان ماذكرناه بأن المسئولين بوزارة الاقتصاد والبنك المركزي يدرسون الآن عددا من الحلول لانقاذ البنوك الاربعة من الافلاس . لم ينكره هؤلاء المسئولون .. كما لم تنفه لجنة الحزب الوطني في بيانها .

ومع اننا كنا نود ان تكون البنوك التي تعرضنا لها بالنشر هي المسارعة بالرد علينا . باعتبارها صاحبة المصلحة فاننا نشير الى جملة من الحقائق نوجهها الى الرأي العام .

أولا : أن خسائر بنك التجاريين تقدر بنحو ١٤٠ مليون جنيه ويرجع ذلك الى مجموع الديون المشكوك في استردادها من رجال الاعمال والمشروعات . التي يساهم فيها البنك . وكذلك الى اخطاء فنية وربما مشبوهة .

ثانيا : أن بنك « المهندس » التابع لنقابة المهندسين والذي أنشئ بمعرفة الملياردير عثمان أحمد عثمان لتمويل [illegible]

# ماذا يقدم كشف حساب أول فاتورة تليفون فى نظام الـ ٦ دقائق ؟

## مواطن : اضيف لفاتورة تليفوني اشتراك خط دولي .. دون ان اكون مشتركا

### الخبراء فى سنترالات غرب القاهرة :

## العدادات التى تحسب مدة المكالمات معظمها معطل ؟ !

*بعد ان طبق نظام الـ ٦ دقائق للمكالمة التليفونية .. وبدأت معه تحصيل اول فاتورة حقيقية في ظل هذا النظام الجديد . بدأت الشكوى المريرة .. من ارتفاع اسعار الفاتورة فهل حقق هذا النظام هدفه وهو الحد من زمن مدة المكالمة التليفونية ؟ وهل جاءت فاتورة التليفون الاولى لهذا النظام عادلة معقولة .. ام جاءت مغالى فيها ؟*

*وهل يوجد عداد لحساب المكالمات لكل تليفون في كل السنترالات ام مازال هناك نظام العداد الواحد لكل الخطوط في السنترال الواحد ؟*

تحقيق :
رضا العراقى

في البداية اكدت اللجنة التي تشكلت في هيئة المواصلات لتقييم تجربة نظام الـ ٦ دقائق للمكالمة على انخفاض عام في متوسط عدد المكالمات الصادرة من المشتركين في السنترالات .. فقد انخفض عدد المكالمات في الدقي بمقدار ٢٥٠ الف مكالمة والروضة ٢٦٠ الفا والمهندسين ٢٠٠ الف والقبه ٥٢٠ الفا ومدينة نصر ٥٤ الفا .

ومن جهة اخرى يؤكد كبار المهندسين في سنترالات القاهرة والجيزة ان هناك نوعين من السنترالات التي تعمل الان احدهما على النظام القديم وهو سنترالات سويدية تعرف باسم « كروسبار » والنوع الاخر الكتروني ومعظم سنترالات القاهرة والجيزة تجمع بين النظامين « الكروسبار » القديم والالكتروني الجديد فالسنترالات الالكترونية بها عداد لكل مشترك يقوم تلقائيا بتسجيل عدد الدقائق التي يتحدث فيها المشترك .. أما السنترالات الكروسبار فلا يوجد بها عداد لكل مشترك .. بل يوجد عداد واحد لجميع المشتركين في السنترال بحيث اذا تم ضبطه على ساعة معينة لبدء التشغيل يقوم بحساب مكالمة بعد كل ٦ دقائق لكل المشتركين المفتوحة خطوطهم في تلك الوقت بصرف النظر عن موعد بدء كل منهم في التحدث خلال الوقت .

ويقول احد الخبراء بسنترال غرب القاهرة ان الاعطال بالعداد كثيرة وان لم تكن اغلبها .. فمعظم عدادات الهيئة معطلة .. لدرجة ان مكتب دعاية واعلان عمل عداده ٣٠ مكالمة فقط طوال هذا العام .. لان عداده معطل .

ويضيف الخبير ان الهيئة احيانا او العاملين باقسامها التست « الاختبار » للسنترالات يقومون بقطع الخطوط عن بعض المشتركين وتوصيلها الى اخرين لوجود عطل مزمن يستغرق فترة زمنية طويلة وفي هذه الحالة يحسب كل المكالمات على عداد المشترك الاول الذي اخذت منه خطوطه .. وايضا بعض العاملين باصلاح كبائن الاعطال بالشوارع يقومون بقطع الخطوط لتوصيلها لخطوط اخرى عندما يكون هناك عطل ارضي .. ومعروف ان العطل الارضي يحتاج الى اكثر من ثلاثة اشهر لاصلاحه وفي هذه الحالة يسدد المشتركون الذين اخذت خطوطهم كل المكالمات التي تحدثها الاخرون . كما ان البعض يفصل خطوط النداء الالى (المباشر) لبعض الخطوط غير المشتركة فيه او ليس لديهم اشتراك نداء الى وبالتالي يسدد الفاتورة صاحب النداء الالى الاصلي . تلك هي احد اسباب شكوى بعض المشتركين من ارتفاع فاتورة تليفونهم .

### اخطاء بالجملة

في سنترال الدقي الذي كان اول محطة توجهت اليها .. لاحظت زحاما شديدا على شباك الشكاوي والتظلمات وباقي الشبابيك عادية جدا كما لاحظت ايضا ان مكتب مديرة السنترال ممتلىء بالجمهور الذي يجار بالشكوى وعندما حاولت دخول المكتب اكثر من مرة لمعرفة كيفية حساب المكالمات التليفونية لم اتمكن من ذلك بسبب تكدس الجمهور داخل المكتب والتقيت باحد المواطنين داخل السنترال .. عادل احمد شديد والذي قال ان هناك سوء ادارة في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لاننا كنا ندفع في الاعوام الماضية بين ٣٣ ، ٣١ جنيها .. اليوم ندفع ١٣٦ جنيها اى بزيادة قدرها ١٠٠ جنيه .. وهذه زيادة كبيرة جدا .. وكم اتقاضى مرتبا لكي ادفع مثل هذا المبلغ وتلك الزيادة الغالية في الفاتورة .. وانا قدمت تظلما لسنترال الدقي بسبب هذه الزيادة الفلكية في قيمة المكالمات .. وقالوا لي ان الرد على التظلم بعد عشرة ايام وسوف تظهر بعدها النتيجة بعد مراجعة الحساب مرة اخرى .

واضاف عادل شديد قائلا : اعتقد بان هناك تجاوزات في حساب دقائق المكالمة وخاصة في السنترالات القديمة وطبعا كلها تقع على عاتق المشترك .. لانه لايمكن ان تظلم الهيئة نفسها .

ويقول فراج عربي ابراهيم .. المقاولون العرب .. وجدت في فاتورة التليفون بانني مشترك في التليفون الدولي مع انني غير مشترك في التليفون الدولي منذ تركيب التليفون حتى اليوم واحضرت لهم خطابا من سنترال الجيزة يفيد بعدم اشتراكي بالتليفون الدولي .. وانا منتظر ماذا يفعلون ؟

### تنبيه المتحدث

أما هشام أحمد مصطفى - محاسب - فيقول جئت الى سنترال الدقي من أجل أن ألغي من التليفون الخط المباشر . لأن الاسعار أصبحت نارا .. فأنا دفعت الفاتورة بمبلغ مرتفع ١٣٢ جنيها في مقابل ٨٠ : ٩٠ جنيها في الاعوام السابقة .. وأنا أعتقد أن الزيادة جاءت من حساب ٦ دقائق للمكالمة وزيادة أخرى .. ومن غير المعقول أن أنظر في الساعة عند التحدث في التليفون .. فلابد من وجود أداة تنبيه للمتكلم تنبه الى أن المكالمة قد انتهت مدتها مثلما يحدث في التليفون المباشر .

■ ويقول إيهاب السعيد : إن الدولة طبقت هذا النظام رغم أنها أعلنته عن طريق وسائل الإعلام إلا أن قلة وعي مجموعة كبيرة من المشتركين أدت الى عدم تنبههم لمغزى هذا النظام - هو نظام تحديد المكالمة بـ ٦ دقائق الأمر الذي أدى للمبالغة في قيمة الفواتير والتي أرجعتها الهيئة إلى أخطاء الكمبيوتر ..





الطوابير امتدت لدفع قيمة اول فاتورة تليفون في نظام الـ ٦ دقائق

وارى علاجا لهذا الوضع ان تحاسبنا الهيئة عن عدد الدقائق التي نتحدثها بالفعل أو تستعين بأجهزة تنبه المشترك قبل حلول الدقيقة السادسة أو أن تقوم الهيئة بقطع المكالمة بعد الدقيقة السادسة .

أما فوزي أبو المجد - مدرس - فيقول فوجئت وأنا أدفع فاتورة هذا العام بمبلغ لم أكن قد وضعته في ميزانيتي .. فالشيء الذي كنا نتمنى ألا يرتفع في لهيب هذه الاسعار هو التليفون .. فالقرار اتخذ على أسس غير سليمة لحساب ٦ دقائق للمدة .. بمعنى وجود سنترالات قديمة يتحمل المشتركون فيها مبالغ كبيرة في حين أن المحظوظين الذين يشتركون في سنترالات حديثة لايكابدون نفس أسعار السابقين .. وقد أعلن وزير المواصلات أن الفاتورة التي تحمل مبالغ كبيرة غير عادية يمكن مراجعتها ولكننا إكتشفنا أن تلك المراجعة ماهي إلا وضعنا أمام الامر الواقع بتقسيط المبلغ الى عدة أقساط لامراجعتها .

ويرى رضا شريف - موظف - أن القرار جاء متأخرا عدة سنوات .. لماذا ؟ لأن القاهرة قد إزدحمت في شتى خدماتها .. فكان هذا القرار لانقاذ مايمكن إنقاذه بدليل الاحصائيات التي نشرت أخيرا والتي أكدت أن عدد المكالمات الخارجية التي تتلقاها القاهرة وحدها قد زاد أضعاف أضعاف قبل إتخاذ القرار .. لكن على الجانب الاخر نجد أن التجربة لم تكن مثمرة .. بمعنى قدم العدادات أو عدم مواءماتها لحساب دقائق المكالمات .. ففي بعض المناطق زادت الفاتورة زيادة كبيرة مما يدل على خلل أكيد في الحسابات .

### كله بالكومبيوتر !

وأخيرا .. التقيت مع مصطفى سيد حسن رئيس مكتب حسابات سنترال باب اللوق .. الذي أكد ان نظام حساب الدقائق والفاتورة يتم عن طريق الكمبيوتر .. حيث يتم حساب عدد المكالمات ونظام الـ ٦ دقائق عن طريق عداد كل تليفون .. ويتم حساب المكالمات مضروبا في خمسة قروش .. ونحن نراجع عدد المكالمات قبل طبع الفاتورة للتأكد من صحة بيانات الكمبيوتر وأحيانا نجد أخطاء .. ويتم تعديلها قبل طبع فاتورة المشترك .

كما إننا نفحص ونراجع أي شكوى ولايخرج من عندنا المشترك إلا وهو مقتنع تماما بصحة موقفه وحساباته .. ودائما لاتأتي الشكوى إلا في قسط يناير .. لأن قسط يوليو لايكون قد تعدى ١٥٠٠ مكالمة .

● ولماذا لاتحسب عدد الدقائق التي يتحدثها المتكلم بعد الـ ٦ دقائق بمعنى حساب عدد الدقائق وليس حساب الدقيقة بمدة ؟

● ● من الصعب حساب دقائق كل مكالمة .. وسوف تخضع لعملية معقدة جدا من حيث حساب الدقائق وليس المدد .. كما سوف تصعب حساباتها .

■ وزير الداخلية [ بقية ]

الامن ثبت اجرامه والامة تجمع على عقابه وطالب بابلاغ مايحدث للرئيس مبارك للعمل على اخراج المسجونين ليعودوا الى اهلهم فرد زكي بدر متجاهلا طلبه مؤكدا أنه رجل دنيا وليس رجل دين ..

في نفس الوقت صعدت قوات الامن اجراءاتها القمعية ضد المواطنين بعين شمس ومناطق اخرى كما ابتدعت اسلوبا جديدا لارهاب المعتقلين وتشريد اسرهم

ففي عين شمس تم طرد اسر كل من المعتقلين عبدالفتاح وفتحي فراج والمواطنين معوض ومحمد يوسف وتم تسكين منازلهم لعدد من جنود الامن المركزي كما اغلقت عددا من محلات ومتاجر المعتقلين المنتمين لاعضاء الجماعات الاسلامية ومن بينها محل كاوتشوك يملكه حسين محمود الخضري ومحل تصنيع الالمونيوم يملكه احمد محمود

ومن ناحية اخرى اتبعت الداخلية اسلوبا جديدا مع المعتقلين يعتمد على ترحيلهم كل فترة الى سجن جديد دون تحديد مكان تواجدهم مثل خالد الميرغني ومحمد على ابو طبنجة .. كما تم سحب الزميل خالد الشريف الصحفي بجريدة الحقيقة من سجن ابوزعبل ولم يستدل على مكان تواجده حتى الان وقد تسبب هذا الامر اشاعة الفزع والرعب بين اقارب المعتقلين

كما امتدت حملة الاعتقالات العشوائية الى اماكن اخرى حيث صدرت الاوامر باعتقال عصام حسين احمد لخطورته على الامن المصري وداهمت الشرطة منزله فلم تجده وتم اعتقال زوجته واولاده واحتجازهم بقسم السنبلاوين لحين حضوره وتسليم نفسه . في حين ان المواطن يعيش في دولة قطر منذ ما يقرب من عام ومازالت الزوجة والاولاد محتجزين بقسم السنبلاوين

وفي القاهرة اعتقلت قوات الامن الطالبين حامد محمد اسماعيل بتربية حلوان وعادل محمد الشريف بكلية اللغات والترجمة بالازهر اثناء سيرهما في الطريق العام . كما اجبر ضباط امن الدولة الطالب ايمن عزام باكاديمية السادات على التوقيع على اخلائه من المدينة الجامعية وقامت بتزوير توقيع الطالب حمدي يوسف لاجباره على ترك المدينة .

وفي نفس الوقت القت المباحث القبض على اكثر من ٤٠ شابا من اعضاء الجماعات الاسلامية بالمنيا بعد ان داهمت منازلهم وحطمت محتوياتها

وقد نفى حسن الغرياوي المتهم الرئيسي في احداث عين شمس في تحقيقات النيابة الاتهامات الموجهة اليه حول ادارته لتنظيم يستهدف زعزعة الامن ومقاومة السلطات ومن المقرر عرض زوجته على الطب الشرعي بعد ان تم اجهاضها على يد ضباط الداخلية .

■■■■■■

صفقات « الريان » [بقية]

من ناحية اخرى بدأ جهاز الكسب غير المشروع تحقيقاته مع كمال رضا لبحث مصادر ثروته بعدما تلقى تقارير من الرقابة الادارية تفيد استغلاله نفوذه خلال فترة عمله وتكوين ثروة طائلة .. كما ارسل الجهاز الى نيابة الشئون المالية والتجارية التي تحقق معه الان في قضية الريان لافادته بحصر ممتلكاته التي صدر قرار بالتحفظ عليها .

## لهفى عليك ياولدى [ بقية ]

تبلد عام . والغريب ان كلامنا يتصور انه بعيد عن اثاره ونتائجه . مع ان الواقع يؤكد اننا جميعا . وبغير استثناء . ندفع ثمنه في كل لحظة من حياتنا . فويل لمن يصاب ولده في الطريق العام . فقد ينزف دمه قبل ان يدركه من يحمله في سيارته الى المستشفى .. واذا حدث ونقل الى مستشفى حكومي . قبل ان يفقد حياته . فقد يفاجأ بان نائب الجراحة يطلب تحويله الى مستشفى اخر لانه لايوجد سرير خال لديه . بدلا من ان يقدم له سريره الذي ينام عليه في (النوبتجيات) ليسعفه عليه .

تبلد ندفع نحن جميعا ثمنه . ونعاني من اثاره . في المصالح الحكومية .. والمستشفيات . والمدارس . وفي الشارع ..

واخيرا عزائي لاسرة الشاب القتيل .. التي ارجو ان تطالب الدولة بالتعويض عن قتله .. وعزائي لك يامصر . فقد اصبح كل واحد من ابنائك يعيش عالمه الخاص . وليذهب غيره الى الجحيم .. الا من رحم ربي .

توقفت أصوات الرصاص في نقابة المحامين .. ولكن الغضب لم يتوقف .. فالصراع اتخذ بعدا جديدا .. حيث انتقل من أروقة النقابة الى ساحات المحاكم .

ورغم أن الكفة رجحت لصالح النقيب الخواجة .. الا أن النقيب المؤقت د. عصفور لم يرفع الراية البيضاء .

فكل يوم تعقد اجتماعات .. ومؤتمرات ويصدر كل طرف قرارات مناقضة لما يصدره الطرف الآخر .. والبيانات مازالت تتوالى دون توقف .

ووسط ذلك كله مازال الأمن حتى الساعات الاخيرة يحاصر النقابة .. وآثار الحطام والحريق بقيت متناثرة في كل مكان .

وتظل في النهاية سمعة النقابة هي الضحية .

وفي محاولة لاحتواء الأزمة أعلن احمد الخواجة من جانبه اعادة النظر في كل القرارات التي أثارت غضب المحامين وخاصة الشباب منهم وعلى رأسها بالطبع رفع قيمة الاشتراكات .. ورسوم القيد .. والدمغات الى حين عرضها على الجمعية العمومية المقبلة .

# الصراع مستمر في نقابة المحامين

تحقيق

أحمد الكناني

وأعلن عن ابلاغ الجهاز المركزي للمحاسبات ليقوم بفحص ميزانية النقابة .. لاغلاق الباب امام الشائعات والقيل والقال .

وأعلن أيضا عن فتح باب الترشيح لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ استلام النقابة ( بعد فك الحصار الأمني ) لاجراء انتخابات جديدة للنقيب والمجلس في الدورة القادمة برئاسة د. حلمي مراد ومعه د. فتحي والي عميد كلية حقوق القاهرة السابق .. ود. عاطف البنا الاستاذ بكلية حقوق القاهرة .

## قرارات أخرى

وفي المقابل اسفرت مؤتمرات المعارضين على مدى أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضية بدار القضاء العالي عن تشكيل لجنة من المحامين المعارضين للحضور مع زملائهم المقبوض عليهم ( ١٢ محاميا ) تضم كمال خالد .. وعبدالعزيز الشرقاوي .. وابراهيم عنانوس .. وعبدالحليم رمضان .. وآخرون .

وبقيادة هؤلاء ومعهم احمد البلتاجي .. وعبدالرحمن الكموني .. وشمس الدين الشناوي قرر المحامون المؤيدون للمجلس ( المؤقت ) :

■ الغاء الدمغة المعمول بها حاليا والاكتفاء بتحصيل قيمتها بأقلام المحاكم لتفويت الفرصة — حسب ما قالوا — على ادعاءات صدرت بضياع ماقيمته ٢١ مليون جنيه ابلغ امين صندوق النقابة ( محمد علوان ) النيابة بفقدها .

■ مناشدة النائب العام الوقوف مع ( الشرعية ) وتسليم النقابة الى المجلس المؤقت برئاسة د. عصفور وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء .

■ الافراج عن المحامين المحبوسين وتوجيه تهمة اقتحام النقابة الى محمد علوان امين الصندوق ومساعد الطيران محمد رشاد لانهما حاولا اقتحام النقابة فجر يوم الاثنين ( قبل الماضي ) .

■ وتحذير الخواجة من دخول النقابة أو من فتح باب الترشيح أو اتخاذ اي قرار .. وتحذير اي محام من ترشيح نفسه في هذه الانتخابات .

■ وكذلك مطالبة د. حلمي مراد بعدم الاستجابة الى طلب الخواجة بتعيينه رئيسا للجنة الانتخاب .

■ مع اعتبار المحامين في حالة مؤتمر دائم حتى يفرج عن احمد ناصر وزملائه .

كمال التقى كمال خالد .. وعبدالحليم رمضان بالمستشار محمد البحر وكيل النائب العام وابلغوه مطالبهم بشأن الدمغة .. وبشأن الافراج عن المحامين . وقال كمال خالد انه تم ابلاغ د. حلمي مراد برأيهم في موضوع الانتخابات .

العلم ويؤيد هذا الرأي عادل عيد عضو مجلس النقابة مؤكدا أن النقابة طبقا لذلك يعود أمرها الى المجلس الشرعي .. واذا حاول احد ان يقتحمها يكون معتديا على الشرعية .. ومن حق النقابة ان تتخذ معه الاجراءات بما فيها تطبيق القانون عليه .. ويكون مرتكب جريمة منع المجلس الشرعي من ممارسة مهام وظيفته .

ويطرح كمال خالد رأيا مختلفا فيقول : على الخواجة ومجلسه ان يتحمل المسئولية كاملة بدخولهم الى النقابة في حماية الداخلية .. وليس من حقه أن يجزم بعدم شرعية انتخاب النقيب المؤقت .. وتجاه ماحدث علينا اللجوء الى الطرق القانونية والشرعية ونحن نرفض الخروج على ما أقرته الجمعية العمومية يوم الخميس ١٩ يناير الماضي .

ويعضد شمس الدين الشناوي عضو المجلس المؤقت مايقوله كمال خالد فيؤكد أن القرار يقول بتسليم النقابة الى المدير العام بهجت الحشن وليس الى المجلس ( السابق ) .. ولقد تقدمنا الى النيابة منذ السبت الماضي بطلب تسليم النقابة الى المجلس المؤقت .

كما اقمنا دعوى قضائية في هذا الخصوص امام محكمة القضاء الاداري تعقد اولى جلساتها اليوم ( الثلاثاء ) .

## اللجوء الى القضاء

وفي ذات الاتجاه سار د. محمد عصفور ( النقيب المؤقت ) حيث أعلن يوم السبت الماضي وبعد غياب دام خمسة أيام عن مسرح الاحداث ) اعلن في المؤتمر الذي عقده مع انصاره بدار القضاء العالي انه تقدم بطلبين الى النائب العام احدهما خاص بضرورة تسليم مبنى النقابة الى اللجنة المؤقتة .. والثاني خاص بالتظلم من قرار حبس احمد ناصر وزملائه الذين اقتحمت النقابة وهم فيها .. بعد اهانتهم والاعتداء عليهم .

واضاف د. عصفور انه اقام دعويين امام القضاء الاداري يطالب في الأولى وقف تنفيذ قرار النيابة الصادر بتسليم مقر النقابة الى المجلس ( المنحل ) أو احد موظفيه .. والثانية كذلك بشأن قرار اعتقال احمد ناصر وزملائه وترحيلهما الى المعتقلات على حد قول البيان الذي اصدره د. عصفور .

### مئات المحامين يقيمون في دار القضاء العالي

يقيم مئات المحامين بصفة دائمة في دار القضاء العالي .. وهم يهتفون هتافات عدائية ضد وزير الداخلية واحمد الخواجة مطالبين بصدور قرار من النائب العام بالافراج عن زملائهم المعتقلين وعلى رأسهم احمد ناصر .

وفي نفس الوقت .. امر وزير الداخلية بترحيل عدد من المحامين المعتقلين الى اسيوط وسوهاج وقنا ومنهم الزميلان احمد قناوي واحمد كيلاني عضوا حزب العمل حيث يعاملون معاملة سيئة من قبل ضباط امن الدولة .

[illegible]

وأضاف انه تم تشكيل لجنة من كبار المحامين للدفاع عن القضية النقابية كما عهدت اللجنة ( المؤقتة ) الى عبدالحليم رمضان المحامي برفع دعوى مطالبة ضد أحمد الخواجة ومحمد علوان بصفتيهما ( السابقين ) برد مبلغ ١٤ مليون جنيه قيمة ماضاع على نقابة المحامين في بنك التجاريين .. وفي نفس الوقت بطلب الحساب مع البنك عن قيمة الوديعة الاصلية وارباحها والتي صرفت وكيف صرفت .

### مرحبا بالقضاء

وحول هذا المسلك من جانب د. عصفور ولجنته المؤقتة يقول مختار نوح عضو مجلس النقابة : كنت اتمنى ان تسلم النقابة الى المجلس الشرعي . أما وان النيابة قررت تسليمها للمدير الاداري فلا أملك الا الاحترام لقرارات النيابة . أما عن الطعن في هذا القرار الذي تقدم به بعض الزملاء فلم يصلني حتى الان بيانه ( مساء السبت ) ومع ذلك فانا أحمد لهم هذا المسلك .. فقد أن للقضاء ان يعلن كلمته في النزاع المعروض وليتهم قد لجأوا للقضاء ابتداء لكنا قد تجنبنا ويلات الحروب والصراعات التي لاتبث الا الفرقة والخلاف .

أما صبري مبدى السكرتير العام للنقابة فيقول عن هذه القضية : أن مسلك هذه المجموعة المنشقة يعكس الاصرار على اثارة القلاقل .. وطعن وحدة المحامين .. وهم فيما اقدموا عليه لايستندون الى سند قانوني .. والقضاء ممثل في سلطة نيابة امن الدولة العليا .. قد اكد ان ماحدث منذ يوم ١٩ يناير لايتخلف عنه اي اثر قانوني بالنسبة لكيان المجلس وقد

# الخواجة : إعادة النظر في القرارات التي اثارت غضب شباب المحامين .. وأعلن عن فتح باب الترشيح

المجلس الموقت :

## نناشد النائب العام الوقوف معنا .. والاخرون خارجون على الشرعية !

تبدى هذا في تهم ثلاث من بين التهم التي وجهت الى أحمد ناصر ومن معه وهي :

□ الاستيلاء على النقابة بالقوة .

□ ومنع مجلس النقابة — نقيبا وأعضاء — من ممارسة اعمالهم .

□ والاعتداء على حق العاملين في النقابة في العمل .. ومحصلة هذا ان هؤلاء يعد وضعهم وضع الغاصبين للشرعية باستعمال العنف والقوة الأمر الذي يكشف عن ان الغاية ليست هي صالح المحامين .. فهم لايقبلون ماقرره مجلس النقابة من فتح باب الترشيح في موعد مبكر باشراف لجنة محايدة وتجميد بعض قرارات الجمعية العمومية التي انعقدت في ١٩٨٨/١١/٢٥ والتي كانت محل شكوى ( زيادة الاشتراكات .. ورسوم القيد .. وقيمة الدمغة ) .

بعد هذا كله ماذا يريد هؤلاء اللهم الا اذا كانت الغاية — كما قلت — اثارة القلاقل واشاعة الفوضى بين المحامين .

وأريد أن الفت الانظار مرة اخرى الى ان التشبث بما يسمى جمعية عمومية غير عادية أصبح ضربا من ضروب العبث .

### وحدة النقابة الى اين

وتبعا لهذا الرفض المتبادل تظل وحدة النقابة مهددة .. ويظل شبح الانقسام قائما ومن ثم وجب البحث عن السبيل لاستعادة هذه الوحدة بين كل الاطراف .. حفاظا على الدور الوطني لنقابة المحامين .

يقول الخواجة عن هذا الموضوع ان جموع المحامين التي تزيد على ٥٠ الف محام لم يخرج منها على الاجماع النقابي الاعدد لايجاوز ١٪ من عدد المحامين .

### لا محل للعتاب من جانب جريدة الوفد

وجه الاستاذ مصطفى شردي رئيس تحرير زميلتنا الوفد العتاب الينا لأن الجريدة ذكرت في عددها الماضي ان الاستاذ فؤاد سراج الدين حال دون عرض أحداث نقابة المحامين على الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماعها الأخير خلافا لما سعى اليه بعض أعضاء الهيئة من المحامين باعتبار ان مترعمي الطرفين المتنازعين من المحامين المنتمين لحزب الوفد .

وهو الأمر الذي لم ينكره الزميل رئيس تحرير الوفد وانما علله بأن الأزمة القائمة في نقابة المحامين نقابية ولا علاقة للحزب بها ولا يصح نقل هذه الخلافات النقابية القديمة الى الهيئة العليا للحزب خاصة ان بها أربعة من أنصار الاستاذ أحمد الخواجة نقيب المحامين والذين من أنصار الاستاذ أحمد ناصر بحيث لايمكن للحزب ان يناصر فريقا على فريق .

ولعل الذي أوجد شبهة اتصال أزمة المحامين بحزب الوفد هو انتخاب الدكتور محمد عصفور ( ؟ ) جمعه أحد نواب رئيس الحزب الى أحد الفريقين مما جعل أنصار الفريق الآخر يفسرون بعض المواقف تفسيرا يردونه الى الخلاف الشخصي القائم بينه وبين نقيب المحامين أحمد الخواجة .. وهم الذين يتقبلون هذه الاخبار التي تنشرها عنهم الصحف .

وما كان على الزميل مصطفى شردي عند توجيه عتابه الى محاولة المساس بحزب العمل — ابتغاما من جريدة الشعب — أن يشير الى وجود أية خلافات داخله فذلك أمر عادي يحدث مثله في كافة الأحزاب السياسية داخل مصر وخارجها بما في ذلك حزب الوفد .. وهو ما يدعونا الى توجيه العتاب بدورنا اليه .

على اننا متفقان على كل حال في استنكار الالتجاء الى أساليب العنف والاقتحام في نقابة المحامين قلعة الدفاع عن الحق والعدل وسيادة القانون ونأمل أن يعمل جميع الأطراف على اخراجها من هذه الأزمة وبسرعة انتخاب مجلس نقابة جديد يواجه مشاكلها .

« الشعب »

مكبرات صوت يدوية في النقاش

تجمعات المحامين في ساحة القضاء العالي

## د. حلمي مراد : مستعد للإشراف على الانتخابات الجديدة بشرط إجماع كل الأطراف

والمحامون المحترمون الملتزمون بآداب المهنة وتقاليدها يؤمنون الايمان كله بأن الحوار الحر هو الوسيلة الوحيدة في نقابة المحامين . وأن الرصاص والعدوان لهما اماكن اخرى . وهو الأمر الذي اكده المحامون في مئات البرقيات التي تلقاها المجلس وتأييد كل النقابات الفرعية للشرعية والالتزام بالقانون .

ويقول عادل عيد عضو مجلس النقابة : لقد اعلن عن الانتخابات بواسطة لجنة محايدة وعلى الكل ان يحترم هذه اللجنة والشرعية حتى تجرى الانتخابات ويترك اى نزاع للقضاء يفصل فيه ولاداعي لفرض الرأي على الفريق الاخر وان تحترم الشرعية احتراما كاملا وان يعلم الذين يمارسون العنف انه سلاح ذو حدين .

ولايليق بالمحامين وهم حماة الشرعية والذين تقوم نقابتهم بالدفاع عن الشرعية والقانون . لايليق بهم اهدار هذه الشرعية عند معالجتهم لامورهم النقابية بالعنف .

ويؤكد مختار نوح اعتقاده بان وحدة النقابة ستعود اذا ماقام حزب الوفد بحسم خلافاته خارج دائرة النقابة . وجمع افراده على مائدة واحدة للتفاهم والتصالح .

ويطرح سامح عاشور عضو مجلس النقابة صيغا متعددة لاستعادة وحدة النقابة فيقول : لابد من التواجد وسط المحامين وايضاح كثير من الاشاعات التي راجت بينهم والتي لم يقصر المجلس في توضيحها والمستندات خير شاهد وخير دليل بين المحامين . وسوف تنقشع عقب ذلك غمة سوء الفهم التي ساهمت فيها الاشاعات المرسلة .

ولن يتبقى بعد ذلك الا التجمعات الانتخابية صاحبة المصلحة في استعداء المحامين وهؤلاء لن يفصل بيننا وبينهم الا صناديق الانتخاب لأن فيها احتكام الى جموع المحامين دفعة واحدة .. ومن يريده المحامون فسوف ينجح ومن يريدون اسقاطه فسوف يسقط .

ويؤكد سامح عاشور ان قومية العمل النقابي ليس هدفا تكتيكيا بل هو منهج عمل . ولن نسمح لاحد بأن يحول النقابة الى هيئة أو شعبة حزبية . ونستطيع بالحوار الهادىء ان نصل الى تحقيق اهدافنا .

### رؤية مختلفة

ولكن انصار المجلس المؤقت يطرحون رؤية مختلفة فيقول شمس الدين الشناوي : نحن نعالج الاشياء الحالة كما ان النقابة مازالت موحدة . وليس هناك سوى الفتنة . وماحدث هو ان هناك عدة مئات يرفضون قرار الجمعية العمومية الطارئة التي عقدت يوم الخميس ١٩ يناير .

أما كمال خالد فيرى أنه لابد من التسليم بشرعية الجمعية العمومية الطارئة وبقراراتها وتسليم النقابة الى اللجنة المؤقتة برئاسة د. عصفور لادارة شئونها ادارة كاملة . واجراء الانتخابات في الوقت المناسب وبمعرفتها وتحت اشرافها . والقول بغير ذلك هو خروج على القانون وانحراف بالشرعية .

وفور وقوع احداث الخميس ١٩ يناير اتجهت بذات السؤال الى محمد فهيم امين احد اشد المعارضين للخواجة من داخل مجلس النقابة فقال : لن تتم وحدة النقابة طالما بقي الخواجة على الساحة والخلاص منه هو نتيجة حتمية لوحدة المحامين . ورفع قيمتهم وحماية كرامتهم .

### تصويب

سقط سهوا عدة كلمات من الخبر المنشور في العدد السابق بالصفحة الاولى عن نقابة المحامين حيث نشر أن « اطلاق النار من جانب أحمد ناصر » والصحيح هو « من جانب الموالين لأحمد ناصر » وكذلك تكرر ذات السهو عندما نشر « الا ان أحمد ناصر — كما قيل — اطلق عليهم النار » . والصحيح « إلا ان الموالين لاحمد ناصر — كما قيل على لسان الشرطة والمصاب — أطلقوا عليهم النار من سلاح ناري » .

ولذا لزم التنويه والتصحيح حفاظا على دقة الخبر المنشور كما أننا لانتهم أحدا بعينه ولكننا حرصنا على استقاء الخبر من مصادره الحقيقية وكما جاء بمحاضر الشرطة وعلى لسان المصاب محمد رشاد ابراهيم المساعد بالقوات المسلحة .

« الشعب »

### د. حلمي مراد مستعد ولكن

ويقول د. حلمي مراد من جانبه في تصريح لـ « الشعب » عندما عرض علي رئاسة على اللجنة المحايدة للانتخابات اعتذرت لأحمد الخواجة عن ذلك .. ولكنه اصر على موقفه متمسكا بي .

وأمام ذلك وافقت مشترطا ان يكون هناك اجماع من كل الاطراف المعنية . وأن تضع جميع الأطراف المعنية ثقتها في .. وتعتبر ان الانتخابات هي المخرج من المأزق الذي تعاني منه النقابة .

واذا تحقق هذا الشرط فأنا مستعد لقبول المهمة وتحمل المشقة والمتاعب واذا كان هناك طرف غير موافق وغير راض فما أغنى فؤادي عن هذا التعب .

وقد ابلغت هذا الرأي الى الطرفين عندما طلب الاستاذ احمد الخواجة القيام بهذه المهمة .. وكذلك ابلغت بها الاستاذ عبدالحليم رمضان عندما ابلغني بما قرره المؤيدون للمجلس المؤقت .

### حول قرار النيابة

وليست الانتخابات والدمغة هما محل الخلاف الوحيد .. فهناك امور اخرى مازال الخلاف حولها مستمرا ومنها قرار نيابة امن الدولة العليا بتسليم مقر النقابة الى المدير العام . ( وهو القرار الصادر يوم الخميس الماضي ) .

فبينما يرى النقيب احمد الخواجة ان القرار يعني بالدرجة الاولى تسليم النقابة الى المجلس الشرعي لأن المدير العام للنقابة لايأتمر الا بأمره فضلا عن ان المجلس المؤقت امر بفصل المدير

---

□ من فوازير السياسة التعليمية الجديدة

# تلاميذ الصف الخامس يدرسون منهجين ويمتحنون امتحانين !!

ممدوح قاسم

*استلم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كتبهم .. وانتظموا في فصولهم .. وبدأوا في استيعاب دروسهم .. وحضر المدرسون دروسهم .. وبدأوا في القائها .. وفجأة صدرت اوامر الدكتور فتحي سرور باضافة منهج الصف السادس لمنهج الصف الخامس ! هكذا بلا استعداد .. ولاتحضير .. وبلاسابق انذار ! « الشعب » رصدت ردود الفعل لقرار الوزير لدى المدرسين واولياء الامور .*

.. كانت البداية لقاء بأحد مدرسي المرحلة الابتدائية .

■ سألته عن منهج الصف الخامس ؟

□ فقال : منهج العام بأكمله اصبح يدرس في نصف عام فقط .. وفي نصفه الثاني — اي نصف العام الثاني — يدرس منهج الصف السادس !

■ سألت : وهل يكون امتحان نهاية العام واحدا ؟ !

□ قال : بل هناك امتحان في نصف السنة في منهج الصف الخامس الابتدائي .. كما ان هناك امتحانا في نهاية العام في منهج الصف السادس !

□ وأضاف مدرس آخر : الخطر من هذا ان الرسوب في امتحان نصف السنة لايمكن الطالب من الالتحاق بالصف الاول الاعدادي الا بعد تأدية امتحان الملحق في اجازة آخر العام .. وبعد ان يكون قد اجتاز امتحان الصف السادس في النصف الثاني من العام الحالي .. اما الرسوب في نصف العام فلا يؤدي الى الحرمان من النصف الثاني من العام الدراسي !!

■ قلت : يعني ؟ !

□ قال ثالث : يعني من رسب في منهج

### □ إلى ان يعاد تأهيل المعلمين .. من يقوم « بتفهيم » التلاميذ ؟ !

الصف الخامس يحق له دخول الامتحان في منهج الصف السادس .. لكن لايحق له دخول الصف الاول الاعدادي الا بعد امتحان الملحق في منهج الصف الخامس !!

× × × × × × × × ×

■ سألت ناظر مدرسة : هل كان هناك امتحان في اي من الصفين الخامس او السادس ؟ !

□ اجابني : لم يكن هناك اي امتحان ! .. فمنذ ان اصبحت المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية مرحلة واحدة .. وهي مرحلة التعليم الاساسي بات النقل من الصف السادس الى الصف السابع يتم اليا ودون اي امتحانات !

■ قلت : فماذا استجد هذا العام ؟ !

□ قال : اصبح هناك امتحان رسمي في نصف السنة .. واصبح هناك لجان امتحان رسمية .. وهناك نماذج اسئلة تضعها الوزارة بنفسها .. واصبح مديرو المناطق التعليمية يقومون بالمرور وبالتفتيش المفاجىء وايضا وكلاء الوزارة للاطمئنان على سير الامتحانات واثناء الدراسة !

■ سألت : وما اثر ذلك على تلاميذ صغار بالصف الخامس الابتدائي ؟ !

□ قال : الا تعرف ؟ ! .. التلاميذ كانوا في رهبة وفزع شديد .. فلم يمهد لهم احد ماجرى .. ولم يتعودوا عليه !!

× × × × × × × × ×

■ سألت مدرسة : ماذا عن ضغط المنهج ؟ !

□ قالت : ضغط المنهج ادى لعدم فهم التلاميذ له .. وعدم استيعابه بالطبع !

□ اضافت : والغريب انه بالرغم من ذلك الارتباك الواضح الذي سببه قرار الدكتور فتحي سرور .. الا ان هذا لم يقابله تساهل سواء في الامتحانات او في التصحيح !!

× × × × × × × × ×

عدد من اولياء امور تلاميذ الصف السادس هذا العام طرحوا علي مشكلة لم اجد لها حلا !

□ قالوا : ابناؤنا تلاميذ الصف السادس هذا العام هل سيدرسون عاما زائدا ؟ !

■ قلت : لا افهم !

□ قالوا : الذي حدث هذا العام ان تلاميذ الصف الخامس سيدرسون الصفين الخامس والسادس معا ثم ينتقلون للصف الاول الاعدادي فيمضون فيه ثلاث سنوات .. ثم الثانوي فيمضون فيه اربع سنوات .. وهو النظام الجديد .. حيث ان تخفيض عام في المرحلة الابتدائية .. يقابله عام زائد في المرحلة الثانوية !

■ قلت : عظيم !

□ قالوا : بل انتظر ! .. اذا كان تلاميذ الصف الخامس هذا العام سينتقلون للصف الاول الاعدادي مباشرة فان تلاميذ الصف السادس هذا العام سينتقلون معهم للصف الاول الاعدادي ايضا .. وهنا المشكلة !

■ قلت : اي مشكلة ؟ !

□ قالوا : سيدرس تلاميذ الصف السادس هذا العام ثلاث سنوات في الاعدادي .. ثم اربع سنوات في الثانوي .. اي ان تلاميذ الصف السادس الحالي سيدرسون عاما زائدا في الثانوي لم يتم خصمه في الابتدائي !

□ واضافوا : ولكن هناك حل في حالة واحدة ؟ !

■ قلت كمن وجد طوقا للنجاة : وماهو ؟ !

□ قالوا : ان يسيروا في دراستهم سيرا عاديا .. فينتقلون للدراسة بالاعدادي ثلاث سنوات .. ثم ينتقلون للدراسة بالثانوي ثلاث سنوات !

■ قلت : ولكن هذا يستدعي ان تكون لهم مناهج خاصة بهم في الاعدادي .. ومناهج خاصة بهم في الثانوي .. تختلف عن مناهج تلاميذ الصف الخامس هذا العام .. بل وتكون لهم مدارس خاصة بهم او فصول خاصة بهم .. ومدرسون خاصون لهم .. هل هذا متاح ؟ !

### □ هل يؤدي قرار الوزير لازدواجية في المناهج والمدرسين والفصول والامتحانات ! ؟ !



□ قالوا : هذه مشكلة الدكتور فتحي سرور .. وليست مشكلتنا !!

× × × × × × × ×

■ قلت في نفسي : حقا .. انها مشكلة الدكتور فتحي سرور !

■ احد اولياء الامور صرخ في وجهي : ماذا افعل ؟ ! .. لقد وجدت امامي فجأة ابنا مطلوبا منه ان ينجح مرتين هذا العام .. وقد كان من قبل ينجح آليا وتلقائيا .. فاضطررت ان آتي له بمدرسين خصوصيين من اول السنة .. وحتى آخرها !! .. وفين ؟ ! .. في الصف الخامس !!

× × × × × × × × ×

□ ناظر قال ردا على تساؤلي : المجاميع المدرسية ايضا اصيبت بالارتباك !

□ واضاف ضاحكا : كل شيء ارتبك .. اشمعنى المجاميع ؟ !

× × × × × × × × ×

■ دخلت مدرسة ابتدائية فوجدت مجموعة من المدرسين والمدرسات قلت : سمعت انه تم تغيير مناهج التلاميذ .. حيث شملت مو.. لم تدرسوها انتم اصلا ؟ !

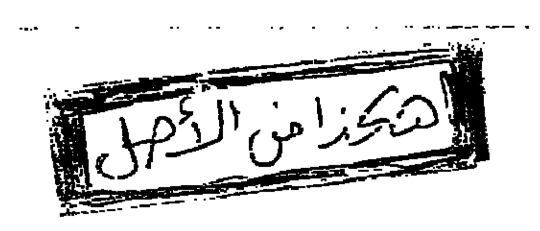
□ قالوا : نحن خريجو دور معلمين .. وقد صدر قرار باعادة تأهيلنا حتى نكون على مستوى المناهج الجديدة لنفهمها ونقوم بشرحها للتلاميذ .. كما ان الوزارة تحاول اعادة تأهيلنا مساواتنا بخريجي كليات التربية .

□ اضافوا : الوزير مصر على ان يكون معلمو الابتدائي او المرحلة الاساسية مؤهلات عليا !

■ قلت : والى ان يعاد تأهيلكم ؟ ! من يقوم بافهام التلاميذ ؟ !

□ قالت احداهن غاضبة : احنا برضه بنفهم .. موش اغبياء !

## الراسب في الصف الخامس ينتقل للسادس وينجح في السادس فلا ينتقل للسابع



في معرض القاهرة الدولي للكتاب ..

# أسعار الكتاب فاقت كل خيال

● المعرض يتحول الى صورة مصغرة من سوق العتبة بعد أن غزته ميكروفونات الدعاية وعربات الاكل والايس كريم

● دار نشر أمريكية تروج لديانة جديدة كاذبة !

● صورة الانتفاضة وحياة المخيمات تحدث ازدحاما شديدا داخل جناح فلسطين

سور الأزبكية إنتقل إلى معرض الكتاب

ظل الشاعر العربي السوري الكبير أدونيس .. يهيم على وجهه في شوارع القاهرة .. طوال ليل الاربعاء الماضي .. وحتى صباح الخميس – بحثا عن غرفة يبيت فيها .. في فنادق القاهرة .. بعد أن وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي … مدعوا من هيئة الكتاب .. ولم يجد مكانا يقيم فيه .

وكانت هيئة الكتاب قد إدعت أنها قامت بحجز غرفة لأدونيس في فندق هيلتون رمسيس

• لمرضى القلب تقدم الدار ( …. ) مجموعة من الروايات الرومانسية الهادئة • … عبارات تخترق سمعك عبر الميكروفون . وأنت تدخل معرض القاهرة الدولي للكتاب ويشتبك معها عشرات ميكروفونات الدعاية الاخرى في الطريق للمرور على دور العرض المختلفة .. النداء ليس على الكتب وحدها . فمن بين الميكروفات المشتبكة . ميكروفون على عربة اسعاف . حولها من مجموعة من الاطباء والممرضات لقيادة حملة للتبرع بالدم لمرضى قصر العيني . وقطرة دم .. تساوي حياة .

تحقيق : أحمد شعبان
تصوير : ناصر فاروق

والدخول إلى دور العرض لايفض الاشتباك الميكروفوني والدعائي . حيث يتداخل في اذنك اشتباك جديد بين شرائط الكاسيت المختلفة . لولاكي .. كله يرقص .. كله يغني . القرآن الكريم . الخطب الدينية … .

والخلاصة نموذج مصغر من سوق العتبة ثمة ملاحظة أخرى . حيث كانت حركة الجمهور هادئة بصفة عامة طوال الأيام الاولى للمعرض وحتى يوم الجمعة الماضي . والازدحام خارج الدور على اكشاك الهامبورجر والايس كريم اكبر بكثير من الازدحام على دور الكتب فالجمهور متفرج اكثر منه مشتر للكتاب . فمن بين كل خمسة تقريبا نجد بينهم واحدا يحمل مالا يزيد على كتابين أو ثلاثة هم حصيلة ما اشتراه من المعرض . وتكاد تختفي تقريبا ظاهرة . الايدي التي تثقلها مجموعات الكتب المشتراة . فالاقبال الكبير كان على شراء الهدايا واللوحات المصورة وفي المقدمة منها صور و . بوسترات . الانتفاضة الفلسطينية والكوفية والشال الفلسطيني وتزدحم الدور الكثيرة باصداراتها القديمة والغالية أيضا . حيث رفعت أسعار كتبها القديمة بنسبة ٦٠ عن العام الماضي .

أما الاصدارات الجديدة .. فهي قليلة وباهظة الثمن .. فعدوى الغلاء الفاحش بسياطه الحارقة تسللت الى داخل سرايات عرض الكتب .

وتحول التجمع الثقافي الذي كان منذ سنوات شبه مجاني الى سوق تجارية إستثمارية . يبعون فيه قصة صغيرة للطفل . آل ياسر . سبعين صفحة من القطع المتوسط بـ ٦ جنيهات . وأخرى ٣٠ صفحة بـ ٢ جنيه .. قصة زقاق المدق لنجيب محفوظ مترجمة للالمانية بـ ٤٤ جنيها .. اللص والكلاب بـ ٤٢ جنيها .. قاموس المنجد انجليزي بـ ٢١ جنيها .. قاموس المورد الذي لايستغني عنه أي دارس للانجليزية بـ ٤٧ جنيها بدلا من ٣٤ جنيها في العام الماضي … الموسوعات القانونية . القواميس العلمية .. واللغوية .. التي لايستغني عنها طلاب الجامعات .. كل ذلك أصابته نار الاسعار .

في دور النشر الاجنبية تسابقت كل دولة في ابراز انتاجها الثقافي الذي يعكس صورا واضحة لتاريخها وادابها وسياستها ونظامها الاقتصادي .

فقد قدمت دور النشر الامريكية مجموعات من الكتب المترجمة إلى العربية عن أصول السياسة الامريكية . وكيفية الحكم . والقانون في أمريكا . والاقتصاد الأمريكي . والرأسمالية والحرية وموجز تاريخ أمريكا وموسوعة أدباء أمريكا .

بالمثل قدم الجناح السوفيتي مجموعات متكاملة ومترجمة الى العربية أيضا والتي تميزت برخص سعرها عن الشيوعية .. وماركس .. ولينين .

وخلا الجناح من الكتب التي تتحدث عن التوجه السوفيتي الجديد على يد جورباتشوف .. في مجال الحريات ونظام الحكم .. والنظام الاقتصادي ! !

● كما تسابقت دور العرض الأجنبية وخاصة الامريكية والانجليزية في عرض برامج متكاملة ومتميزة لتعليم اللغة الانجليزية للكبار والصغار بشرائط كاسيت وكتب .. وكذلك شرائط فيديو ….

وكذلك عرض مجموعات متنوعة من كتب الأطفال بالانجليزية .. لتعليم الحروف والكلمات ….. إلخ .

في الوقت الذي غاب هذا النوع من الثقافة عن دور العرض العربية .

وللمرة الأولى ظهرت موسوعة متكاملة للطفل المسلم في احدى دور النشر .. تقدم المعرفة المتكاملة للطفل في الجغرافيا والتاريخ والنبات والكون والحضارات والاعلام …. مراعية في ذلك الهدف الاول وهو بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة

ولكن هذا النوع المتكامل من المعرفة للطفل لم يتوافر بشكل كاف في العديد من دور النشر بما أفسح المجال لشركة E . C . G الامريكية لتقديم موسوعة للطفل أيضا تسمى بمجموعة الباب المفتوح .

وفي جناح دولة فلسطين ظهر للمرة الاولى ٦ كتب عن الانتفاضة الفلسطينية المباركة تتناول قصص وبطولات اطفال الحجارة .

كما تميز جناح دولة فلسطين بعرض صور معبرة عن الحياة داخل المخيمات الفلسطينية في القهر والبطش والارهاب الصهيوني ومايعانيه الاطفال والشيوخ والمرضى داخل هذه المخيمات في ظل الحصار الذي يدوم اياما طويلة .

كما عرضت الصور .. نماذج من الدمار والتخريب الذي تلحقه الايدي الصهيونية بهذه المخيمات .. وعمليات نسف المساكن وتشتيت الاسر الفلسطينية خارج ديارها .

وبين هذه الصور المعبرة عن مأساة الشعب الفلسطيني صور أخرى لابطال الحجارة .. الأطفال .. يواصلون انتفاضتهم ببسالة وجسارة ..

وكان لهذه الصورة جاذبية كبيرة لرواد المعرض جعلتهم يتزاحمون ويقفون مددا طويلة يتاملونها بتأثير بالغ .. مما كان يضطر المسئولين في الجناح مداومة طلب افساح المجال للأخرين من الحاضرين .

● للمرة الاولى تشترك منظمة العفو الدولية بجناح لبيع نشراتها الدورية عن إنتهاكات حقوق الانسان في العالم .. توزع فيه نشراتها ومطبوعاتها مجانا .

وهذه بادرة طيبة حيث يحتوي تقرير المنظمة عن انتهاكات حقوق الانسان في دول العالم المختلفة .. على ثلاث صفحات عن انتهاكات حقوق الانسان في مصر وخاصة الجماعات الاسلامية .

ولكن في نفس الوقت اختفى التقرير المفصل الخاص بمصر والذي تصدره المنظمة عن كل دولة على حدة ويتناول الانتهاكات بتفاصيل دقيقة مقرونة بالصور .. البعض يقول انه منع ! ! !

في دور النشر العربية يمكن ان نقول . ان كتب تفسير القرآن الكريم بانواعها المختلفة .. وكتب الفقه .. والسيرة النبوية .. والمعاجم اللغوية . وكتب الحديث .. وبقية أمهات الكتب الاسلامية مازالت في مقدمة الكتب المعروضة في معظمها .

الترويج لديانة جديدة ! ! ! !

وفي إطار إستغلال دور النشر الامريكية لفرصة إقامة المعرض والاقبال الجماهيري الكبير عليه .. عرضت إحدى دور النشر الامريكية بنيويورك .. مجموعات من القصص المكتوبة بالعربية لكاتب لبناني يدعى الدكتور داهش .. تحمل اغلفتها صورا جنسية فاضحة لنساء عاريات تماما .. ولنساء ورجال عراة !

وهذه الكتب للأسف الشديد – هي عينات من ١٥٠ مؤلفا أعدها السيد داهش الذي يدعي أنه صاحب عقيدة جديدة اسماها بالعقيدة الداهشية أسسها في لبنان عام ١٩٤٢ وتعرض بسببها للاضطهاد والطرد من لبنان عام ١٩٤٤ وعاد اليها مرة أخرى عام ١٩٥٢ ويرى ان الحرب المدمرة التي تجتاح لبنان تمثل انتقاما من الالهة لما ناله من اضطهاد وطرد ! ! !

يقول النبي الكذاب ! ! الجديد عن ديانته او عقيدته انها ليست مقتبسة من العلوم والفلسفات أو العقائد المعاصرة انما هي حقيقة اوصتها الأرواح العلوية في الجلسات الروحية وايدت صحتها بالمعجزات ! ! !

وإذا ما أنتقلنا من عالم الكتاب الى صالة الندوات الثقافية والفكرية والامسيات الشعرية فاننا نلاحظ أن ندوات المعرض هذا العام ليست اسعد حالا من الكتاب داخل المعرض . والحاضرون اما كبار السن من المتخصصين أو مجموعات قليلة من الشباب الصغير والملاحظة العامة ان المقاعد يتغير عليها كثير من الحاضرين أثناء الندوة . ولايستمر في الجلوس غير المتخصصين الذين يقومون بادارة مناقشات تقليدية . نجيب محفوظ هو المسيطر الاعظم على ندوات هذا العام غير ان اللقاءات الفكرية والادبية حوله تأخذ طابعا احتفاليا انشائيا والمداخلات الفكرية والثقافية التي تثير الجديد في مسائل الثقافة قليلة جدا – طرأ على برنامج الشخصيات المحاضرة كثير من التغييرات والتعديلات المفاجئة لجمهور الندوات وتغيب الكاتب الفلسطيني إميل حسيب عن ندوته حول ادب نجيب محفوظ ولم تعرف الاسباب .

ويلاحظ أنه من بين اكثر من ٦٥ شخصية .. إستضافتها ندوات المعرض على إمتداد ثلاثة عشر يوما لم يدع سوى شخصية إسلامية واحدة .. هي د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية .


تزايدت ظاهرة المجلدات في المعرض

## على الهامش

* كان التنظيم داخل المعرض جيدا بشكل كبير .. حيث تم تجميع المؤسسات الصحفية ضمن مبنى واحد .. والدور الاجنبية ضمن مبنى أخر .. ودور النشر المصرية والعربية ذات الطابع المتقارب معا .

* إختفى الزحام التقليدي .. حول الجناح الكويتي .. كما كان يحدث كل عام .. بسبب عدم وجود مجموعات وسلاسل عالم المسرح وعالم المعرفة .. التي كانت تشهد إقبالا كبيرا في الاعوام الماضية .

* الجمهور العربي كان اكثر إقبالا على شراء الكتب من الجمهور المصري .. وبخاصة الكتب السياسية .

* غابت لاول مرة اتوبيسات رحلات الاقاليم للمعرض يوم الجمعة .. حيث بدا يوم الجمعة الماضي .. مثله مثل أى يوم أخر من أيام المعرض .

## من أجل انتخابات حرة

مطالب المعارضة هي :

● اشراف القضاء على الانتخابات . ورفع يد الداخلية عن .. عمليات التصويت والفرز واعلان النتائج وولاية محكمة النقض الكاملة في الفصل النهائي في الطعون الانتخابية .

● الغاء جداول قيد الناخبين الحالية لانها لاتعبر عن الناخبين الحقيقيين واعادتها من جديد طبقا لسجلات السجل المدني … وأن يكون التصويت بالبطاقة الشخصية أو العائلية مع توقيع الناخب في الكشوف .

● اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على اسس موضوعية بمعرفة لجان تشترك فيها الاحزاب السياسية .

● فرض عقوبات صارمة على من يقوم بالتزوير أو التلاعب أو التدخل أو التأثير في الانتخابات .

● الغاء العمل بقانون الطوارىء أو وقف العمل به على الأقل أثناء فترة الانتخاب .

● ضرورة توحيد نظم الانتخابات لكل المجالس النيابية والمحلية .

---

بعد سكون العاصفة حول ضريبة التركات

# هل يلقى التشريع الجديد مصير قوانين الشريعة الاسلامية في مجلس الوزراء ؟

وكيل وزارة المالية :

## التأخر في اصدار القانون اربك العمل في الوزارة !

د . عبدالحميد الغزالي

## احذر من محاولات التلاعب في القانون

في الوقت الذي تم فيه . سلق . عشرات القوانين في دقائق معدودة . وتمريرها دون ان يتمكن مجلس الشعب من مراجعتها . فان القانون الجديد لرسم الايلولة يتم تدويخه السبع دوخات بين مكاتب الوزراء والمسئولين .. بحجة الدراسة المتأنية .. فقد خرج التشريع من وزارة المالية منذ اكثر من شهرين الى مجلس الوزراء ومازال حتى الآن في ادراجه .. ينتظر الافراج ليذهب الى مجلس الشورى ليعكف على دراسته شهورا اخرى ! ثم يرسله بعد ذلك الى مجلس الشعب ليختفي في سراديب لجانه المتشعبة . بضعة شهور اخرى .. بحجة الدراسة والتمحيص

وبالرغم من ان توجيهات الرئيس مبارك كانت صريحة بالغاء ضريبة التركات وتعديل رسم الايلولة بحيث لايثقل كاهل الورثة . جاءت تصريحات المسئولين متناقضة بين الدمج والالغاء والتعديل .

ترى ماهي حقيقة الوضع الآن .. بالنسبة لضريبة التركات ورسم الايلولة ؟

الاستاذ مجدي احمد حسين عضو مجلس الشعب (تحالف) يقول انه لايعلم اين يوجد هذا التشريع الان كل مايعلمه ان وزارة المالية قد فرغت من اعداد تشريع جديد للايلولة منذ وقت طويل . وان هذا التشريع قيد البحث والدراسة . لكنه يؤكد انه لم يصل حتى الان الى مجلس الشعب ويتساءل : اين هو الان ؟

والمستشار مأمون الهضيبي عضو اللجنة التشريعية بالمجلس (تحالف) يقول ان القانون يجب ان يعرض على اللجنة قبل اقراره لكنه اكد انه لايعرف اين هو الآن وأمام اي الجهات يقف القانون الجديد .

ولحل هذا اللغز توجهنا بالسؤال الى د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني وعضو مجلس الشورى . اين يوجد القانون الجديد لضريبة الايلولة ؟ يقول د . طوبار ان هذا القانون اعدته وزارة المالية وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك بالغاء ضريبة التركات واعداد مشروع لضريبة الايلولة بعد تعديله

وهذا القانون الآن في مجلس الوزراء انتظارا لدراسته . وباعتبار قوانين الضرائب من القوانين المكملة للدستور فلابد بعد ذلك من عرض ضريبة الايلولة على مجلس الشورى . وبعد ذلك يعرض على مجلس الشعب لدراسته ثم اتخاذ قرار بشأنه .

ويقول د . سمير طوبار ان القانون الجديد تم تعديله بحيث يخفف الاعباء عن الورثة . فتم رفع حد الاعفاء بدلا من الحد القديم الذي تم تحديده في ظروف سابقة لاتتفق مع هذه الظروف .

وكذلك تم مراعاة النواحي الاخرى المتعلقة بالقانون مثل الناحية الاجرائية التي تتمثل في تنفيذه بحيث لايمثل تهديدا للمواطن او جرحا لشعوره .


عاطف صدقي — مجدي احمد حسين — سمير طوبار — الغزالي

كذلك تم مراعاة آثار القانون على جو الاستثمار والادخار بحيث تعفى الاموال المدخرة من الضريبة حتى تتيح للناس فرصة الادخار والمساهمة في عملية الاستثمار .

واضاف د . سمير طوبار بانه اذا كان القانون يحتاج الى دراسة الا انه يفضل الاسراع باقراره حتى لاتتفاقم المشاكل وتتراكم امام مصلحة الضرائب . وحتى تنتهي حالة الترقب والانتظار التي يعيش فيها المواطنون

اما الاستاذ احمد فواز وكيل الوزارة لشئون ضرائب التركات بوزارة المالية فيقول انهم اول من ينادون بالسرعة في انجاز هذا القانون والانتهاء منه . لان التأخر في اقراره يزيد المشاكل امامه يوما بعد يوم . فقد امتنع المواطنون منذ الاعلان عن الغاء ضريبة التركات عن تسديد الضريبة رغم ان القانون لن يطبق بأثر رجعي .

وحول مواد القانون الجديد يقول احمد فواز انه مجرد مشروع اعدته وزارة المالية وانه عبارة عن دمج ضريبتي التركات ورسم الايلولة مع تبسيط الاجراءات وتخفيف الاعباء على المواطنين .

واخيرا يحذر د . عبدالحميد الغزالي استاذ الاقتصاد الاسلامي من عملية التأخير في اقرار القانون قائلا اذا كانت عملية التأخير الطويلة في دراسة القانون يقصد بها التلاعب في مواده ودمج الضريبتين في ضريبة واحدة فانها ستكون مأساة . فهناك أجماع على الغاء ضريبة التركات الغاء كليا . ثم تعديل ضريبة الايلولة بحيث لاتثقل كاهل الورثة .

ثم طالب بضرورة دراسة القانون وعرضه على مجلس الشعب في أسرع وقت ممكن قبل ان تتفجر مشاكل الورثة الذين توقفوا عن تسديد الضريبة حتى يلحقهم القانون المنتظر

عبدالفتاح فايد

---

تصريحات المسئولين قبل جني القطن :

# تمام يافندم كل شيء

وبعد جنيه قالت التقارير

## إنتاج القطن متدهور !

### هبطت إنتاجية الفدان من ٨,٧ قنطار الى ٥,٢ قنطار

تحقيق :
صلاح النحيف

وقعت وزارة الزراعة في تناقض خطير .. وهي تقدم تقديراتها عن محصول القطن هذا العام .. جاءت هذه التقديرات على لسان الوزير المسئول ومساعديه في الصحف القومية .. قالوا قبل جني المحصول : ان انتاج هذا العام سيكون وفيرا وبشروا الجميع بالخير العميم .. فلا نقص في المياه والسلالات عالية الجودة .. والحملات القومية نجحت في أهدافها وتمت الزراعة مبكرا .. وقضت عمليات المكافحة على دودة القطن وتتم ابادة ديدان اللوز .. وبعد الجني . نكتشف الحقيقة المرة !

ظهرت تصريحات المسئولين في الصحف القومية ( الاخبار ١٩٨٨/٧/١٧ ) عقب موجة الحر العنيفة التي سادت البلاد في شهر يوليو الماضي تبشر بان حالة القطن جيدة وسيكون الانتاج وفيرا .

قال د . ياسين عثمان رئيس الادارة المركزية لمكافحة الآفات الزراعية :

هذه الظروف التي سادت البلاد في نهاية يونيو و أوائل يوليو أفادت نبات القطن لانها شجعت النمو الخضري .. وقد ادى الطقس الحار المصحوب بالهواء الساخن الى القضاء على الفقس الجديد للدودة .. والنتيجة حتى الآن في صالح القطن .. ودودة الورق انتهت ونحن نكافح الآن ديدان اللوز ..

### احدث السلالات

● د . احمد ممتاز : مدير مركز البحوث الزراعية ورئيس الحملة القومية لمحصول القطن عن مشكلة نقص المياه صرح بانه لايوجد نقص في المياه بقدر ماينقصنا من ، الأرشاد المائي ، ونحن الآن ! ! ننسق مع وزارة الاشغال لضمان وصول المياه الكافية للنباتات .

واكد د . سمير مصطفى مدير معهد بحوث القطن : انه نتيجة للحملات الارشادية المكثفة من خلال الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن تمت زراعة القطن على مستوى الجمهورية مبكرا عن الموسم بثلاثة اسابيع ! !

واشاد بالسلالات المزروعة قائلا : جميع الاصناف التي تمت زراعتها هذا الموسم من احدث السلالات .

وجاء تصريح د . يوسف والي في ١٩٨٨/٧/٢٦ بعد جولته التفقدية للقطن في محافظات الوجه البحري : بان حالة القطن جيدة حتى الآن في مساحة مليون و ٥٠ ألف فدان على مستوى الجمهورية .. وقال انه لو سارت الأمور الزراعية على هذا الحال .. فسيكون هناك محصول جيد ووفير .. وأضاف : ان الرشة الأولى ضد دودة أوراق ويرقات القطن تمت بكفاءة وتتم حاليا الرشة الثانية ضد ديدان اللوز ..

### صحف الحكومة تعترف

● وبدأت تظهر الحقائق ..

● فجأة تصل للدولة التقارير التي تبين حجم الكارثة .. وتتخذ اجراء بزيادة سعر قنطار القطن ٦٠ جنيها في اجتماع النادي السياسي الأسبوع الماضي برئاسة مبارك حتى يكون حافزا للفلاح على التوسع في زراعة القطن والاهتمام بالمحصول الرئيسي للبلاد .

ولم تستطع الصحف الحكومية ان تخفي تدهور انتاج القطن وخرجت الاخبار على صدر صفحاتها الاولى بقلم رئيس تحريرها يوم الاثنين الماضي : انه ليس سرا ان محصول القطن هذه السنة في محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا كان سيئا وضعيفا مما ادى الى خسارة المزارعين والمنتجين ..

تدهور السلالة المزروعة نقص المياه عدم فاعلية المبيدات ومواعيد الرش وراء كارثة القطن

لكن ماذا عن الوجه البحري ؟

التقارير الرسمية التي ارسلت الى وزير الزراعة من محافظات الوجه البحري تناقض تماما تصريحات المسئولين ووزير الزراعة .. وجاء بها كل الحقائق عن اسباب تدهور انتاجية القطن عاما بعد عام ..

● تقول التقارير المرفوعة من مديريات الزراعة والموجودة حاليا بمكتب الوزير .

متوسط انتاجية الفدان ٨,٧ قنطار عام ١٩٨٤ هبط الى ٥,٤ قنطار عام ١٩٨٨ مما اثر في تناقص المساحة المزروعة حيث لجأ المزارعون الى زراعة الخضروات ذات العائد المرتفع خاصة ان طوال مدة بقاء القطن بالأرض ( ٩ أشهر ) يمكن خلالها زراعة عروتين متتاليتين من الخضروات ..

واثبتت التقارير ان تصريحات د . سمير مصطفى مدير معهد بحوث القطن للصحف منافية تماما للحقيقة ..

تقول التقارير : من اسباب تدهور انتاجية فدان القطن ان عمليات زراعة القطن تمت متأخرة نظرا لعدم توافر مياه الري واضطرار الفلاحين الى الري من مياه المجاري حتى لايموت الزرع .. وان من اسباب التدهور ايضا عدم تغيير الصنف المزروع من عام ٨٣ حتى ١٩٨٧ . وعندما طالبنا بتغيير الصنف المزروع جيزة ٧٥ سلالة ٨٢ نظرا لتدهوره تم تغييره بالسلالة ٨٣ التي تمت زراعتها عام ١٩٨٨ وكانت تزرع بالمنوفية واتضح انها اكثر تدهورا ..

وبجانب تدهور السلالة .. زاد الطين بلة نقص مياه الري .. وكانت مثار شكوى المزارعين ..

ولكن .. رئيس الحملة القومية لمحصول القطن يصرح في شهر يوليو الماضي قبل جني القطن بشهر ونصف بانه لايوجد نقص في المياه بل ينقصنا الارشاد المائي .

والواقع كما شاهدناه وسجلته . الشعب . من قبل واثبتته التقارير الموضوعة على مكتب د . والي .. عكس ذلك تماما .. وجاء بها ان نقص المياه من اسباب تدهور انتاج القطن .. جاء بها باللفظ الواحد :

• معاناة بعض المساحات المزروعة قطنا مع عدم توافر مياه الري خاصة الموجودة في نهايات الترع بالاضافة الى استحواذ زراع الأرز المخالفين على كميات كبيرة من مياه الري وحرمان مساحات كبيرة من القطن .

### المبيدات غير فعالة

وعامل أخر .. بجانب السلالات المتدهورة ونقص المياه .. هذا العامل هو عدم فاعلية المبيدات المستخدمة هذا العام ومواعيد الرش غير المؤثرة ..

وتؤكدها التقارير الرسمية .. وجاء بها :

• ارتفاع نسبة الاصابة بديدان اللوز بشكل خطير ويرجع ذلك الى : عدم متابعة لجان اخذ عينات اللوز وتأخر عمليات الرش لمقاومة ديدان اللوز حيث اتضح ان بداية الرش لمقاومة ديدان اللوز تكون ذات فعالية وايجابية لو بدأت في أخر العشرة ايام الاولى من شهر يوليو . وقد أعطى ذلك انتاجا عاليا عامي ٨٣ . ١٩٨٤ . وذكرت التقارير ان فحص نسبة الاصابة بديدان اللوز التي تتم في الاسابيع الاولى من شهر يوليو .. ثم تأتي الرشة الثانية في الاسبوع الاخير من يوليو .. وعندها يتم اجراء الفحصة الرابعة وتبدأ الاصابة في الارتفاع .. وبعد الفحصات التي تتم في شهر اغسطس تزداد الاصابة ..

ويطالب التقرير بتغيير المادة الفعالة للمبيدات من حيث قوتها حتى لاتقوم الافة بتكوين مناعة ضد فاعلية المبيد ..

وذكرت ايضا التقارير .. أن المساحة التي تقوم الطائرات برشها لاتزيد عن نسبة ( ٧٠٪ ) من مساحة المحصول وترش باقي المساحة بالموتورات التي تعاني جميع مديريات الزراعة بمحافظات مصر من نقص شديد في أعدادها المطلوبة للرش ..

وطالبت التقارير وزير الزراعة .. بضرورة استمرار الزام الفلاحين بجمع اللوز الجاف وتسليمه للجمعيات الزراعية لحرقه حيث يعتبر مكمن الاصابة للعام المقبل . وأن متوسط ماتم جمعه من اللوز ٣٧ كيلو جراما للفدان الواحد يتقاضى المزارع عنها ٣٧ قرشا ..



# مكنوا القضاء من أداء رسالته

## • في التحقيقات الخاصة برئيس مجلس الشعب

## • في تحسب المسئولين من التحدث باسمه

## • في حل أزمة نقابة المحامين ..

إن السلطة القضائية هي الدعامة الأساسية لإقامة ميزان العدل في البلاد، وحماية حقوق المواطنين وفض المنازعات التي تقع بينهم. وردع المنحرفين والعابثين بالأمن والامان .. ووقف تعديات السلطة العامة على حريات الأفراد والجماعات .. ورفع المظالم عن المتضررين ..

ولن يكتب لمجتمع الصلاح إلا إذا أحسن اختيار القضاة، وتمتعوا بالاستقلال والحصانة، وتوافرت لهم الحياة الكريمة الآمنة، ومكناهم من أداء رسالتهم للحكم بالعدل، وأصبحت أحكامهم موضع التنفيذ والاحترام من الكافة.

وقد راعنا في الفترة الأخيرة أن نجد اتهامات توجه الى رئيس مجلس الشعب وتحققها النيابة العامة — وهي جزء لا يتجزأ من القضاء — دون أن يعني بالادلاء بأقواله أمامها للبت فيها.

وأن نسمع تصريحات تصدر من رئيس الحكومة عن تحقيقات قضائية تخالف الواقع، مما يثير الشكوك حول الهدف منها ويبلبل الافكار بشأنها كما وقع نزاع خطير بين فريقين من المحامين — وهم من يسعون بالقضاة الواقفين — بشأن نقابتهم دون محاولة جادة وسريعة للالتجاء للقضاء لحسمه ما داموا هم عاجزين عن حله ذاتيا .. كما سنفصله هنا ..

بقلم:

**د. محمد حلمي مراد**

## لماذا لا يحرص الدكتور رفعت المحجوب على دفع الاتهامات الموجهة اليه امام النيابة ؟

لقد نشرت جريدة الأهالي عن واقع تحقيقات النيابة التي تجريها مع وكيل أول وزارة الزراعة سابقا ومستشار وزير الزراعة حاليا كمال رضا أن احمد توفيق عبد الفتاح رئيس شركة الريان ذكر ضمن أقواله في هذه القضية ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تقاضى مبالغ تصل قيمتها إلى ٦٧٥ الف دولار نظير تسهيل اعمال للشركة منها ربع مليون دولار للافراج عن أرصدة مجمدة في أحد البنوك و ٣٥٠ الف دولار كمقدم للحصول على ترخيص ببناء مساكن للشباب في مدينة السلام على مساحة ٥٤ فدانا .. و ٧٥ الف دولار لتسهيل سفر فتحي الريان للعلاج في الخارج .. وان هذه المبالغ من مبلغ أكبر متفق عليه وهو خمسة ملايين وخمسمائة وخمسة وسبعون الف دولار.

فبادر الدكتور رفعت المحجوب بتقديم بلاغ للنيابة ضد جريدة الاهالي يتهمها فيه بالتشهير به دون أن يقترن ذلك بحرص من جانبه على تحقيق الوقائع التي ادلى بها أحمد توفيق عبد الفتاح بطلب سؤال الوسطاء الذين ذكر أسماءهم والتثبت من حصول أو عدم حصول التدخل المقصود به تيسير مصالح شركة الريان حتى تعلن النيابة العامة نتيجة تحقيقها في صحة هذا الاتهام او كذبه.

بل لقد كان على رئيس مجلس الشعب ان يعرض الامر على المجلس ويطلب موافقته على الادلاء بأقواله في هذا الاتهام امام النيابة العامة كما فعل أحد أسلافه العظام وهو حسين رشدي عندما وصلته رسالة تتضمن اتهاما له فأعلن ذلك على المجلس .. ولم يقبل أن تستجيب لما طالبه بعض الاعضاء من التغاضي عن هذه الرسالة .. مهددا بالاستقالة من منصبه حفاظا على نزاهته ونقاء صفحته، معطيا القدوة الصالحة لزملائه ولمن يأتون بعده.

وهذا التهاون من جانب الدكتور رفعت المحجوب في دفع هذا الاتهام الذي وجه اليه في تحقيق قضية وكيل وزارة الزراعة السابق، يقودنا الى تهاونه في السعي للادلاء بأقواله في تحقيقات قضية اعادة بناء مستشفى قصر العيني التي تجريها نيابة الاموال العامة منذ ١٩٨٨/٢/١٠

بعد أن تجاوزت عدد صفحاتها ٢٥٠٠ صفحة وبقي هذا التحقيق معلقا بسبب الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها، والتي تحول دون استدعائه لسماع أقواله. وكان واجب الدكتور رفعت المحجوب أن يطرح الامر على مجلس الشعب مصرا على موافقة المجلس على التوجه الى نيابة الاموال العامة لسماع اقواله كما فعل سلفه حسين رشدي توصلا الى تبرئة ساحته في أقرب فرصة حتى لا تظل نزاهته موضوعا تلوكه الألسن في البيوت والمكاتب والمنتديات ..

إن الموضوع لا يخص شخص الدكتور رفعت المحجوب وحده، اذ أن كل شخص حر في تقدير موافقه. وما ينبغي ان يحرص عليه او يتهاون فيه من القيم ولكن الامر يتعلق بمكانة المؤسسة الدستورية التي تمثل الشعب مصدر السلطات وما ينبغي ان يكون لها من الاحترام لدى الكافة، حتى تستطيع ان تؤدي دورها في سن القوانين بحيث يرضى عنها الشعب ويحترمها احتراما نابعا من الايمان بصدورها عن مجلس يتمسك بالمثل العليا والمبادئ القويمة ممثلا في شخص رئيسه وطريقة ادائه وحرص اعضائه على اداء الواجب. وحتى تتمكن من القيام بواجبها في الرقابة على أعمال الحكومة وتصرفاتها بما تعطيه من مثل رفيعة في الامانة والنزاهة واحترام القانون والبعد عن مواطن الشبهات ..

ولقد طالبتكم بصفتي مواطنا حريصا على القيم الديموقراطية وعضوا معكم في الاسرة الجامعية في رسالة مفتوحة وجهتها اليكم في مستهل الدورة الجارية لمجلس الشعب نشرت على صفحات جريدة الشعب في ١٩٨٨/١١/١٥ في هذا الصدد بما يلي:

« ضرورة استئذان مجلس الشعب بالادلاء بأقوالكم في التحقيق الذي تجريه النيابة في قضية اعادة بناء قصر العيني .. اذ أن البت في هذا التحقيق اصبح متوقفا على سؤالكم باعتباركم قد قمتم بصياغة عقد انشائها المبرم بين جامعة القاهرة وبين الشركة الفرنسية المنفذة للمشروع. وهو ما يتطلب رفع الحصانة البرلمانية التي تتمتعون بها لاخذ أقوالكم حيث لا تستطيعون التنازل عنها من جانبكم، لانها من النظام العام والامر يقتضي — وقد عاد المجلس الى الانعقاد — أن تطرحوا عليه الامر ليأذن برفع الحصانة لتستمع النيابة اليكم حتى تدفعوا عن نفسكم هذه الاقاويل. وحتى لا تعتبر الحصانة البرلمانية عائقا يحول دون مباشرة السلطة القضائية لصلاحيتها ».

وإنني أتساءل هنا: هل طلب النائب العام باعتباره الأمين على الدعوى العمومية، من وزير العدل اتخاذ الإجراءات اللازمة لسؤال الدكتور رفعت المحجوب في هذا التحقيق ؟ .. وما الذي يحول دون ذلك ؟

أليس من حق الشعب — مصدر السلطات جميعا — أن يعرف ما تم في هذا التحقيق بالذات، بعد أن مضى على بدايته ما يقرب من العام خاصة مع ما يتداوله الناس من اقاويل حوله — دون أن تعرف وجه الحقيقة بشأنه بسبب القرار الصادر بحظر النشر في الصحف عنه — وشلشلة برئيس إحدى سلطات الدولة الثلاث وهي السلطة التشريعية مما يخلق بلبلة في الرأي العام حول صلاحية نظامنا الدستوري في ادارة دفة أمورنا. ويفقد الشباب الايمان بالاسلوب الديموقراطي ؟

## على رئيس الحكومة أن يمتنع عن التحدث باسم القضاء والنيابة:

وهذا المطلب نتقدم به الى النائب العام يؤكد ضرورته بالنسبة لكل القضايا الهامة التي تشغل الرأي العام، ما حدث عندما وقف الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة ليعلن على الملأ في جامعة المنوفية عند زيارة رئيس الجمهورية لها — براءة وزير القوى العاملة السابق سعد محمد أحمد من الاتهامات التي وجهت إليه بعد التحقيقات التي أجريت معه ثم لم يلبث أن نشرت بعض الصحف أن النيابة لم تنته بعد من التحقيقات ! !

وما كان لرئيس السلطة التنفيذية أن يتدخل في عمل السلطة القضائية، ويعطي لنفسه الحق في التحدث باسمها وعن أعمالها إلا اذا كان تحت يده خطاب رسمي من السلطة القضائية تبلغه فيه بما انتهت اليه. والا اعتبر الأمر تدخلا في القضايا وشئون العدالة مما تحرمه المادة ١٦٦ من الدستور ويعاقب عليه قانون العقوبات باعتباره تأثيرا في القضاة.

وقد حاول الأستاذ موسى صبري أن يختلق عذرا لرئيس الحكومة يبرر به التصريح الخاطئ الذي أدلى به، فذكر في مقال له بجريدة الأخبار أن ما وصل الى علم الدكتور عاطف صدقي عن عدم ثبوت ما يدين الوزير السابق كان متعلقا بفحص القرارات نمته المالية، فظن خطأ ان هذه النتيجة تتعلق بالتحقيقات التي تجريها نيابة الاموال العامة بناء على التبليغات وتقارير الرقابة الادارية المقدمة لها ! !

وهو خطأ ان كان يمكن أن يقع فيه رئيس حكومة من المهندسين أو الأطباء أو المحاسبين، فلا يتصور أن يتورط فيه رئيس حكومة من رجال القانون كان عضوا بمجلس الدولة وأستاذا بكلية الحقوق .. اذ من المعروف أن فحص القرارات الذمة المالية من اختصاص ادارة الكسب غير المشروع التابعة لوزارة العدل، في حين أن التحقيقات تجريها النيابة العامة التي تعتبر جزءا من السلطة القضائية .. ولا يقبل من رئيس حكومة ولو كان غير قانوني أن يفوته مراعاة عدم التحدث باسم السلطة القضائية الا اذا كان وصله خطاب رسمي منها يمكن أن يكشف النقاب عما جاء به.

ومن الغريب حقا ان الدكتور عاطف صدقي نفسه سكت عن تصريحه الخاطئ ولم يعتذر عن صدوره منه ولم يبرر الخطأ الذي وقع فيه حتى لا يتصور أحد — دون وجه حق — بأنه يريد التأثير على سير التحقيقات التي تجري في الوقائع المنسوبة للوزير السابق.

ولا يمكن بطبيعة الحال أن يعتبر الاستاذ موسى صبري متحدثا رسميا باسم رئيس الحكومة.

كل ذلك يؤكد وجوب توجيه اهتمام خاص لسرعة الانتهاء من التحقيقات التي تهم الرأي العام، وعلى ضرورة اصدار البيانات اللازمة حول ما يتم فيها أو تطورات التحقيق فيها بما لا يمس سلامته وسبب التأخير في اعلان نتيجته اذا طالت مدته — وذلك من مكتب النائب العام احتراما لاستقلال النيابة ومنعا من وقوع جهات أخرى — خطأ أو عمدا — في تصريحات غير سليمة ... وهذا هو ما يحدث في الدول الديموقراطية الجديرة بهذا — الاسم.

ولا يفوتنا أن نذكر في هذا الشأن ما صرح به الدكتور عاطف صدقي قبل ذلك أمام مجلس الشعب بعدم وجود ما يسمى بكشوف البركة في بعض شركات توظيف الأموال، محاولا أن يصرف النظر عن وجود مسئولين أو شخصيات لها اتصالات ونفوذ قد حصلت على عوائد متميزة ومغالى فيها من هذه الشركات تحت ستار عدم وجود كشوف مرقومة الصفحات ومرتبطة ببعضها بدبوس أو ما أشبه مدونا بها هذه الأسماء. وأمام كل منها المزايا التي يحصل عليها — وهو ما لم يقل به أحد أو يتصوره انسان ! ! وانما هي تسمية تعبيرية أطلقت على مجموع أسماء هؤلاء المنتفعين المتميزين ... وهو الأمر الذي لا يمكن أن يخفى على رئيس مجلس وزراء مصر .. وهو ما ثبت من خلال مرافعة رئيس نيابة الأموال العامة عند طلب الافراج عن الوكيل السابق لوزارة الزراعة المحبوس على ذمة احدى قضايا الرشوة، والاضرار بالمال العام في علاقته باحدى شركات توظيف الأموال، وجاء فيها أن التحقيقات شملت عددا من كبار المسئولين، وان النيابة سوف تعلن أسماء المتورطين.

## السبيل الأمثل لحل أزمة نقابة المحامين:

واذا كان تمكين القضاء من أداء رسالته مع الحرص على استقلاله واحترام أحكامه هو السبيل لتقويم الكثير من نواحي حياتنا، وحل العديد من مشاكلنا .. فالمفروض أن يكون المحامون هم أول من يؤمن بهذه الحقيقة وأن يلجأوا الى القضاء لحل مشاكلهم اذا عجزوا عن حلها ذاتيا .. وليس في ذلك عيب أو تثريب، فإن القضاة والمحامين أسرة واحدة يتعاونون على اعلاء كلمة الحق وتحقيق العدالة.

ودون محاولة لتحليل أسباب الأزمة القائمة في نقابة المحامين، اذ ترجع جذورها الى سنين خلت، وحركتها قرارات زيادة اشتراكات النقابة وتمغات المحاماة التي أثارت شباب المحامين بصفة خاصة. فإن الحل الحاسم لهذه الأزمة بما يحفظ للنقابة العتيدة كيانها وسمعتها ويؤدي الى التصدي لكل المآخذ ومعالجة كافة الأخطاء، هو التعجيل باجراء انتخابات لاختيار مجلس نقابة جديد تحت اشراف لجنة محايدة من المحامين يرضى عنها الجميع، مع وقف اصدار قرارات جديدة داخل النقابة خلال فترة الانتخابات مع اعتذاري شخصيا عن المشاركة فيها برغبة مني في عدم تصور انحيازي لأي فريق من الزملاء ضد فريق آخر منهم. فاذا لم ترض الأطراف المتنازعة عن هذا الحل، أو لم توفق لاختيار هذه اللجنة المرضي عنها من الكافة، فلا سبيل الى حسم الخلاف وسرعة وضع الأمور في نصابها الا بأن يتولى أحد الأطراف مشكورا بطرح النزاع القائم حول الجهة التي تتولى ادارة النقابة لحين اتمام الانتخابات — على القضاء بصفة مستعجلة لحسم الخلاف حفاظا على كيان النقابة ومصالح المحامين. ودرءا لكل تدخل يمكن أن يؤدي اليه النزاع القائم. والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

# طابا بعد جولة المفاوضات

في اعقاب صدور حكم هيئة التحكيم الدولية الخاص بطابا وما صاحبه وتبعه من ضجة اعلامية — كانت هناك ثمة وقفات يقتضي الصالح العام تسجيلها ومنها:

● ان الحكم حدد سقفا زمنيا للتنفيذ إلا أنه ترك الباب مواربا دون احكام اغلاقه — فقد نص على أنه في حالة وقوع خلاف بين الطرفين حول التنفيذ — فساحة هيئة التحكيم واسعة مفتوحة للرجوع إليها — ويعني هذا عند الذين يعرفون عن بني يهود المراوغة ونقض العهود وعدم الالتزام بالوعود. انهم لاجئون ولاشك الى هذه الثغرة، وان كان هناك العديد من الثغرات الاخرى المفتوحة امامهم لولوجها بحكم ما جد وطرأ على الساحة العربية من متغيرات في مجال المفاهيم وفي مجال السياسات.

● ان المسئولين في الكيان اليهودي الغاصب وعلى رأسهم شامير اعلنوا انهم لايرون ما يمنع من تنفيذ حكم طابا على طريقة الاخذ والعطاء — وهي طريقة يهودية معروفة يهدفون عبرها الى أخذ كل شيء وعدم التنازل عن شيء خاصة انهم يرون في الأرض الممتدة من النيل إلى الفرات دولة الاحلام والامال و أرض التوراة وإرثهم عن الآباء.

وفي ذلك يقول عزرا وايزمان — الذي يحلو لعرب العصر ان يصنفوه في قوائم الحمائم المعتدلين — يقول دون مداراة أو مواراه: « ان حكومة شامير أطالت معالجة موضوع طابا للحصول على اكبر قدر من المكاسب، وان كان قد اردف « إلا انها لم تحقق في نهاية المطاف إلا أقل قدر منها » فإن ذلك ليس إلا من قبيل تغطية المواقف الرسمية والتهوين من وقع الخطوات اليهودية ».

● ان تصريحات بعض المسئولين المصريين صدرت تركز على حسن النيات واهمية حسن النيات في التنفيذ المشترك للحكم، وما سيتبع ذلك من تطورات في مساحة العلاقات فسرت على أنها تعني التوسع في هذه العلاقات على المزيد من الانفتاح والتطبيع. وكانت التصريحات تعني في مضمونها أن الشكوك المصرية ازاء النيات اليهودية وجدية اليهود في الالتزام بالحكم وتنفيذه — عديدة وكثيرة.

● وان الضجة الاعلامية التي صاحبت واعقبت قرار هيئة التحكيم كانت أكبر حجما مما يتطلب ويستدعي الموقف. وانها كانت مفرطة مسرفة في التفاؤل بعيدة عن الواقعية والموضوعية التي تقتضي تناول القضية من مختلف جوانبها، وبيان كافة الاحتمالات والتوقعات والتي قد تتجسد واقعا في الغد فيواجهها الناس عن تفهم مع استعداد للمواجهة واستعداد لتحمل التبعات والمتطلبات التي يقتضيها استخلاص واسترجاع الحقوق.

ثم ان طابا أرض مصرية عربية قبل أن يأتي قرار هيئة التحكيم مؤكدا أو معترفا بتلك الحقيقة — كما أن فلسطين أرض عربية — وقرع الطبول على كل الساحات من المحيط الى المحيط عند استرداد حيفا أو عكا أو يافا والقدس لا غرابة فيه ولكن قرع الطبول عند اعلان هيئة التحكيم سيادة مصر على طابا .. رغم ما في الحكم أو القرار من ثغرات ورغم ادراك الكثيرين لا لاعيب اليهود واستغلالهم لكافة الظروف والامكانات المحلية والخارجية لتحقيق المطامع أو تثبيت الاقدام لايعدو هتاف القروي الساذج الذي سلبه اللصوص الاوغاد بقراته ثم عقدوا له محكمة افتت باعدامه فقدم التماسا لتخفيف حكم الاعدام .. فلما أعلنوه بتخفيف الاعدام ولى مهرولا وهو يهتف بحياة الانصاف والعدالة.

● إنه ليس على الساحة العربية والاسلامية من المخلصين من يعارض استرداد أرض سليبه بالسبل السلمية أو استرجاع حقوق مغتصبة بالوسائل التفاوضية اذا أدت السبل السلمية لاستعادة الارض كاملة واذا أفضت الوسائل التفاوضية لاسترجاع الحقوق المغتصبة غير منقوصة الا أن العصر واحداثه وتطوراته وما وقع ويقع على ساحاته من تجارب يؤكد انه لا يوقف العدوان الا القوة ولا يستعاد الحق المغتصب كاملا إلا بالجهاد سلاحا ومالا ودما .. ثم ان المغتصبين الذي سلبونا ديارنا وشردوا أهلنا واغتصبوا حقوقنا لايرون في الحلول السلمية أو الوسائل التفاوضية الاسبيلا ووسائل تؤكد الاعتراف بهم اصحاب الديار والنفوذ والسلطان.

ومن هذا المنطلق كان التساؤل بعد صدور حكم هيئة التحكيم الدولية بشأن طابا وماذا حين تعجز الحلول السلمية وتنتهي الوسائل التفاوضية عند حاجز التلاعب واللف والدوران اليهودي ؟ ويبدو أن السؤال أو التساؤل لم يرق عند بعض المتفائلين المفرطين في تفاؤلهم فاعتبروه نتاج نظرة ملؤها التشاؤم من خلال منظار غائم وقاتم.

والآن وبعد انتهاء المدة التي حددها حكم هيئة التحكيم وما يبدو في آفاق المفاوضات من دلائل ترجح العودة بالقضية الى هيئة التحكيم في جولة ثانية من المرافعات وتقديم الحجج والمذكرات أليس من حقنا أن نسأل أو نتساءل — مقومين — كيف مضت وتمضي الأمور على ساحتنا الرسمية والاعلامية منذ صدور قرار هيئة التحكيم الدولية وحتى اليوم ؟.

لاشك ان الاعلام الواعي لدوره، المدرك لرسالته، الناهض بمسئولياته المتمتع بحقة في الممارسة والاداء سواء في ذلك المؤيد للحكومة او المعارض هو مرآة الحكومة والجماهير. ورسالته تشمل ابراز الحقائق وتقويم المواقف وكشف السلبيات والتركيز على الايجابيات والمساهمة في تقديم الحلول ونشر الصحيح من الأفكار والقاء الاضواء على الاخطاء وتنبيه الاذهان للاخطار ومصادر الاخطار وشحذ الهمم للمواجهة .. وعلى الساحة الرسمية وصعيد الرسميين يجب ان تتنفس الحساسيات ازاء النقد والتقويم وينتهي الطرب للمدح والثناء، وتتحقق المكاشفة مع الجماهير وعبر الاعلام فلا يسدل ستار من التعتيم على الحقائق.

بقلم: **عبد المنعم سليم جبارة**

ولا ينفرد بالاجتهاد في القضايا العامة والهامة دون الاستماع والانتفاع برأي الاخرين، ونواجه الواقع وان المنا بالقاء الاضواء على ابعاد المواقف وتفاصيل الاحداث والتطورات ليدرك الجميع وهذا من حقهم، على أي ارض يقفون، وفي اي اتجاه يمضون، ولا نلجأ الى سيل التصريحات الوردية في محاولة لاخفاء الوجه الآخر للمشاكل والقضايا فساحة العالم كلها تعج بالمشاكل وتطفح بالمصاعب ولكن اساليب الحلول والمواجهات تختلف.

ومعالجة مسئولينا واعلامنا القومي لقضية وحكم هيئة التحكيم الدولية وطوال الفترة التي تلت صدور الحكم ودارت خلالها اللقاءات والمفاوضات بين وفود مصرية ويهودية وامريكية هي معالجة جانبها الصواب وجافاها التوفيق.

فعلى مدى هذه الفترة لم نسمع من المسئولين الا تصريحات تؤكد ان المفاوضات التي تجري بين الوفود يظللها حسن النيات وتحف بها اجواء التفهم الكامل وانه ليس هناك ثمة عقبات تعترض او تحول دون التنفيذ. وانه ان كانت هناك ثمة نقاط يدور حولها الحوار فانها لا ترقى الى مستوى عرقلة او تأخير التنفيذ.

وحتى بعد ان ترددت وعبر كثير من وسائل الاعلام الخارجي اخبار التعثر في المفاوضات واصرار اليهود على تحقيق الاطماع والوصول الى الطريق المسدود طلع علينا د. نبيل العربي رئيس وفد مصر في المقر الاوربي لهيئة الامم ورئيس وفدها في المفاوضات مع اليهود حول طابا بتصريح يقول فيه: « إن مابقي من أمور يجري حولها التفاوض لا يستغرق حلها اكثر من يومين. بل وأضاف: « أنه ليس هناك — اي صعوبات حقيقية في الموقف الراهن تحول دون تنفيذ حكم طابا ». وهو وان كان قد صرح في ١/١٩ بأن المباحثات مع اليهود حول طابا لم تسفر عن أي تغييرات في موقف الجانبين وان الموقف المصري كما هو لم يتغير الا أنه لم يلق اي اضواء على حقيقة المواقف وحقيقة التشبث اليهودي .. كما عاد بعد ذلك بايام وقبل بدء جولة مفاوضات اخرى مع اليهود ليقول ان المفاوضات تمضي في اجواء من الثقة وحسن النيات .. ».

وحين انتهت الجولة دون تغيير في الموقف اليهودي، أكد المفاوض المصري أنه سيعود لجولة جديدة من المفاوضات خلال ايام قليلة قادمة وان كان متحدث يهودي قد صرح من جانبه انه لم يتم اي اتفاق بين الوفود على موعد جولة جديدة للمفاوضات ! ! وان كان قد أكد بدوره على حسن نيات الجانب المصري وأيضا حسن النيات لدى بني يهود ! !

ويبدو انه مع نهاية المطاف وانتهاء المهلة التي جاءت في قرار هيئة التحكيم عاد د. نبيل العربي ليؤكد « أن المباحثات بين الوفد المصري ووفد بني يهود لم تتوصل الى اتفاق حول المسائل الكثيرة التي تمت مناقشتها — كما ان د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وبعد تلقيه تقريرا من نبيل العربي قد ادلى بتصريحات رغم اقتضابها وعدم تعرضها للتفاصيل قد كشف الغطاء عن الكثير من الحقائق.

فقد اعلن ان المبدأ الاساسي الذي تؤكده مصر خلال المفاوضات هو ان سيادتها على طابا لا تمس .. فإنها تخضع بالكامل للسيادة المصرية بما فيها من منشآت وعلى اليهود ان ينسحبوا اولا من طابا تنفيذا لحكم هيئة التحكيم الدولية. على ان يتم التفاوض بين الأطراف حول بقية المسائل المعلقة وما زالت محل خلاف، مثل التعويضات والمنشآت السياحية وتأشيرات دخول الافواج السياحية القادمة من الارض المحتلة الى طابا.

الا ان الاخبار التي اذاعها راديو اليهود حول لاجراءات قيل ان مصر قد اتخذتها لمنها اعلان السيادة المصرية على طابا من جانب واحد وأنها تراجعت عنها اضافة الى ما أذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط من تصريح لمسئول في الخارجية المصرية بأن مصر طالبت من هيئة التحكيم الدولة بالاستمرار في مهمتها بالاشراف على طابا لحين استمرار المفاوضات تفسح المجال لمزيد من التساؤلات.

ان قضية طابا مثال يعكس ولاشك اسلوب مسئولينا في معالجة قضايانا ويعكس ايضا اسلوب اعلامنا القومي في معالجة هذه القضايا ومدى فهمه وادراكه لمهمته، وحين يفتقد اسلوب المعالجة المواجهة والصراحة والمكاشفة وافساح المجال لكافة الاراء للمشاركة ... تكون قد افتقدنا الرؤية الصحيحة ... وفقدنا الثقة والمصداقية.

أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة

# أخبار ممنوعة

## عيني عينك ! ! اسرائيل تسرق التراث المصري

وسط مظاهرة صاخبة من الرقص والغناء من جانب الحاخامات اليهود ... افتتح نائب محافظ القاهرة والسفير الاسرائيلي شيمون شامير ورئيس المركز الاكاديمي الصهيوني بالقاهرة اشرعو بازيا يوم الثلاثاء الماضي مكتبة التراث اليهودي، التي اقيمت بداخل المعبد اليهودي بشارع عدلي بوسط القاهرة.

وقال البيان الذي اصدره المركز الاكاديمي الاسرائيلي، وجرى توزيعه على الحاضرين ان المشروع، الذي تم بموافقة هيئة الآثار، كان يهدف الى جمع ٦٠ الف كتاب، لكنه لم يتمكن الا من الحصول على ٩ الاف كتاب تعبر عن التراث الديني اليهودي.

كشف البيان عن استيلاء المشروع على وثائق « الجينزا » اليهودية القديمة، والتي تعتبر جزءا من التراث المصري ! !

وقد استنكر بعض علماء التاريخ والآثار المصريين منح المركز الاكاديمي الاسرائيلي حق جمع جزء من التراث التاريخي لمصر، وتأكيد الزعم الصهيوني بأن اسرائيل هي ممثلة لجميع يهود العالم حديثا وقديما ! !

■■

## محاكمة ٦ رؤساء مجالس ادارات اختلسوا ٢ مليون جنيه

تنظر محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار سعد شلبي واسامة مدحت عفيفي .. الاثنين القادم قضية اختلاس واستيلاء رؤساء مجالس ادارات ٦ شركات لمبلغ ٢ مليون جنيه اضافة الى تزويرهم في أوراق ومستندات رسمية وتسهيل الصفقات فيما بينهم.

وعلى رأس هؤلاء المتهمين صالح مصطفى تمار رئيس مجلس ادارة شركة بيبسي كولا الذي اخلى سبيله بكفالة ٥٠ الف جنيه دفعها على الفور. هذا ويمثل نيابة الاموال العامة محمد عبد العزيز الحصاني رئيس النيابة الذي طلب قرار الاحالة بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة عليهم.

## ديكورات أجنبية

استولى جرد بضائع الشركة الاجنبية في السوق الحرة بالمطار الجديد بناء على حكم القضاء الاداري .. قدرت ديكورات الشركة هناك بمبلغ ٢ مليون جنيه بالرغم من ان البضائع نفسها لا تصل قيمتها الى مليون واحد.

فقد كانت الشركة الاجنبية منذ بداية الخلاف بينها وبين هيئة الميناء تحاول بيع بضائعها باسرع وقت ممكن وان ادى ذلك الى اجراء خصم عليها. وذلك حتى تحصل على اكبر مبلغ قبل ان يتم الحجز عليها، وتضطر لاخلاء المكان.

■■

## ياولاد الحلال مين اللي زور امضاء وزير الصناعة ؟ !

نفى وزير الصناعة انه اصدر قرارات بنقل عمال المحلة انما صدرت من جهات أخرى في الوقت التي عثرت فيه « أخبار ممنوعة » على قرار منسوب للوزير برقم ١٠٨٩ واخر لرئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج برقم ١٤٨ بتشتيت عمال المحلة ! ! ويبدو ان الوزير آخر من يعلم

■■

## وطني وجعان

اعترف الحزب الوطني من فشل مشروعاته نتيجة فشل التخطيط والمنفذين بالتنفيذ فقد اصدرت الشركة الوطنية للامن الغذائي قرارا رقم ٢ لسنة ٨٩ يقضي بفصل ٤٢ عاملا من الشركة لتوفير مرتباتهم ! .. اما اسرهم التي تعتمد على هذا الدخل فتتحرق لانها اعتمدت في البداية على حزب وطني وجعان. ولم يستطع توفير الامن المعيشي فكيف يوفر الامن الغذائي ؟ !

## صحيفة أمريكية تحذر من سقوط النظام المصري

جريدة « وول ستريت جورنال » الامريكية وهي من أشهر الصحف هناك نشرت مقالا حول المعونة الأمريكية لمصر يؤكد ضرورة استمرار أمريكا في تقديم هذه المعونة ويطالب بالتدخل في انفاقها حتى يستفيد منها قطاع عريض من المصريين ! !

ويشير المقال الى أن مصر تتلقى اكبر معونة أمريكية غير مخصصة للغذاء بعد اسرائيل التي لا تعتبرها أمريكا دولة نامية ويرى أن على أمريكا الاستمرار على هذا النهج حتى لا تتوقف التنمية في مصر تماما وهي البلد الفقير ذو الموقع الاستراتيجي الهام وحتى تتفادى أمريكا تبعات ذلك من مصائب مثل ( سقوط النظام المصري )

ويؤكد الكاتب كذلك أن استمرار المعونة يؤمن كما فعل منذ أواسط السبعينات ابتعاد مصر عن القوى المتشددة في المنطقة لأن عودتها اليهم تنذر باندلاع حرب عربية — اسرائيلية جديدة تهدد بتدخل القوى العظمى

يأتي هذا المقال في الوقت الذي شهدت مفاوضات المعونة بين مصر و أمريكا مراوغة من الجانب الامريكي كما أعلنت الحكومة الموافقة على معونة هذا العام.

■■■■

## بقدرة قادر مدير أمن شركة المحلة السابق وكيلا لوزارة الصناعة

تم تعيين يحيى احمد السباعي شقيق عضو الحزب الوطني ( دائرة اولى غربية ) عبد الحليم السباعي وكيلا لوزارة الصناعة بمساعدة جهات أمنية وبعض كبار المسئولين، وكان يشغل قبل ذلك مدير امن شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى واستبعد بقرار من مجلس ادارة الشركة بالاجماع في ٢٨ ابريل ١٩٨٥ حفاظا على الصالح العام كما نص القرار

وحاول العودة لموقعه بالشركة بواسطة احد المسئولين الا ان مجلس الادارة لرسل برقيات الى وزير الصناعة ورئيس مجلس الشعب يحذرون فيها من عودة السباعي الى موقعه السابق فكان ان تم تعيينه في منصب جديد احسن منه

## تحول المسجد بالبطاقة ! !

[illegible]

## الشرطة في خدمة الصوب !

ضابط كبير بمركز امبابة استغل نفوذه وحصل على ١٢٠ فدانا من الاراضي المستصلحة يسخر في زراعتها حاليا المجندين تحت رئاسته حيث يعد الارض لزراعتها بالصوب كما يستغل عربات الشرطة في نقل معداتها يفكر الضابط حاليا في تقديم استقالته لانه يرى قرار وزير الداخلية بتقسيم المركز الى ثلاثة مراكز قرارا خاطئا يمس مكانة منصبه .. لكنه يتمنى تنفيذه ليجد سببا لاستقالته حتى يتفرغ لمشروعاته الزراعية وعلى فكرة عدد كبير من الضباط بالمركز حصل على مساحات كبيرة من هذه الاراضي .. ليكون جنود الشرطة في خدمة الصوب.

## قانون الفاشلين في وزارة الزراعة ؟ !

قانون الاراضي المستصلحة الجديدة فاشل .. هذا ما انتهت اليه تقارير الخبراء عن الاراضي الجديدة وتمليكها وأشارت الى حل ١٢٠ جمعية زراعية في العام الماضي و ٣٦ جمعية في يناير الجاري بالشرقية والجيزة والبحيرة والقليوبية وبني سويف واسوان والسويس والاسماعيلية هذه الجمعيات استغلت الثغرات الموجودة بالقانون وقامت بالنصب على الدولة والمتاجرة والسمسرة بهذه الاراضي والاستيلاء على أموال الوزارة المخصصة للاستصلاح ..

■■

## شركة الأهرام تطرد ٣٥٠ عاملا الى الشارع

قامت شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بفصل ٣٥٠ عاملا خلال الايام القليلة الماضية بزعم ان تقارير اداء عملهم ضعيفة رغم ان العمال المفصولين امضوا في الخدمة بالشركة ما بين ١٧ و ٢٠ عاما.

كانت ادارة الشركة قد فصلت هؤلاء العاملين عدة مرات من قبل ... لكنهم اعيدوا إلى مواقعهم بأحكام قضائية ... الا أن الشركة تصر على التخلص منهم تنفيذا لمخططها الرامي الى تصفية حجم العمالة بها.

من ناحية اخرى ... عرضت الشركة سلعا غذائية انتهت مدة صلاحيتها تبلغ قيمتها ملايين الجنيهات بعد اعادة تغليفها في شركتي قها وادفينا. كما قامت بتحرير محاضر وهمية باعدام كميات ضخمة من الصلصة الايطالي ثم باعتها الى بعض تجار بورسعيد والقاهرة ...

## اربعة آلاف سائق ومحصل يهددون بالإضراب

هدد أربعة الاف سائق ومحصل يعملون على أتوبيسات النقل الداخلي بالمحلة وطنطا بالاضراب العام وسحب الثقة من لجانهم النقابية لتواطئها مع رئيس مجلس ادارة الشركة ضد مطالبهم العادلة والمتعلقة بأجورهم الاضافية وبدل ساعات العمل وبعض الحقوق المالية الاخرى التي يتقاضاها زملاؤهم على مستوى الجمهورية وتحرمهم الشركة منها.

وعلمت .. اخبار ممنوعة ان السائقين عقب فشلهم في تحقيق مطالبهم بالطرق الشرعية شكلوا وفدا من ٤٠ شخصا منهم سيلتقي اليوم برئيس النقابة العامة للسائقين باتحاد عمال مصر وسيعتصمون بالاتحاد حتى يستجيب المسئولون لمطالبهم ..

■■■■

## الكتاب الوحيد الذي قال لنجيب محفوظ .. « لا »




وسط موكب الاحتفالات بجائزة نوبل .. ونجيب محفوظ .. وأولاد حارتنا .. وبين فيض الكتب التي تناولت هذه الثلاثية التي طفحت فجأة في شارع الفكر والأدب فاغرقت العقول وشوهت ارصفة الطريق .. صدر كتاب واحد في معرض القاهرة الدولي للكتاب يقول للموكب والمشاركين في الزفة ولنوبل محفوظ « لا » من تأليف د. محمد يحيي ومعتز شكري. بعنوان « الطريق الى نوبل عبر حارة نجيب محفوظ » تناول فيه المؤلفان تحليلا ادبيا وفلسفيا ودينيا من خلال عرض احداث الرواية. كما نشرت كاملة باللغة الانجليزية عام ١٩٨١.

■■■■

## بلاغ للنائب العام

تقدم محمود رياض ومنتصر الزيات المحاميان ببلاغ للمستشار جمال شومان النائب العام وذلك لاستمرار عمليات التعذيب ضد كل من صفوت عبد الغني وعزت حسين المعتقلان للتعذيب والذي بدأ منذ إعتقالهما في ٨٩/١/٢ حيث يتعرضان للصعق بالكهرباء على الاعضاء التناسلية مما أفقدهم السيطرة على عمليات التبول .. وكذلك تعرضهم للضرب بالقيود الحديدية على الايدي وتعليقهم من الخلف.

أكد المحاميان في البلاغ أن حالة المعتقلين سيئة وأن عددا أصيب بالشلل وعدم القدرة على الحركة.

■■■■

## بعد تشريد عمال المحلة تشريد ٢٦٠ عاملا بوزارة النقل

تظلم نحو ٢٦٠ عاملا من العاملين بالشركة العامة للصوامع والتخزين وذلك بعد قرار اصدره وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي بتصفية الشركة ونقل مهامها الى شركة المستودعات المصرية العامة

وقال العاملون ان قرار التصفية سوف يؤدي الى تشريدهم واسرهم واكدوا ايضا ان قرار التصفية جاء بعد الارباح التي حققت بالشركة

## زارنا الوزير .. عقبال الرئيس ! !

شهدت محكمة جنوب القاهرة بباب الخلق الخميس الماضي انقلابا في مظهرها من الداخل والخارج بكل المعايير فجأة وسبحان مغير الاحوال اختفت الاتربة والزبالة من طرقاتها وتم غسلها بالماء والصابون والرابسو حتى اصبحت جديدة .. لانج دغري دغري جابوا المفروشات واخفوا التكسيرات بجدران الحوائط .. مدخلها بنشارات الاخشاب بالوان الطيف حتى ان الموظفين ظلوا يضربون كفا بكف ويقولون سبحان الذي يغير الامر في لحظة ولا يتغير .. وتمنوا لو زارهم الرئيس ! !

■■

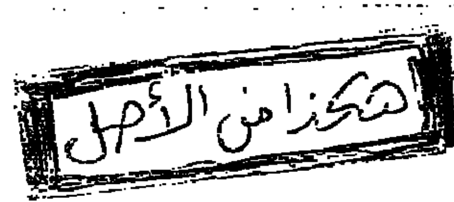
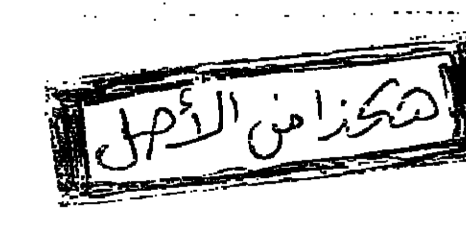
## ● مخالفات لإقامة احتفالات الشرطة ! !

صدق اولا تصدق ان تكاليف احتفالات الشرطة في المحافظات اعتمدت في جزء من ميزانياتها على حصيلة مخالفات المرور حيث تم فرض مخالفات اجبارية دون حق لجميع سائقي الميكروباص بحجج مختلفة تنفيذا لتعليمات شفوية تقضي بجمع كل عسكري مرور لـ ٥٠ مخالفة يوميا بأي صورة من الصور تصدر المسابقة في القاهرة الكبرى بالترتيب مرور كوبري امبابه ثم الكيت كات فالهرم فالعتبة ثم محطة الجيزة ! !

■■

## الحفاظ على الأراضي الصحراوية

مليونير بالكيلو ٥٥ بطريق اسكندرية القاهرة الصحراوي .. عرض على الوزير حسب الله الكفراوي اقامة مشروع لاسكان الشباب يضم ٥٠٠ وحدة سكنية بتكاليف ٥ الاف جنيه للوحدة وتشييدها وفقا لتصميمات عالم مصر دكتور مهندس حسن فتحي لكن الكفراوي رفض الفكرة واعتذر للمليونير متعللا بالحفاظ على الاراضي الصحراوية ..

# الـــــرادع النــووى العربـــى

في كتابه « الصراع العربي الاسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النـووي » .. كان الاستاذ امين هويدي أول من نشر وجهة نظر متكاملة عـن دور الاسلحة الـكيماوية في الصراع العربي الاسرائيلي .

وفي مجال تعديده للدوافع التي جعلتنا ندخل الرادع فوق التقليدي في سلم الـردع والتي نشرناها العدد الماضي .. اكد الاستاذ هويدي ان تنـوع وسـائل الـردع يعـطي « الرادع » مرونة اكبـر في ادارة الصراع ..

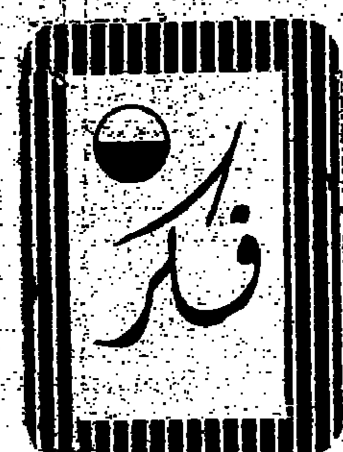
ومن ثم يجعل العـدوان اقـل احتمـالا .. ويمعنى آخر يكثر من فرص نجاح الردع .

وقال ان الرادع فوق التقليدي اقل تكلفة في التصنيع واسهل في الانتاج .. مشـيرا الى ان استخدام هذا الرادع يـكون على درجتيـن : الاولى الاستخدام التكتيكي للتأثير المحدود في بعض القطاعات لمنع التصعيد الى قمة سلم الردع مرة واحدة .. والثـانية الاسـتخدام الاسـتراتيجي بـالهجوم الشـامل اذا أدى تطوير الموقف الى مثل هذا الاستخدام .

واكد ان وسائل الـردع فوق التقليـدية استخدمت فعلا في الماضي وانها تستخدم فعلا في الحاضر .. ويجري تجربتها بواسطة الدول العظمى حاليا .. لاحتمـال اسـتخدامها في المستقبل .. وتساءل : فما المانع أن يـكون هذا السلاح أيضا متاحا لنا ضمن وسـائلنا الرادعة ؟

واليوم .. تواصل « الشـعب » عـرض تصورات الاستاذ امين هويدي في هـذا المجال .

# إذا تعاملنا مع اسرائيل نوويا .. مـــاذا تكـــون النتـائج ؟



بقلم : أمين هويدى

ان التوجه النووي لأي بلد من بلاد العالم الثالث له أعباؤه الكثيرة وردود فعله العديدة .

فهو يمتص كثيرا من الاستثمارات التي يمكن تـوجيهها الى رفـع مستوى المعيشة ويخلق ضغوطا قد ترتفع الى حد فرض العقوبات التي قد تمارسها الدول العظمى ويزيد من حفز الجيران للتوجه النووي مما يؤدي الى نتائج مروعة للجميع .

ولكن بالرغم من كل هذه المحاذير فان هناك دوافع عـديدة للتـوجه النووي لدولة ما ، حتى لو كانت من دول العالم الثالث . ويرى حزقيال درور أن هذه الدوافع هي : لتحسين أمنها خاصة اذا كان مهددا بخـطر جدي من عدو قوي ، او عندما يصبح دفاعها التقليـدي عـاجزا عـن مواجهة أخطار تهدد البقاء . أو توضع في ظـروف يصـبح الاختيـار النووي ـ رغما عن مخاطره أفضل من البدائل الاخرى ، مثل بلد يواجه تفوق اعدائه . أو بلد منبوذ يواجه خصوما تساندهم دولة عـظمى ، ويشعر أن العالم تخلى عنه . او بلد يـواجه خصـوما نـوويين . او للابتزاز وذلك بالتهديد بالتوجه النووي للحصول على أسلحة تقليدية من الدول الكبرى المساندة . او لاجبـار الخصـوم على الـوصول الى اتفاق .

ثم يستطرد حزقيال درور معددا هذه الدوافع فيقول : « علاوة على ذلك قد يتولد لدى بعض الدول اغراء شديد لاستعمال الميزة النووية المؤقتة من أجل تحقيق اهداف سياسية . وهنا تلجأ هذه الدولة الى منع البلدان المستهدفة من حيـازة الاسـلحة النووية بعد ذلك . او اذا اعتقدت دولة . أنها قادرة على قيادة منـطقة مـا ، او نشر عقيدة او دين » .

ومن الواضح أن الاستاذ حزقيال يكتب وفي مؤخرة رأسه « اسرائيـل » ونحـن نوافقه موافقة تامة على ما قال . باعتبار أن ما رآه مبررا لامتلاك اسرائيل لـلاسلحة النووية . يصبح بعينه مبررا للعرب لامتلاك هذا السلاح . ونفس هذه المبـررات تحتم على العرب كمجموع . او على أي بلد عربي على حدة . امتلاك هذا « الـرادع » لانه لايمكن أن ندع منطقتنا المتفجرة تعيش في ظل « احتكار نووي » تتمتع به دولة تؤمن بالعدوان واستخدام القوة .

المبادىء الاساسية التي تحكم هذا السباق

١ ـ لن يصل العرب الى أي نتيجة في هذا السباق . الا تحت حماية مـن « الـرادع التقليدي » و « الرادع فوق التقليدي » وحتى لا ننسى فانه منذ الغارة الاسرائيليـة على الاوزاريك في ٦ حزيران / يونيو ١٩٨١ . فان تصريحات رئيس الـوزراء بيغـن والمسئولين الاسرائيليين واضحة . تجاهر بـانهم سـوف يقـومون بضربـاتهم الوقائية ضد اى محاولة تقوم بها اى دولة في المنطقة في الاتجاه النووي . وكان اخر هذه التصريحات تصريح ايريل شارون . وزير الدفاع . لجريدة لوس انجلـوس في ٢٩/١٠/١٩٨١ . وهو يعدد أربع حالات تواجهها الاسلحة النووية . مثـل هـذه التصريحات رسائل صريحة واضحة . علينا أن نصدقها . ولكن في الوقت نفسه علينا الا نواجهها بالخوف . فالافضل مواجهتها بالعمل الجاد . والعزيمة الصادقة . فان كان ضرب الاوزاريك اخر البرنامج العراقي عدة سنوات . وان كان سـينتج عنـه استبدال اليورانيوم المركز بعنصر الكراميل aramet كما يتوقع الكثيرون . فان هذا لابد من أن يعتبر حافزا للبلدان العربية لأن تدخل النادي النووي .

٢ ـ من الثابت علميا أنه يمكن للدولة ذات القوة المحدودة ردع الدولة الاكثر قوة . ويمكن تطبيق هذه النظرية سواء في فترة الاحتكار النووي لاسرائيل بـاستخدامها الرادع التقليدي وفوق التقليدي . أو في حالة تملكنا « الرادع النووي » الذي يكون في بادىء الامر اقل حجما ونوعا من الرادع النووي الاسرائيلي . ويؤيد هذا الاتجـاه بحث أجري عن مقدرة الصين على ردع الاتحاد الســوفيتي . على اسـاس هجـوم صيني على اكبر ١٠ مدن سوفيتية . مثل هذا الهجوم يدمر ٢٥ بالمائة مـن قـدرتها الصناعية . ٢٥ بالمائة من عدد السكان . واستخلص جوفري كيمـب Geoffrey Kemp في ١٩٧٤ بناء على هذه النتيجـة . أن الصـين ويمـكنها ردع الاتحـاد السوفيتي . فاحتمال قليل لوقوع تدمير ثقيل في عمق البلد المعادي يكفي للردع . وفي عام ١٩٧٩ قام جوستي جالين Gustin Galen ببحث الموضوع نفسه . وقدر أن لدى الصين ٦٠ ـ ٨٩ صاروخا متوسط المدى و ٦٠ ـ ٨٠ صاروخا بعيد المـدى و ٨٠ قاذفة . وقدر أن معظم هذه الصواريخ نظرا لعدم دقتها لن تصيب كل الاغراض التي توجه اليها . كما أن القاذفات قد لا يمكنها تخطي الدفاعات الروسية . كمـا أن الاتحاد السوفيتي سيتمكن من توجيه ضربته الوقائية ضد الصين . رغم كل ذلك . فقد أكد ان الصين يمكنها ردع الاتحـاد السـوفيتي . على اسـاس ان الاتحـاد السوفيتي . سوف ينظر الى الموضوع نظرة اخرى . فلن يمكنهم مثلا تحديد مواقع رغم عدم دقتها . فانها ستصيب بعض اغراضها . هذه النظرة كافية لحدوث الردع .

اذا ما هي الاغراض العسكرية التي يحققها الاتحاد السوفيتي من ضربته الوقائية وتساوي تدمير فلاديفوستيك او نوفوسبيرسك او تـومسك او موسكو ؟

ان قوة الردع هي في محيط الشك الذي يؤثر فيه . وكلما اتجه الردع الى المحيـط النفسي كانت نتيجته اقوى . المهم أن يلعب « الرادع » بقوة وجسارة ودون تردد .

٣ ـ يجب أن نفكر ليل نهار في كيفية توفير القدرة على الضربة الثانية .

سواء في محيط العمل العربي الجماعي . او في محيط البلدان العربية القادرة كل على حدة . ليس مهما على الاطلاق ما يكلفنا ذلك من جهد او مال . لانه لا فائدة للجهـد او المال في ظل التهديد بالعدوان . ولا يجوز أن نحسب هذه القدرة بعـدد الـرؤوس الذرية او حجمها . اذ يتساوى أن تكون القدرة التي نمتلكها ضـعف مـا يمتلكه العدو . أو مساويا له . او اقل منه فالمهم أن تكون قوة الردع مقنعة . حتى لو اتبعنا نظرية امتلاك « اقل ردع inimum DeterrenOF (E) » تبعا لما قاله الجنـرال ماكسويل تايلور : « ليس من الصعب منع قيام حرب نووية شاملة . لأن كميـة مـا لطرفان من الاسلحة النووية . سر غير معروف للآخر وطالما امتلك كل منهما سلاحا ذا قوة تدميرية رهيبة . رهيبة فان الطرف الآخر لن يفكر في الاعتداء عليه .

وعلينا ان نلاحظ في هذا المجال كسب معركة السباق بين الاختراق والاعتـراض فالمهم أن « القليل » المتاح يخترق قوى الاعتراض المعادية . ليصـل الى عمـق العدو . بثقل يشعره بقسوة العقاب الذي ينتظره .

وواضح من الواجبات المذكورة أن الامر يحتاج الى نوعية خاصة مـن الافـراد ليقوموا بها فلا يستطيع مثلا القيام بتوجيه الجهود للحصول على هذه المعلـومات الفنية الا العلماء المتخصصون فهم الذين في اسـتطاعتهم تحـديد الاحتيـاجات المطلوبة على شكل اسئلة محددة . وهم الذين يسـتطيعون تقـويم المعلـومات والاخبار التي يتم الحصول عليها . وهم الذين في امكانهم تمييز الاخبار الصحيحة من الاخبار غير الصحيحة .

وواضح ايضا ان العمليات الايجابية المطلوبة . سواء فيما يخص الحصول على المواد والادوات او تعطيل الجهود المعادية في هذا المجال تحتاج الى نوع خاص من الرجال .

وعلى أجهزة المخابرات العربية ـ ان لم تكن قد قامت بذلك حتـى الآن ـ تخصـيص اقسام يوكل اليها موضوع النشاط الذري . وتعطى جميع الامكانيات التي تمكنها من القيام بواجباتها . ثم عليها في الوقت نفسه تبادل المعلومات فيما بينها . ومع أجهزة المعلـومات والاستخبارات في الدول الصديقة ..

ان اتصال العلماء العرب بمراكز البحث المختلفة . مهما كانت جنسيتها . واتصـالهم بأسواق اليورانيوم العالمية . ومراكز تصدير المعدات النووية . كل ذلك يساعد في وضـع برنامج عمل يؤدي الى نتائج ايجابية ..

## الضروريـــات الواجب توافرها للتوجه النووى

سبق ان ذكرنا ان هناك أربع ضروريات لابد من توافرها لتحقيق ذلك وهي :

أ ـ منشآت لازمة لانتاج القلب القابل للانشطار ..

ب ـ المواد الضرورية لصنع المادة الانشطارية او الوقود النووي .

يتوفر اليورانيوم بكمية مناسبة في الوطن العربي كخام طبيعي كما يمكن استخراجه من المصادر الثانوية المتوفرة بكثرة في الساحة العربية . وأهمها الفوسفات . ولابـد مـن ان يكون التوجه العربي في المنطلقات الآتية :

( ١ ) المبادرة باستغلال اليورانيوم من مصادره المؤكدة حاليا .

( ٢ ) استغلال اليورانيوم كناتج ثانوي من حمض الفوسفور المصنع من خـامات الفوسفات العربية .

( ٣ ) القيام بجهود عربية مشتركة في التنقيب عن الخامات . واستثمارها بما يخدم حاجة البلدان العربية مستقبلا ..

وسوف يظل مدى التقدم في تحقيق تلك المنطلقات رهن العوامل الآتية :

صلابة الارادة السياسية العربية في تدعيم هذه التوجهات .

ـ ديناميكية العمل لتبادل الامكانيات والخبرة والتجارب القطرية في المدى القريب

ـ شمول الممارسة العملية الخاصة بتطويع وتوطين تقنيات الاستكشاف والاسـتغلال وتطويرها في المدى القصير والبعيد ..

وعلى اى حال فان تكوين شركة عربية مشتركة تختص بالوقود النـووي . معتمـدة على الوفرة المتاحة لرؤوس الاموال العربية والاسلامية . تقوم بعمليات استكشاف اليورانيوم عبر الوطن العربي بأسره واستغلاله . اقتراح وجيه يستحق الدراسة والتنفيـذ حيـث ان الامكانيات الفوسفاتية العربية . هي الورقة الذهبية الثانية بعد النفط في يد العرب . ففـي الوطن العربي ـ كما يتضح ـ أعظم حزام فوسفاتي في العالم . يمتد من العراق الى المغرب . وهو بذلك يعتبر سلعة استراتيجية يجب أن نتعامل على هذا الاساس .

ـ المعرفة العلمية والقدرة التكنولوجية .

ـ اجهزة ووسائل القصف .

هذه هي الضروريات المطلوبة وواضح أن بعضها متوفر لدى البلاد العربية بـدرجات متفاوتة . ومن الطبيعي فان هذا البحث لايتصدى لهذه الموضوعات الفنية . التي تعتبـر من واجب ومسئولية الحكومات والعلماء . فحديثنا عن المبادىء العامة . التي يمـكن ان تقود الى عمل ناجح .

ويبقى أمامنا الموضوع الاساسي الذي نتصدى له . وهو كيف سيكون الـوضع حينما يتوفر لدينا الرادع النووي ؟

### تأثير التعادل النووي

الجدول رقم ١ يبين تعداد بعض المدن الرئيسية العربية والاسرائيلية . وفيه تتضـح زيادة عدد السكان في المدن العربية عنها في المدن الاسرائيلية . وهذا الـوضع طبيعـي بالنسبة للتفاوت في العدد الكلي للسكان في كل بلد عربي مقارنا بتعداد اسرائيل .

قد يتصور البعض ان هذا التكدس في سكان المدن الجانب العـربي ليس في مصـلحة العرب . اذا تم توجيه وتبادل الضربات بين الطرفين . باستخدام الاسلحة التقليدية ضد الاغراض ذات القيمة المضادة .

ولكن هذا لايتفق مع الواقع . اذ ان النسبة بين التعداد العربي ككل وبيـن التعـداد الاسرائيلي . تبلغ ٣٠ : ١ في مصلحة البلاد العربية و ١٠ : ١ في مصلحة اقطار المواجهة او الاقطار القريبة ( مصر ـ سوريا ـ العراق ـ الاردن ـ السعودية ) ..

ومعنى ذلك . ان ٣٠٠ قتيل في الجانب العربي يقابلهم ١٠ قتيل فقط في الجانب الاسرائيلي في الحالة الثانية ..

هذه الأرقام توضح . انه اذا تمكن العرب من الـوصول الى قلـب اسرائيـل . وضرب أغراضها ذات القيمة المضادة . فإنهم يحتاجون الى اقل جهد ممكن . لاحـداث تـأثير رادع . نظرا لأن المطلوب . في هذه الحالة . احداث العدد المحدود من الخسـائر الـذي اوضحناه . هذه الحقيقة في حد ذاتها تجعل اسرائيل مضطرة على الآتي :

ـ نقل الحرب دائما خارج اراضيها .

ـ منع العرب من تهديد العمق ..

ـ الانتقال من مرحلة الرادع التقليدي الى مرحلة الرادع النووي ..

ـ منع العرب من امتلاك رادع تقليدي حقيقي . والحيلولة دون تملك رادع نووي ..

والعامل الاساسي . الذي يؤثر في اتجاهات اسرائيل هذه . هو « عامل العنصر البشري » اذ أنه هو الفيصل في استمرار الوطن القومي . وهو الدافع وراء سياسة الهجرة وتـوطين أكبر عدد من اليهود في اسرائيل . وسياسة زيادة النسل عن طريق رفع مستوى المعيشة . مع زيادة الخدمات الصحية . الامر الذي يؤدي الى انخفاض معدل الوفيات . وحتى لاتختـل النسبة بين اليهود والعرب في الاراضي المحتلة . او في التي تم ضمها بصفة نهائية ..

ومع وضع كل هذه العوامل في الاعتبار . ننتقل الى تخيل تقريبي لما سوف يكون عليه عند استبدال « الرادع التقليدي » بـ « الرادع النووي » ..

وعلينا ان نؤكد أننا نتعامل . في هذه الحالة . مع موضوع الغموض الكامل . رغما عما تم نشره حتى الآن . فالجنرالات والساسة والعلماء لايعرفون شيئا عن حقيقة ما يدعم مـن اسلحة رهيبة . وما علينا الا الاسترشاد بما حدث في ناغازاكي وهيـروشيما . بنـاء على الاحصائيات المنشورة . او بما تنشره الهيئات العلمية المختصة .. ولكن هناك الى جانب ذلك بعض الدراسات الغربية التي تدل على بعض التقديرات لأثر الرؤوس الـذرية وعـدد الرؤوس المطلوبة لتدمير المدن المحتلة ويتضح من هذه الدراسات ..

ـ ان تدمير مدينة من المدن يحتاج الى عدد كبير من الرؤوس الذرية . ذات القوة الـكبيرة التي قد تصل الى ٤٠ او ٥٠ كيلوطن . او يمكن ان يرتفع ذلك الى احجام تصـل قـوتها الى [illegible]

### خلاصة

[illegible]



# الاسلام والمسيحية .. عشرون عاما من الحوار

# عن اللجنــة التحضيريــة والهويــات والمســتقبل !

بقلم دكتور احمد عبد الرحمن

● سوف يستأنف الحوار الاسلامي العام القادم في وارسو . فقد قـررت الجمعيـة المسـيحية الاجتماعية التي نظمت مؤتمر ١٩٨٦ ان تعيـد الكرة سنة ١٩٨٨ . بعد ان نجح المؤتمر الاول ـ في نظرها وفي نظر الذين شاركوا فيه ـ في اتـاحة الفرصة ليتعرف كل طرف على الاخــر . ولهـذا جاءت ( في البيان الختـامي لمـؤتمر ١٩٨٦ ) توصية بتنـظيم المـزيد مـن اللقــاءات والمحاورات . وبناء على ذلك قررت الجمعية عقد مؤتمرها الثاني للحـوار . ودعـت التحـالف الاسلامي ومصر والسعودية والجزائر والكويت وسوريا لحضور اللجنة التحضيرية للمـؤتمر المرتقب .

● ومن المفيد ان نتعرف على الجمعية المسيحية المنظمة لمؤتمري وارسو اولا !

● ففي بولندا شكلت منذ الخمسينات جمعيـات مسيحية « علمانية » مثـل جمعيـة بـاكس . والاتحاد الكاثوليكي الاجتماعي . والجمعيـة الانجيلية البولندية . والجمعيـة الاجتمـاعية المسيحية في ظل النظام الاشـتراكي المـاركسي السائد .

وكانت جمعية باكس هـي الجمعيـة الام .. وكانت هي الكتلة المسيحية الـوحيدة التـي اعلنت منذ ١٩٤٥ تعاونها مع الماركسيين في بناء الاشتراكية في البلاد . دون التخلي عن التـزامها الديني . هكذا يقولون . وايـديولوجيتها هـي احدى المحاولات الهادفة الى تكييف الاقتناعات الكاثوليكية مـع الاشـتراكيين . والبـرنامج السياسي الايديولوجي لهذه الجمعية يبرز ثلاثة عناصر اساسية هي : الـوطنية والاعتقـادات المسيحية والافكار الاشتراكية .

● وانحدرت الجمعية الاجتماعية المسيحية من صـلب باكس سنة ١٩٥٦ . وهي تختلف عن بـاكس الام بـكونها تعارض مزج الدين بالسياسة . منطلقة من مبـدأ مفـاده : أنه لايمكن استغلال المعتقـدات الـدينية لـلاهداف السياسية . لكون الدين لايشمل مضامين سياسية ابدا . والحديث هنا عن الدين المسيحي بطبيعة الحال .

● وهم يقولون ايضا ان : هذه الجمعيـة تـؤكد دائمـا على استقلاليتها عن رئاسة الكنيسة من وجهة النظر السـياسية . رغم كونها تعترف بها كرئـاسة دينيـة لاغيـر . والجمعيـة المسيحية الاجتماعية تتقبل النظام الاشتراكي .. هذه لمحـة سريعة عن الجمعية وفكرها واتجاهها الاجتمـاعي وظـروف نشأتها .

● وفي الجلسة الاولى للجنة التحضيرية . وهـي التي عقدت بدار البرلمان البولندي تحدث السيد مـوراقسكي رئيس الجمعية وعضو البرلمان وعضو مجلس الدولة عن تاريخ بلاده في التسامح الديني . وقال : ان بولندا اتسعت دائما لجميع الاديان . وان كانت الاغلبية السـاحقة مـن ابنائها تدين بالكاثوليكية . ويشهد تاريخ بولندا انها لـم تشترك في الحروب الصليبية ضد الامة الاسلامية . ولاهي اشتركت في اية حروب دينية على الاطلاق . ولهـذا يجـد البولنديون ان تاريخهم في التسامح الديني يؤهلهم للقيام بدور فعال في تـوطيد العـلاقات بيـن المسـيحيين والمسلمين . وبين المسيحيين واتباع الاديان الاخـرى بصفة عامة . وذكر المسـتر مـوراقسكي ان المسـلمين البولنديين ـ وهم يبلغون الالفين ـ يعيشون في حـرية ويمارسون شعائرهم دون مضايقة . ولهـم مسـجدان في بولندا . وقال انهم محبوبون في بـولنده وقـد اشـتهرت كتيبتهم الحربية التي قاتلت في الحرب العالمية الثـانية بالشجاعة . وابلت بلاء حسنا . (هذا هو موجز كلمته) .

● ولو اننا تذكرنا كلام البابا بول الثـاني وكلام الشـيخ محمد محمد شابستاري . لادركنا ان تسامح بولندا الديني لايزيل كل الصعوبات امام دورها المنشود في حركة الحوار العالمية . فلقد اوضح شابستاري ان التصدي للمـادية والالحاد هو اول واكبر هدف للعمل المسيحي الاسـلامي المشترك اذا كتب له ان يبدأ . وكلمات البـابا اشـارت الى احتمال كهذا . فاذا علمنا ان النظام الاشتراكي البـولندي السائد يستند الى الفلسفة الماركسية . وهي فلسفة مادية متطرفة . ادركنا حجم العقبة الكؤود على طـريق الـدور البولندي المأمول !

● وفي الجلسة الثانية للجنة التحضيرية عرض المستشار يان زابوروفسكي خمس نقاط للمناقشة هي : هدف المؤتمر القادم وموضوعه . ثم تحديد الدول والهيئات التي تدعى لحضوره . ثم موعد المؤتمر ومدته ثم الامور التنظيمية . ثم التمويل .

وكان البند الاول هو الاهم . ومن هنا استغرق معـظم الوقت في مناقشات الجلستين الثانية والثالثة . وقد عرض المستشار زابوروفسكي رأي الجمعية المنظمة فقال : ان المؤتمر يجب ان يناقش وسائل التعارف والتقـارب بيـن المسيحيين والمسلمين . وهذا يتحقق باتاحة الفـرصة للطرفين لكي يتعـرف احـدهما على الاخـر . فنحـن المسيحيين نريد ان نعرف موقف الاسلام من عـدد مـن القضايا الاجتمـاعية والاخـلاقية . ونـريد ان نقـدم لاصدقائنا المسلمين معرفة دقيقة بالمسيحية . ثم اعرب عن امله ايضا في ان يبحث المؤتمر امكانات التعاون بيـن الجمعية المسيحية وبين الجمعيات الاسلامية .

● وعرضت انا وجهة نظر التحالف الاسلامي فقلـت : ان البند الاول الذي يتحتم بحثه هو : العقبات التـي تقف في سبيل التقارب . ومن البدهي ان التقارب غير ممكن اذا كان الطرفان يتقاتلان في سـاحات عـديدة . فهنـاك تنصـير المسلمين . وهناك اضطهاد الاقليات المسلمة . وهنـاك انشطة اخرى لابد ان يكشف عنها المشاركون في المـؤتمر اذا نحن وضعنا هذا البند كموضوع للبحـث في المـؤتمر القادم .

وفي اعتقادي ان هذا الموضوع يمكن ان يتخذ منـطلقا لبحث العديد من القضـايا المعلقـة بيـن الـطرفين . وخصوصا الاعتداءات الاجرامية على الاقليات المسلمة في بلغاريا ودول شيوعية اخـرى . فضـلا عـن التنصـير والاستشراق العالميين !

● وكذلك اقترحت دراسة الاسس الدينية للحوار والتقارب في القرآن الكريم والانجيل والتوراه . لان شعوبنا لن تؤيد التقارب الا اذا ايقنت انه هدف مشروع دينيـا . واقتـرح المستشار محمود فرج ان تعطى الحـرية للمشـاركين في المؤتمر في اختيار موضوعات اخرى يرون انها تفيد حركة الحوار والتقارب . ولم يعترض الطرف المسيحي على اى من هذه الاقتراحات . بل ابدى تفهما وموافقة عليها .

● وفيما يتعلق بمن الجدير بالمشاركة في المؤتمر قلت : ان المسالة المطروحة علمية ودينية . وهذا يحـدد هـوية الهيئات والاشخاص الذين يشاركون في المؤتمر . وذكرت لهم انه بالنسبة لمصر لابد مـن دعـوة الازهـر الشريف والتحالف الاسلامي والكنيسة القبطية . وفي ذهني ان ذلك يمنع العلمانيين من القفز الى مقـاعد مصر في المـؤتمر ليتحدثوا باسم الاسلام . حديث الافك والاختلاق !

واتفق على اكتوبر ١٩٨٩ موعدا للمؤتمر . على ان يدوم ثلاثة ايام . كما اتفق على ان يـكون السـفر على حسـاب المشاركين وتـكون الاقـامة على حسـاب الجمعيـة المسيحية . وان يكون المشاركون ستين شخصـا . منهـم ٤٥ مسلما . ١٥ مسيحيا من خـارج بـولنده وعـدد مـن البولنديين .

●● تحليل وتعقيب :

● ومن دراسة حركة الحوار الاسلامي المسـيحي يمـكن ان تلمس وجود تيارين متعارضين في داخلها :

●● فهناك اولا التيار العلماني المسيحي الـذي ظهـر في مؤتمري موسكو وفي مؤتمر بولندا سـنة ١٩٨٦ . الـذي نظمته الجمعية المسيحية . ولهذا التيار انصار علمانيون في عدد من الدول والاحزاب والهيئات في العالم الاسلامي . واهداف هذا التيار هي : صون السلام العالمي والوقوف ضد جنون التسلح . وحماية الحياة البشرية والعـدالة الاجتماعية . وبطبيعة الحال تؤيد مؤتمرات هذا التيـار سياسات الاتحاد السـوفيتي ومـواقفه . وسـياسات المعسكر الشرقي الشيوعي بعامة . وهو يـؤيد مـطالب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير . ويدين العـدوان الصهيوني على العرب . كما انه يدين الجهـاد الافغـاني الاسلامي ويؤيد حكومة كابل المـوالية للسـوفييت !! وبطبيعة الحال ايضا لايمكن أن يقبل هذا التيار ان يشارك بأي عمل ضد الفلسفة والمادية والالحاد . كما يريد التيار الثـاني !! بـل هـو لايسـتطيع ذلك ـ وان اراد بعض المشاركين فيه والا فإن الدول الاشتراكية لن تـوافق على عقد اى لقاء اصلا في بلادها ! لااحسب انه يقبل او يستطيع ان يدين اضطهاد المسلمين في بعض الدول الشيوعية مثل بلغاريا . وبصفة عامة يهتم هذا التيار بقضـايا سيـاسية واجتماعية دولية ويتخذ التوصيات فيها . لكن القضـايا الدينية لاتنال منه اى اهتمام حقيقي !

● وهناك ثانيا التيار الديني الـذي اطلقتـه الـكنيسة الكاثوليكية ولاتزال تدفعه . واهداف هذا التيار المعلنة : تحقيق التقارب والتعارف والتعاون وصون السلام ورعاية القيم الدينية والاخلاقية وتحقيق العـدالة الاجتمـاعية وحرية التدين لكل انسان . وكما سبق ان اشرنا يتطلع هذا التيار الى التصدي للمد الالحـادي المـادي والفلسـفة المادية . ويحلم بعمل مشترك ينصر الايمان على الالحاد . وهذا التيار يميل الى مودة اليهود ودولة اسرائيل . ويباشر تنصير المسلمين بكل همة ونشاط ويمول الاستشراق !

● وهكذا يتعارض التياران احدهما مع الاخر . كما انهمـا يتعارضان مع عدد من أهدافنا الاساسية . على الرغم مـن وجود نقاط التقاء بيننا وبين كل منهما . ولقد يميل البعض بناء على هذا الى القول ان قطع الحوار خير من مواصلته وقد يفضل البعض الاخر الاستمرار فيه والمطالبة بحقـوقنا المشروعة دون كلل الى ان يتحقق . او يكف الطرف الاخـر عن الحوار من تلقاء نفسه !

●● وفي حسباني ان قضايا الحوار كلها يجـب أن تـطرح على بساط البحث في مؤتمر اسلامي بحت . لتقويم المراحل السابقة واتخاذ قرار اسلامي دولي بالمضي فيه او الوقوف به عند حـد محدود . وليس لفرد بعينه او هيئة بمفردها ان تقرر ذلك . فمن ذا الذي يهمه الامر فيعقد له مؤتمرا او نـدوة ؟ اهـل تبـادر مصر بلد الازهر ـ الى ذلك ؟ ام تسبقها السعودية مثلا ؟ ام تسبقهما معا الاتحادات الاسلامية العالمية الحرة في اوربـا او امريكا ؟ وما موقف التحالف الاسـلامي في مصر مـن هـذه القضية ؟!

● ان المؤتمرات تعقد في ايـامنا هـذه لنصرة زعيـم على زعيم . او نظام على نظام . ويدفع المستفيد بسخاء ليجلب المشاركين من اطراف الارض . لكي يقولوا لـه في البيـان الختامي : انت بلسمنا على الحق وعدوك على البـاطل !! والمؤتمر الذي اقترحه للاسلام وحده ! فهل ثمة من يقبل ان يغرم بسخاء لوجه الله وحده ؟ ام ان الاعتمادات المالية اضحت لاتسمح . بعد ان سمحت بكل الوان السفه والبذخ والتبذير ؟!!

# من أجل عيون البرنامج الملاكي: طظ في لجان البرامج !!

صاحب برنامج ملاكي بدأ فعلا في تسجيل مواد لبرنامج يقدمه في رمضان رغم أن البرنامج لم يعرض بعد على لجنة البرامج ؟! حيث لم تجتمع لجنة البرامج بالشبكة الرئيسية لمناقشة برامج رمضان.

ويبدو أن صاحب البرنامج الملاكي واثق من أن رئيس الاذاعة سيعطيه الموافقة على برنامجه حتى لايتهمه بأنه يلحس وعوده عندما اتصل به تليفونيا حسب مافكره صاحب البرنامج ليرجوه ان يبدأ في اعداد البرامج.

وقد أعطاه كارت بلانش لتسجيل البرنامج دون انتظار لقرار لجنة البرامج فالبرنامج سيذاع مهما كان قرار اللجنة وطظ في اللجان وفي اى مسئول لايوافق على البرنامج الملاكي ؟!!

فضيلة توفيق

# خطاب مفتوح الى رئيس الاذاعة
# لماذا لاتبتعد عن مواطن الشبهات ؟!!

## مخرج مستورد ليتقاضى الالاف ؟! ومخرجون مكدسون بلاعمل ؟!!

بقلم : السيد الغضبان

امين بسيوني

ماكان اغناك يا أخ امين عن الدخول في منطقة الشبهات ؟! خاصة اذا توافرت لهذه الشبهات قرائن مادية تصل بالشبهة الى مرتبة التهمة ؟! وحتى لايطول التلميح فلندخل مباشرة في حديث صريح عن الواقعة التي اثارت هذه الشبهات والتي يتناقلها الاذاعيون في اروقة الاذاعة مقرنة من البعض بعبارات الاشفاق ؟! ومن آخرين بتضخيم الاتهام واضافة حكايات اخرى ؟!

والواقعة سبق واشرت اليها . وهي تكليف السيد مدحت زكي نائب رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون باخراج برنامج عن « كتاب غيروجه التاريخ » ؟! ويشارك امين بسيوني بصوته في البرنامج الذي تصل حلقاته الى ثلاثمائة وخمسة وستين حلقة ليذاع يوميا على مدى عام ؟! والبرنامج المحظوظ ؟! يتم تسجيله دون ان يكون احد البرامج الواردة بخطة اى شبكة إذاعية ؟!

ويبدو ان الاذاعة قد ابتكرت نوعا من البرامج يمكن ان تطلق عليه برامج السيادة اى البرامج التي لاتمر من خلال القنوات الطبيعية كالمراقبة المتخصصة ثم لجان البرامج لكنها تظهر فجأة ؟! بالامر المباشرة من رئيس الاذاعة ؟! ومن الطبيعي ان برنامجا لايمر عبر القنوات الطبيعية يثير العديد من التساؤلات والكثير من الشبهات ؟! فمابالنا اذا كانت هناك ملابسات تقوى من الشبهات ؟! ومع التجاوز عن تفاصيل كثيرة نوجز القرائن التي تثير الشبهات ؟!

### قرائن المصالح المتبادلة ؟!

اولا : الاذاعة مكدسة بالمخرجين الذين لايجدون فرصة معقولة للعمل واقل هؤلاء المخرجين قدرة وخبرة كانت له اعماله الجيدة يوم كان السيد مدحت زكي موظفا بالبرامج الثقافية بالبرنامج العام في الستينات ولم تتحدد له بعد هوية في العمل الاذاعي ؟! وبعد سنوات مكنته ظروف خاصة من الالتحاق بقطاع الاخراج الاذاعي مساعدا ثم مخرجا ؟! ولكنه ظل بعيدا عن اخراج الاعمال التي تتطلب خبرة فنية متميزة ؟! وكان اغلب نشاطه من خلال القطاع الاقتصادي ؟! ولهذا قصة اخرى ؟! المهم أن السيد مدحت زكي فرضته الظروف على عملية الاخراج الاذاعي ليصبح مخرجا متواضع القدرة ؟! فاذا كانت الاذاعة بحاجة فعلا الى مثل هذا البرنامج فمخرجو الاذاعة اكثرهم يعاني البطالة والفراغ ؟! فلماذا تستقدم الاذاعة مخرجا من التليفزيون ؟! خاصة اذا علمنا ان هذا المخرج المستورد سيتقاضى الاف الجنيهات نظير هذا الاخراج الذي لن يكلف الاذاعة شيئا اذا قام به مخرج من مخرجيها وهم الافضل واكثرهم لايجد برنامجا يخرجه ؟!

ثانيا : تملك الاذاعة في مكتبتها برنامجا عن نفس الموضوع بل وعن نفس الاشخاص ؟! هو برنامج « نحن العرب علمنا العالم » والمضحك المبكي أن هذا البرنامج من اخراج السيد مدحت زكي والراوي فيه ايضا امين بسيوني ؟! ويوجد ايضا برنامج الاوائل وتذاع بعض حلقاته باذاعة الشباب وهو ايضا برنامج عن نفس الموضوع ونفس الاشخاص ونفس الكتب ؟!

ثالثا : سيتقاضى السيد امين بسيوني حوالى خمسة عشر الف جنيه نظير قيامه بدور الراوي في هذا البرنامج (اجر السيد امين اربعون جنيها عن الحلقة) ؟!

رابعا : نجل السيد امين بسيوني يعمل مذيعا بالقناة الثالثة بالتليفزيون ويلقى رعاية خاصة من السيد مدحت زكي نائب رئيس القناة الثالثة وهذا وضع لاباس به اذا كان المنطلق مراعاة الزمالة بين السيدين امين بسيوني ومدحت زكي ؟! لكنه وضع يثير الشبهات اذا اقترن بظروف فيها مصالح متبادلة ؟!

### وقف تسجيل البرنامج هو الحل

هذه الشبهات التي اثارها ذلك البرنامج ستظل تتفاعل وتتراكم حولها حكايات كثيرة مالم يتم اتخاذ اجراء حاسم بوقف الاستمرار في انتاج البرنامج ويكفي ماتم تسجيله من حلقات ؟! ومثل هذا البرنامج يكون لكل حلقة او بضع حلقات موضوع مستقل ولاضير ان يتوقف التسجيل عندما تم انجازه فعلا من حلقات ..

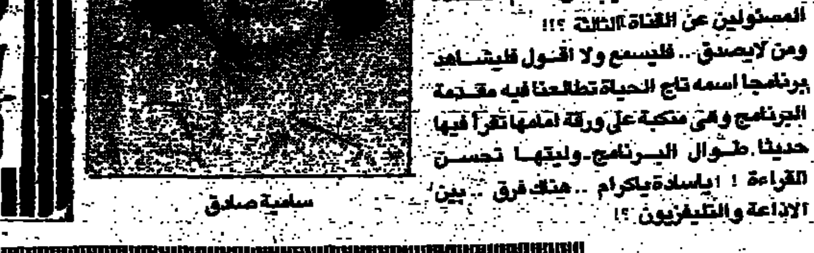
واطالب بلجنة فنية محايدة تسمع ماتم تسجيله من البرنامج وتسمع ايضا حلقات لبرنامج « نحن العرب علمنا العالم » وبرنامج الاوائل لتقرر مدى التشابه اذا لم نقل التطابق بينه وبين هذه البرامج ؟! فاذا وجدت اللجنة ان التشابه كبير فيجب الا يمر هذا الموضوع دون محاسبة من وافق على تسجيل برنامج له مثيل بمكتبة الاذاعة ؟! واذا وجدت اللجنة ان التشابه غير قائم فليعرض امر هذه الحلقات الجديدة على شبكات الاذاعة ليتم عرضه على المراقبات المختصة ولجان البرامج لتتخذ القرار الذي تراه مناسبا بشأنه .. فان قررت انها بحاجة فعلا الى هذا البرنامج فلتحدد عدد الحلقات المطلوبة وعندها تقرر ايضا من هو المخرج الذي يتولى هذا البرنامج من بين مخرجي الشبكة التي تطلب البرنامج ؟! هذا اذا فرضنا أن هناك شبكة اذاعية بحاجة اليه ؟!

اما اذا استمر الحال على ماهو عليه فهذا يعني ان يستمر حديث الشبهات يتردد في اروقة الاذاعة ؟! وان تتسع الدائرة لترديد حكايات كثيرة وربما ايضا لحقت بالحديث مبالغات ؟! فهل يتخذ الاخ امين بسيوني قرارا شجاعا بوقف تسجيل البرنامج ؟! ويعود الى الحق فالعودة للحق خير من التمادي في الباطل ؟! ام تأخذه العزة بالمنصب فيتحدى كل احاديث الشبهات ويستمر في بعزقة اموال الاذاعة ؟! وعندما تنتقل مسئولية اتخاذ القرار الى وزير الاعلام فالشبهات التي تلحق باى جهاز من اجهزة وزارة الاعلام تصيب الكل برذاذها ؟!











سامية صادق

## هناك فرق ؟

يبدو ان المسئولين في القناة الثانية بالتليفزيون لم يعرفوا بعد ان هناك فرقا بين الاذاعة والتليفزيون .

فالاذاعة صوت والتليفزيون صورة . هذه البديهية يبدو انها تغيب عن علم السادة المسئولين عن القناة الثالثة ؟!!

ومن لايصدق .. فليسمع ولا اقول فليشاهد برنامجا اسمه تاج الحياة تطالعنا فيه مقدمة البرنامج وهي منكبة على ورقة امامها تقرأ فيها حديثا طوال البرنامج وليتها تحسن القراءة ! ياسادة ياكرام .. هناك فرق .. بين الاذاعة والتليفزيون ؟!

# القمر العربي الهائم في الفضاء ينادي اصحابه

مع ان الكتاب يحمل اسم عربسات ويتحدث في كل صفحة عن عربسات الا ان القارىء المدقق سوف يتبين ان الكاتب ربما تحايل لاستخدام عربسات حتى يكشف له كعصا سحرية مواطن الخلل في الاعلام والاتصال في الوطن العربي بل وفي العمل العربي المشترك لكنه فعل ذلك من منطلق ايمانه بالامة العربية .

هذه الفقرة من المقدمة التي قدم بها الاستاذ حمدي قنديل لكتابه العربسات تكشف عن هدف الكاتب من نشر كتابه هذا .. والمقدمة مشحونة بمشاعر المرارة العميقة أمام مظاهر الخلافات العربية التي ضيعت على العرب اوكادت فرصة ذهبية للاستفادة من القمر الصناعي العربي الذي يسبح في الفضاء شبه ضائع وقد أهدر اصحابه مايملكه من امكانيات تقنية عالية وهذه المرارة التي تقطر من كل كلمة في المقدمة تعبر عن رغبة قوية في تنبيه الدول العربية الى هذه الثروة المهدرة في الفضاء هي صيحة تحذير ونداء للتبصر اكثر منها صرخة يأس .

حمدي قنديل — عربسات — الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن العربي





صدر عن مجلة الموقف الادبي والتي يصدرها اتحاد الكتاب العربي في سوريا عدد خاص بادب الاطفال .

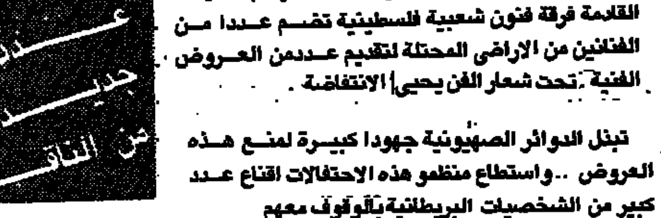
شارك في مواد العدد كل من د . حسام الخطيب ( قضايا وظواهر في ادب الاطفال ) وادب الاطفال . المترجم د . عبده عبود جوهر (تطور الاهتمام بادب الاطفال في سوريا ) دلال حاتم وغيرها من الموضوعات .

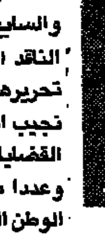




تستقبل العاصمة البريطانية خلال الايام القليلة القادمة فرقة فنون شعبية فلسطينية تضم عددا من الفنانين من الاراضي المحتلة لتقديم عدد من العروض الفنية . تحت شعار الفن يحيي الانتفاضة .

تبذل الدوائر الصهيونية جهودا كبيرة لمنع هذه العروض .. واستطاع منظمو هذه الاحتفالات اقناع عدد كبير من الشخصيات البريطانية بالوقوف معهم







صدر مؤخرا العدد الشهري والسابع في ذات الوقت من مجلة الناقد التي تصدر في لندن ويرأس تحريرها الكاتب الصحفي رياض نجيب الريس ، وتتناول عددا من القضايا التي تدور حول الابداع وعددا من الظواهر الثقافية في الوطن العربي .

# التيار الديني يتعاظم ردا على سياسة القمع

بقلم : حسام الدين صالح

في بلدنا مصر .. نجدنا بلا هوية ولا مذهب .. فلا نحن من هنا ولا من هناك .. !

صحيح أن لدينا دستورا يقول بأننا بلد ديمقراطي يقوم على تعدد الاحزاب .. ولكن حينما نأتي إلى التطبيق الدستوري .. نجدنا نحكم برأي واحد وفكر واحد .. وبأسلوب أبعد ما يكون عن الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب .. اذ ليست الديمقراطية في مجرد لافتات لاحزاب تركوا لها حرية القول .. فالمقولة الحرة لاقيمة لها إذا لم تكن محل اعتبار ودراسة وتفهم .. وقابلة للحوار بعيدا عن هزل الاقلام « الميري » وهذيان المنتفعين بغياب الهوية والمذهب .. وذلك حتى لاتكون الحصرية مجرد صراخ في واد غير ذي زرع ..

وإذا كنا إزاء قضية شباب الجماعات الإسلامية .. وما يقال بتطرف بعضها .. فإنه لاينبغي لجهاز الحكم أن يعفي نفسه من المسئولية في مرتبتها الأولى .. إنما لابد أن ينظر إلى القضية من زوايا متعددة أعرض لبعضها فيما يلي :

● تدخل السلطة الحاكمة في اختيار وتوظيف رجال الدعوة الاسلامية ـ بداية من قمتها المتمثلة في شيخ الأزهر .. حتى لقد أصبحوا مجرد موظفين تابعين للسلطة .. تتركز اهتماماتهم في محاولات التقرب إلى الحكام والتزاحم على الظهور في المحافل الرسمية .. ومن ثم فقد تعطلت مهامهم الرئيسية في خدمة الدعوة .. ونصرة شرع الله في مواجهة الحكام .. وركنوا إلى الاسترخاء في أرديتهم الفضفاضة داخل المكاتب المكيفة .. وتركوا المساجد ومواقع الدعوة لكل من هب ودب .. للمجتهدين والمضللين والأميين .. فأساءوا إلى أنفسهم وإلى دينهم وإلى أمتهم ..

وما أحسب أنه لوكان أمر وجود شيخ الأزهر ـ في موقعه ـ غير خاضع لمشيئة الحاكم .. ما أحسب أنه كان سيصدر بيانه الذي أصدره مؤخرا بإدانة قطاع من الشباب المسلم واستعداء السلطة عليه .. وذلك تأسيسا على مجرد ما نشرته احدى صحف الجهاز الحاكم .. ما أحسب ـ يقينا ـ أنه كان سيصدر هذا البيان الذي لايمكن أن يصدر إلا عن وزير الداخلية نفسه .. ومن ثم .. فلو كانت مواقع علماء الدعوة الأجلاء تشغل باختيار جموع العلماء انفسهم ـ بعيدا عن قبضة السلطة وتوجيهاتها ـ لما صدر هذا البيان قبل أن يتقصى فضيلته الحقيقة بواسطة تشكيل من علمائنا الافاضل .. وذلك حتى يأتي البيان قاضيا بالحق المبين .. وتكون له قدسيته في وجدان الرأي العام المسلم .. فكذا ..

● التطرف ليس بدعة في مصر .. إذ هو ظاهرة إنسانية بدأت منذ كان البشر على هذه الأرض .. وسيظل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. وهو موجود في كل بلاد الدنيا .. المتقدمة وغير المتقدمة .. ويأتي الاختلاف ـ بين دول العالم ـ في أسلوب مواجهة التطرف وتحجيمه .. ففي الدول المتقدمة يواجه التطرف من خلال نظرة علمية شاملة .. أما في الدول المتخلفة التي لاتحكمها هوية ولا مذهب .. فإن التطرف يواجه بالجهل والعضلات والبطش .. وذلك دون اعتبار للمسئولية الأخلاقية في التعامل مع الإنسان .. ولا للمسئولية الوطنية في الحفاظ على استقرار البلاد وأمنها .. والتحسب من مضاعفات التعامل الجاهل مع الظاهرة .. بالاتجاه إلى أسلوب البطش والإرهاب والقوة .. وهو أسلوب العجزة الفاشلين .. !!

ومن ثم يكون الاعتماد على رجل واحد ـ هو وزير الداخلية ـ في مواجهة التطرف .. بأسلوب البطش والتنكيل بالانسان المصري ـ هو أسلوب خطير .. ذلك لان ظاهرة التطرف ظاهرة متعلمة بطبيعتها .. ولايشق صفوفها ويوقف تزايدها وتعاظمها إلا إعمال العلم بكل فروعه المختلفة .. ويدخل ضمنها عنصر القوة كرؤية علمية .. لا كرؤية بوليسية مجردة من الفهم والادراك والحكمة ..

● استعمال أسلوب الارهاب الحكومي في مواجهة التيار الاسلامي ككل ـ دون تفرقة ـ تحت شعار ملاحقة التطرف .. هو أسلوب خبيث من جانب الداخلية .. أسلوب يصور أهمية الجالس على عرشها .. فالتطرف الذي كنا نعرفه .. والذي قام تحت شعار الاسلام .. كان يتمثل في عدد لايذكر من جماعتين أو ثلاثة .. لم تتقابل اثنتان منهما على هدف واحد أو فكر واحد .. وكان عدد كل منها لايتجاوز عدد أصابع اليدين أو يكاد .. وكانوا منبوذين من كل الشعب .. بمعنى أن هذه الجماعات في مجموعها لم تكن تمثل شيئا يثير الاهتمام والتحسب .. إلا أن نظام السادات شاء أن يلعب لعبة خطيرة على اثر انتفاضة ١٨ ، ١٩ .. التي أيقظت السادات من غفلته وغروره .. إذ كان قد رسخ في وجدانه أن مصر مجرد قبيلة وهو شيخها المقدس .. فلعب مع وزير داخليته ـ وقتذاك ـ لعبة الفتنة الطائفية في الزاوية الحمراء .. ومنذ هذا التاريخ .. وتحت ظروف ـ اقتصادية وسياسية واجتماعية ـ يطول شرحها ـ بدأ الاتجاه الديني يجتذب الشباب الاسلامي والمسيحي على السواء .. وقد كان المفروض أن يكون علماء الدعوة الاسلامية في مواقع مهامهم الرئيسية .. ليستقبلوا هذا الاتجاه الطيب المحمود بالرعاية والتوجيه .. إلا أنهم ـ للأسف كانوا هناك في ممرات السلطة يتنافسون على المواقع والظهور في المحافل الرئيسية .. ومن ثم فقد انطلق الشباب باجتهاداته الشخصية ـ بمهام الدعوة إلى شرع الله في وضح النهار .. وهو الأمر الذي اقلق الصهيونية العالمية وأمريكا بالذات .. ومن هنا .. وفي غيبة رجال الدعوة الاسلامية .. التقط وزراء الداخلية المتعاقبين الخيط .. ومنحوا أنفسهم حق مواجهة هذا الاتجاه الديني الاسلامي بالأسلوب البوليسي القمعي .. وذلك بدعوى حماية نظام الحكم .. وهو أمر حمدته لهم القيادة السياسية وقدرته .. إلا أن الداخلية في عهد زكي بدر بالغت في أسلوب المواجهة بالبطش والارهاب وافتعال المعارك وتلفيق الاتهامات والاعتقالات .. الأمر الذي شغل جهاز القضاء بمئات التحقيقات .. فصور للقيادة السياسية خطورة ـ وهمية ـ تكاد تقبض على عنق النظام .. وهو ـ بالضبط ـ ما قصد اليه زكي بدر .. ليظل في نظر القيادة السياسية رجل الساعة وموهبة القرن العشرين التي لابد أن تبقى على عرش الداخلية .. ورغم أنف الحاقدين .. !!

وبودي لو علمت القيادة السياسية .. أنه مع تعاظم أسلوب زكي بدر في المواجهة .. فإن حجم التيار الديني ـ على الطرف الآخر ـ سيتعاظم بدرجة اكبر .. والاخطر من هذا أن زكي بدر صنع تيارا معاديا للنظام لم يكن موجودا من قبل .. وهو أيضا يتعاظم ـ ويتعاظم فعلا ـ بدرجة يصعب على عقلية زكي بدر أن يلاحقوه .. وأن الأيام ـ يقينا ـ ستؤكد للقيادة السياسية أن زكي بدر قد أضر بالنظام والبلاد معا .. وبصورة تجاوزت أماني أعداء مصر عشرات المرات .

# جولة في معرض الكتاب
# معرض هذا العام عشرون شمعة و .. لكن .. !!

ظهر الثلاثاء الماضي افتتح الرئيس حسني مبارك رسميا المعرض الواحد والعشرين للكتاب وهو المعرض الذي شاركت فيه ٥٢ دولة و مثلها ١٨٠٠ ناشر يعرضون ١٣ مليون كتاب بزيادة ١٠٠ ناشر ونصف مليون كتاب عن معرض العام الماضي .. وهذا المعرض الذي يعتبر الثالث في العالم بعد معرض فرانكفورت وموسكو .. كان من المأمول ان يكون معرض الكتاب الاول في العالم الذي يقدم مهرجانا ثقافيا بهذه الضخامة ولكن .. !!!

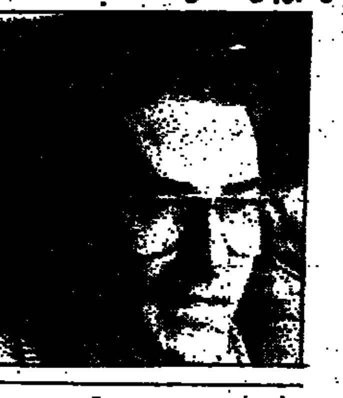
هناك ملاحظات وملاحظات على المعرض والمهرجان الثقافي المصاحب له

□ معظم ملايين هذا المعرض المعروضة هي كتب قديمة اذ لافرق تقريبا بين المعرض الواحد والعشرين والمعرض السادس عشر مثلا .. العناوين نفس العناوين تقريبا والطبعات ايضا نفسها على وجه التقريب ونسبة الجديد المعروض ضئيلة جدا .

والمفروض ان يوضح لنا المسئولون عن المعرض او دور النشر عدد العناوين الجديدة ولكن الجديد في كل معرض هو اسعار نفس الكتب التي ترتفع بشكل فلكي

□ هناك مجاملات كثيرة جدا للشعراء دون المستوى ادرجت اسماؤهم في الامسيات الشعرية واستبعد عدد كبير من الشعراء غير المرغوب فيهم ممن احرجوا د . سمير سرحان في امسية شعر العامية بمعرض العام الماضي ولذلك تقلص الى درجة كبيرة وجود شعراء العامية على خريطة امسيات المعرض في حين تكدس شعراء الفصحى بالامسيات . مما لا يسمح سوى بتقديم العينات الشعرية مما حرم الجمهور من الاستمتاع باشعار الشعراء الضيوف

□ اللقاءات الفكرية مع المفكرين والمسئولين كان يمكن ان تكون اكثر فاعلية لو سمح فيها بالحوار المفتوح بين الجمهور وضيف اللقاء بدلا من نظام اسئلة الورقة التي تتحكم فيها الى اقصى مدى ديكتاتورية المنصة .. على سبيل المثال ماحدث في اللقاء مع وزير الثقافة فاروق حسني حينما كتب له







فاروق حسني

محمود جمال الدين

الفنان التشكيلي عبد الفتاح العدوي سؤالا عن ان معظم الفنون ممثلة بالمعرض هذا العام حتى فن الباليه والسينما في حين ان الفن التشكيلي متجاهل تماما في معرض هذا العام .. في العام الماضي كانت له قاعة فوق قاعة الندوات . ووجود الفن التشكيلي في معرض هذا العام منعدم تماما .. منعت المنصة هذا السؤال ومازال الوضع على ماهو عليه .. مجرد مثال

□ في الوقت الذي يوجد فيه الكتاب الديني بالمعرض بنسبة ٧٠٪ ويوزع اعلى توزيع فان ١٣ ندوة الـ (كاتب وكتاب) لم تجد كتابا دينيا واحدا تناقشه في حين انها خصصت يوما لكتاب المرج فودة يتجنى فيه على التيار الاسلامي

□ ايضا يتساءل البعض ببراءة شديدة .. لماذا لم يخصص يوم لمناقشة كتاب سنوات الغليان) مع مؤلفه محمد حسنين هيكل وهوكتاب حديث ؟ مجرد سؤال

□ في الوقت الذي تخلص فيه معرض هذا العام من القاسي ودعايته وجهازه الاخطبوطي وعملائه

مازال « داهش » يعرض بالمعرض لصالح الماسونية الذين يروجون لافكاره يضعون المصحف كتاب الله بين الصور العارية الخليعة بجناح داهش .. فهل يرضى هذا د . سمير سرحان .. وحينما يعترض الشباب المسلم على المسئول عن جناح داهش يتهمهم بالتخلف وعدم تقدير الفنون ليرضيك هذا يادكتور سمير ؟

□ مازال الجناح الفلسطيني جناح دولة فلسطين هذا العام سواء بسرايا ٦ او سرايا ٣ يمثل ترمومتر تعاطف الشعب المصري ومحبته الطاغية لهذا الشعب المجاهد البطل .. يكتظ الجناح الفلسطيني بالشباب والشيوخ والاطفال الذين يعتزون بلصق علم فلسطين على صدورهم ومشاهدة صور الانتفاضة البطلة ومطالعة يوميات الانتفاضة وصور حياة فلسطيني المخيم .. بانتظار افلام الفيديو التي تعرض وقائع الانتفاضة البطلة .





## ذهبت المكارم إلا من الكتب ... !

أقطع حديثي عن البساطي والقصة في مصر لأتذكر أبا عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري ، إمام أهل الأدب المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . في مناسبة إفتتاح معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين للكتاب بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر . رجل كرس حياته لصنعة الكتب ، صنف كثيرا منها . ضاع معظمها ولم يبق لنا إلا أقلها . وفي هذا القليل الذي بقي عطر المؤلف وبراعته ونصاحته . وإلينا بكتاب وسمه ( بالمحاسن والأضواء ) لم يسبق الى نحلته ولم يسأله أحد صنعه ، إبتدأه بذكر محاسن الكتابة والكتب . فلنتدارس الفصل . ونتأدب ببيانه .

يقول الجاحظ : « كانت العجم تقيد مآثرها بالبنيان والمدن والحصون ... ثم إن العرب شاركت العجم في البنيان . وتفردت بالكتب والاخبار والشعر والآثار ... ولولا الحكم المحفوظة . والكتب المدونة . لبطل اكثر العلم . ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ... ولولا جياد الكتب وحسانها لما تحركت همم لطلب العلم .. وسمعت محمد بن الجهم يقول : إذا غشيني النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا فلجد إهتزازي للفوائد الأريحية التي تعتريني من سرور الاستنباه وعز التبين .. وأهدى بعض الكتاب إلى صديق له دفتر ، وكتب معه : هديتي هذه أعزك الله تزكو على الانفاق وتربو على الكد . ولا تفسدها العواري . ولا تخلقها كثرة التقليب .... وقال بعض الحكماء الكتب بساتين العلماء ... وقال اخر : ذهبت المكارم إلا من الكتب » .

قال الجاحظ : وأنا أحفظ وأقول : « الكتاب نعم الذخر والعقدة والجليس والعمدة ونعم النشرة ونعم النزهة ونعم المشتغل والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ، ونعم المعرفة لبلاد الغربة . ونعم القرين والدخيل والزميل . ونعم الوزير والنزيل . والكتاب وكاء ملىء علما . وظرف حشى ظرفا . وإناء شحن مزاحا . إن شئت كان أعيا من ( باقل ) . وإن شئت كان أبلغ من ( سحبان وائل ) . وإن شئت سرتك نوادره . وشجتك مواعظه . ومن لك بواعظ مله . وبناسك فاتك . وناطق أخرس ... ومن لك بشيء يجمع الأول والاخر . والناقص والوافر . والشاهد والغائب . والكتاب هو الجليس الذي لايطريك . والصديق الذي لايقليك . والرفيق الذي لايملك . قال مصعب بن الزبير : إن الناس يتحدثون بأحسن ما يحفظون . ويحفظون أحسن مايكتبون . ويكتبون أحسن مايسمعون . قال منصور بن المهدي للمامون : أيحسن بنا طلب العلم والأدب ؟ قال له : والله لأن أموت طالبا للأدب خير لي من أن أعيش قانعا بالجهل : قال : فالى متى يحسن بي ذلك ؟ قال : ماحسنت الحياة بك ! » .

هذه ذكرى سيد من سادات الكتب في ثقافتنا العربية الاسلامية نحييها في عيد الكتب عندنا . سقى الله تراب جدث الجاحظ وأجداث الرجال بدموع السماء ورضي الله عنهم جميعا .

## •• إنتظروا مفاجأة المجلس المحلي للثقافة بالاسماعيلية







عبدالمنعم عمارة

● عندما سألت أديب الاسماعيلية البارز ـ أسامة السيد مرسي ـ هل سمعت عن المجلس المحلي للثقافة بالاسماعيلية ـ برئاسة عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ـ والذي يضم في جعبته ثمانية عشر عضوا وهل تعرفهم ؟ ! ! أجاب لا ـ لا أعرف كيانا ثقافيا بهذا المسمى ! ! !

والحقيقة ـ إنني بالفعل ـ قد سمعت وقرأت عن وجود مجلس محلي للثقافة منذ عام ١٩٨٠ . برئاسة محافظ الاسماعيلية .. والعجيب في شأن هذا المجلس .. أنه لم يجتمع أبدا سوى مرة واحدة منذ قيامه ! ! ! ولعلنا نجد الاجابة موجودة لدى سيادة الوزير المبدع عبدالمنعم عمارة .. وأيضا نطالبه بإيضاح عن أسماء أعضائه اللامعين ! ! !

لعلهم مختفون . أو هم في مهمة خطيرة . من شأنها هم « مختفون » طيلة هذه السنوات التسع ـ في دراسات مستفيضة . ليخرجوا علينا فجأة بشيء جديد . ومعهم الحلول الجذرية . لحل مشاكل الأدباء والمثقفين في مصر ! !

● أهمس في أذن السيد الوزير الفنان عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية عندكم المجلس المحلي للثقافة .. إن وجد لديه متسع نطالبه بالانعقاد برئاستكم لدراسة وضع المسرح الاسماعيلي الذي يحتضر .. ودور السينما التي تهالكت وكلها درجة ثانية ـ دون إضافة أي دار عرض واحدة في عهدكم ثم أين دار عرض السينما الدرجة الأولى التي وعدتم بها منذ عشر سنوات ثم أين المجمع الثقافي الذي تم بناء أساساته منذ زمن بعيد ! ثم أين دعمكم المادي والفكري ومؤازرتكم لمجلات الماستر والصالونات والأندية الأدبية والفن التشكيلي المهمل بوجه عام ؟ لماذا العملية الثقافية في الاسماعيلية متعثرة ؟ !

صلاح الصايغ

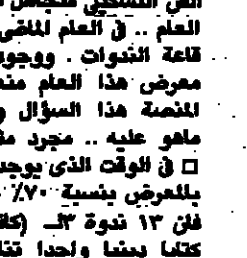
## الأدب .. والقانون

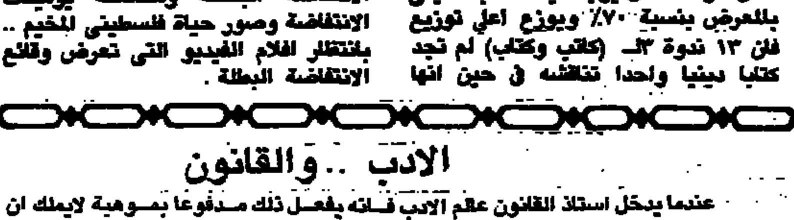
عندما يدخل استاذ القانون عالم الأدب فانه يفعل ذلك مدفوعا بموهبة لايملك ان يتجاهلها .

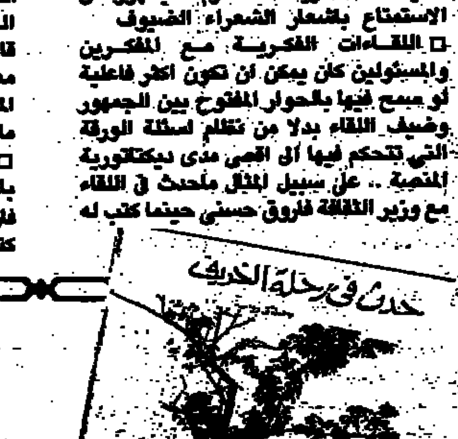
موهبة تضغط على عقله ووجدانه حتى تجد طريقها الى القلم وغالبا مايتردد استاذ القانون ويحاول ان يروض قلمه ليتبقى في اطار الابحاث القانونية .. لكن القلم يتمرد وتأبى الموهبة الادبية الكامنة الا ان تعبر عن نفسها ..

و « حدث في رحلة الخريف » رواية من تاليف الدكتور على البارودي استاذ القانون والعميد الاسبق لكلية الحقوق جامعة الاسكندرية هي ثمرة من ثمرات الموهبة الضاغطة والقلم المتمرد في يد استاذ القانون ..

الرواية تناقش في سلاسة الكثير من المعتقدات والفلسفات والايديولوجيات في اطار من السخرية اللاذعة . وهذه هي الرواية الثانية للاستاذ الدكتور على البارودي . وكانت روايته الاولى التي ولج بها عالم الادب باقتدار هي رواية « مسافرون بغير زاد » .









## حدوتة مصرية تكشف عن أزمة النص المسرحي وتخرج من رحمها موهبة صوتية فريدة

عرضت فرقة دمياط المسرحية مسرحية حدوتة مصرية تاليف « حمدي عبدالعزيز » واخراج حافظ أحمد حافظ . ديكور أشرف نعيم . استعراضات مجدي الزقازيقي أشعار أحمد فؤاد نجم . الحان توفيق فودة . بطولة وفاء الحكيم . رأفت سرحان . فوزي سراج . هناء الهواري . أحمد شبكة . غناء عبير ضيام .

تدور أحداث المسرحية حول وجود فرقة مسرحية تجسد شخصية شاب مصري أسمه « صابر محمد عبدالله » ورؤيته للتاريخ والواقع المصري خلال ثلاثين عاما من علم ١٩٤٦ حتى عام ١٩٧٦ .

يطرح العرض أكثر من قضية .. قضية الانتاج والنصب . القهر ومصادرة الحريات . طمس التاريخ وتشويه معالمه . كامب ديفيد والتطبيع . هجرة الفلاحين للاراضي الزراعية . تقارير المسئولين الكاذبة .

يطرح النص هذه القضايا في مجموعة من اللوحات المستقلة كل مشهد يشكل وحدة متصلة ولكن يربط بينهم حدوتة صابر عبدالله ومسعد زوج أخته وأيضا الربط الزمني للحدث من حيث أن جميع الاحداث تدور من علم ١٩٤٨ حتى ١٩٧٨ .. كما أن وحدة المكان هي القاسم المشترك في كل المشاهد وهي قرية كفر العرب .

يطرح مخرج العرض « حافظ أحمد حافظ » النص خلال اطار تشكيلي ( ديكور ) « لاشرف نعيم » عبارة عن خشبة مسرح على شكل نصف دائرة ترتفع من المستوى ٢ الى المستوى ٦ مع وجود بانوراما خلفية دائرية عليها موتيفات شعبية بالاضافة الى بعض الرسوم للانسان والطائر . الحيوان . المفتاح لتمتزج ببعضها وتشكل فيما بينها لوحة تشكيلية متاثرا بالرسوم الجدارية للفنون الاسلامية . ورغم بساطة الديكور الا أنه موقف دراميا . على سبيل المثال مشهد قهر مدرس التاريخ نجد المثلث يقع في الدائرة التي توحي بأنها مقبرة لدفن التاريخ .

قام المخرج بمزج أزمة فلسطين بالازمة المصرية باعتبار أنهما لا انفصام بينهم . وجاءت كلمات أحمد فؤاد نجم كي تؤكد هذا المزج .

يعيب الحركة المسرحية . ان أيقاع الحركة في بعض الاحيان لايتناغم مع ايقاع الحوار وخاصة في مشاهد المونولوج .

استعان المخرج ببعض العرائس ، الاراجوز كي يؤكد على أمكانية التزاوج والتضافر بين الموروث الشعبي المصري والشكل المسرحي الاوربي .

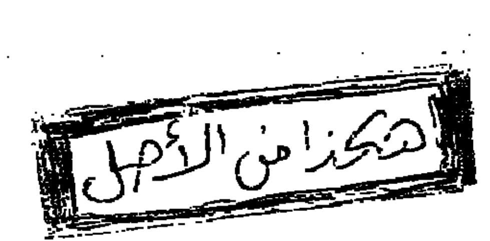
تضافرت الاغاني مع النص المسرحي في نسيج واحد يعبر بلغتي البصر والاذن عن العرض .

أما مفاجأة العرض فكان الصوت الجميل للطالبة « عبير ضيام » ١٧ عاما فهي تجيد التلوين والتطريب بصوتها . هي موهبة لها مستقبل كبير برز من العرض الممثلة المحترفة وفاء الحكيم بحضورها المسرحي وتعبيرات . وجهها والقائها الجيد كما ظهر من العرض رأفت سرحان . فوزي سراج . أحمد شبكة . توفيق فودة . ممدوح الشلتاوي . هناء الهواري .

سميح المليح

## الفن المصري المعاصر والمجتمع

تعقد نقابة الفنانين التشكيليين .. في الخامسة من مساء الثلاثاء القادم ٧ فبراير .. المؤتمر العام الاول لها .. بمقر جامعة الدول العربية .. تحت عنوان .. الفن المصري المعاصر والمجتمع .. يناقش المؤتمر قضايا مسئولية التحام الفن بالمجتمع .. بين الفنان والدولة والنقابة .. يشترك في المؤتمر د . حسين الجبالي نقيب التشكيليين بالنيابة .. والاساتذة أبو صالح الالفي . محمود النبوي الشال . ثروت البحر .. د . وفاء ابراهيم ويتم في حفل الافتتاح تسليم دروع النقابة للفنانين والنقاد الرواد : الحسين فوزي . منصور فرج . محمد صدقي الجباخنجي ويوسف سيده .



# بمناسبة نقل رفات الشهيد الدكتور مصطفى الوكيل

بقلم : **محمد متولى عوض**

نحمد الله ان حركة مصر الفتاة ظلت كما كانت معطاءة للمثل العليا ، وللوفاء النبيل للاخلاق السامية .. ومازال قادتها نماذج تحتذى للفضائل .. والتضحيات سواء من رحل منهم الى دار الخلود او من ظل على الدرب يؤدى واجبه فى سبيل المبدأ الذى نذرنا انفسنا له وهو الجهاد فى سبيل الله وخدمة شعب مصر التى خصها الله ورسوله بالذكر فى قرآن ظل يتلى ألفا واربعمائه عام وسيظل الى يوم الساعة وستظل مصر واهلها فى رباط الى يوم القيامة

والشهيد الدكتور مصطفى الوكيل من أبرز قادة مصر الفتاة ان لم يكن ابرزهم تضحية وفداء ومثالية لايعرفها الا أمثاله من القديسين والشهداء الذين نذروا حياتهم للجهاد دون نظر الى جزاء او شكر او اعلان حتى شرف التضحية كان يحرص ان لا يذكر اسمه فى أجل التضحيات التى اقدم عليها فى حياته طالبا سواء فى مصر او فى بلاد الانجليز فقد وهبه الله سماحة النفس وعلو الهمة مع ذكاء خارق وصبلحة فى المحيا مع قوة بدنية كان يضرب بها المثل اما التواضع والتفانى فى اداء ما ينذر نفسه له فقد كان كاشراقة الصباح علامة على ان الشمس قد أشرقت على الكون باذن ربها .

لقد كان حقا فى دنيا مصر الفتاة شمسا منيرة لكل من عرفه وعمل معه واحتك به فلقد كان الوفاء الروحى الذى ينبعث من حديثه او صمته معجزة من معجزات الله على الانسانية حين يختار الله من عبيده من يخصه بمواهب علوية لا يستطيعها من أراد أن يتمثل بهؤلاء الشهب التى تبزغ فى الحياة المظلمة بالماديات والاحقاد وطلب الجزاء على كل خير يقدمه فاعله . أما أن يكون كل هذا الخير الغامر والنفس المطمئنة التى تملأ جوانح امثال مصطفى الوكيل فلا تستطاع لنفس بشرية أن تؤتاها الا بفضل من الله وعطاء من السماء لتظل أمثلة حية تمشى على الارض تذكر الناس أن لله خاصاه اذا أحبوه أحبهم ورضوا عنه ورضى عنهم فهم الملائكة من البشر او نبى فى إهاب انسان ياكل ويشرب ويمشى فى الاسواق . مشاعل نورانية تلفت النظر وتستحق التامل ـ هكذا كان مصطفى الوكيل ! ان لم يزد عن هذا فان القلم والبيان والبلاغة تعجز كلها على ان تلبس الالفاظ ما تستحقه من معانى اخلاقه وشمائله

لقد شاء الله لامثاله ممن عاشوا الله فى الله ان تكتب لهم الشهادة وهى أحسن الحسنيين التى كان يتمناها الرسل والانبياء فى جهادهم فلقد كتبت له الشهادة فى سبيل الاسلام والمسلمين فى دنيا الغربة فى برلين وهو جالس فى مكتبه بالمجلس الإسلامى يدير شئون المسلمين والعرب فى أوربا كلها حينما كانت برلين تحكمها من روسيا شرقا حتى فرنسا غربا ومن دول البلطيق شمالا حتى البانيا جنوبا .

ولقد كان بحق ابن الاسلام وفتاه فلينما تازم موقف جماعة من المسلمين فى بقعة من اوربا اثناء الحرب العالمية الثانية التى طالت واستطالت كان أسرع للمسلمين فى مواطنهم ليكون رسول سلام وحق عند حكام اوربا من الالمان الذين كانوا يحترمونه ويجلونه اكثر بكثير من رؤساء دول كانوا لاجئين لاوربا مهاجرين من عسف الاستعمار الفرنسى والانجليزى فى الشرق الاقصى والادنى فكان طلبه ينفذ لانهم يعرفون قدره وحكمته واصالته

سافر ليوغوسلافيا ليقر مسلمى البوسنه والهرسك والجبل فى حكم انفسهم وسافر الى البانيا عندما احتدم الصدام بين المسلمين والشيوعيين واقر حق الاسلام فى ارض الاسلام ولكن عندما انتصر الاستعمار الاوربى الصليبى فضل الشيوعية عن الاسلام فى يوغوسلافيا وفى البانيا كما سلم اليمن الجنوبى للشيوعية انتقاما من عرب ومسلمى حضرموت الذين نشروا الاسلام فى كل اسيا

وهكذا الكفر ملة واحدة عدوهم الاسلام وسيظل هذا ديدنهم حتى يستيقظ المسلمون ويعودوا الى الله وينصروه فى أنفسهم لينصرهم على اعدائهم

معذرة ذكرى مصطفى الوكيل فالحديث ذو شجون ويضيق الصدر عما نحمله من العواطف الفياضة التى تتعطر بذكراك ولا يسعفنا البيان لنوفيك حقك علينا وعلى مصر كلها وقريبا سينقل رفات البطل الشهيد من مثواه المؤقت فى ضريحة الخاص الذى شيدته اسرته ليليق بالذكرى المجيدة ولو أننا فى اسلامنا لسنا عبدة اضرحة ولا زوار قبور لانه تقرر نقل الرفات يوم ١٧ فبراير وتولى هذا المجاهد الصادق الاستاذ محمد الوكيل والشىء من معدنه لا يستغرب وان شاء الله لو كان فى العمر بقية : العهد امام الله الا ننسى مصطفى الوكيل وما كان يمثله وليقرأ شباب اليوم عن شهداء ومجاهدى الامس ما يعزز اصرارهم على الجهاد فى سبيل الاسلام والوطن ..

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

# لهفى عليك ياولدى .. بل لهفى عليك يامصر

بقلم : **مدحت ابو الفضل**
المحامى

قرأت فى واحدة من الجرائد الحكومية ان شابا قتل فى مدينة المنيا من افراد مجموعة من المتطرفين قامت بمهاجمة مكتب الادلة الجنائية منها واحدثت اصابات بعدد من رجال الشرطة .. وقتها اعتبرت ان مقتل هذا الشاب امرا طبيعيا .. باعتباره النتيجة التى يجب ان يتوقعها ، ابتداء ، كل من يقوم بمهاجمة المؤسسات الحكومية . او حتى الممتلكات الخاصة .

الا اننى قرأت فى اليوم التالى ، وبالتحديد فى جريدة الاخبار الحكومية الصادرة بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٨٩ . خبرا فحواه ان مصدرا مسئولا بمديرية امن المنيا اكد ان الموقف هادىء بالمدينة .. ونفى اصابه رئيس قسم الادلة الجنائية . او اى من افراد رجال الشرطة . وان المواطن الذى لقى مصرعه ويدعى (صبحى يحيى) قاوم السلطات عند القبض عليه . وكان يحمل حقيبة بها قنابل مولوتوف وطلقات نارية .

شعرت عندئذ بالأسى الشديد على الشاب القتيل . فالخبر بصورته هذه . والتى لم تنفها وزارة الداخلية . يؤكد ان الشاب قتل غدرا . وخارج الحدود التى يسمح فيها القانون باطلاق النار فى مقتل . حتى مع التسليم جدلا بان الحقيبة التى كان يحملها ـ كما يزعم الخبر ـ كانت تحوى فعلا . لاقنابل مولوتوف أبل قنابل ذرية . وان مابها لم يكن طلقات نارية بل اسلحة نارية ـ وذلك لامرين .

أولهما : انه حسب علمى لم يخترع حتى الآن جهاز (يحمله الافراد) ويمكنه الكشف عما فى داخل الحقائب المغلقة . ومعنى ذلك ان مطلق النار اطلقها على الشاب فى مقتل قبل ان يتبين ما فى داخل الحقيبة التى يحملها . لو كان فعلا يحمل وقتها حقيبة كما يزعم الخبر .

وثانيهما : ان الخبر لم ينسب الى الشاب استخدامه اى سلاح عندما قاوم عملية القبض عليه . ومعنى ذلك انه استخدام يده التى لاتحمل الشنطة فى المقاومة . فهل مثل هذه المقاومة تبرر اطلاق النار فى مقتل ! ؟ .. وحتى لو قيل انه القى بالشنطة ليقاوم بكلتا يديه . الم يكن بوسع (كلم راجل جدع) اسقاطه على الارض والامساك به . كما فعل حراس ريجان مع الشخص الذى حاول قتله واطلق النار عليه بالفعل ؟ ! .. اما استخدام الرصاص فلا .. والف لا .. والا فماذا نقول لاسرائيل . ؟

عيب .. فانتم حكومة وطنية وليست حكومة احتلال ودم المعارضة .. ودم الشقى وحتى دم قاتل امه .. امانه فى اعناقكم . فلايراق الا بحقه .

على ان الغريب ان مثل هذه الاخبار لم تعد تثير انتباه الكثيرين .. على حين انه عندما اشيع فى اسرائيل ان وزير الدفاع اصدر تعليمات بعدم القبض على الفدائيين الفلسطينيين احياء . بمناسبة قيام الجيش الاسرائيلى بقتل الفدائيين الذين اختطفوا احد الاتوبيسات الاسرائيلية . هاجت الصحافة هناك وماجت . وجرت تحقيقات . واتهامات . وادانات .. اما فى مصر فلم تعد هذه الاخبار تثير احدا . فقد اصيبت مؤسسات الدولة . بقدر هائل من تبلد الحس .

كنت قد رايت فى جريدة الاهالى . بمناسبة احداث المحلة الكبرى (وهى احداث لاعلاقة لها بجماعات التطرف) صورة لسيدة محجبة . وقد كشفت عن ظهرها بالكامل . لتبين اثار التعذيب عليه . كنت احسب أن هذه الصورة التى تصدم المشاعر ستقيم الدنيا ولاتقعدها .. تصورت وقتها ان النيابة العامة ستعتبر نشر هذه الصورة بلاغا وتقوم بتحقيقه .. وان النقابات المختلفة ستطالب بالتحقيق فى شانها .. وان هذه الصورة ستكون موضع استنكار الجمعيات النسائية وكذا جمعيات الرفق بالحيوان . ( ! ! ) باعتبار ان من يدخل ضمن اهتماماته الرفق بالحيوان لابد ان يهتم بامر الانسان .. او ان مجلس الشعب سيشكل لجنة تحقيق برلمانية لمعرفة ما اذا كانت هذه الصورة ملفقة تستهدف مجرد الاثارة . ام انها تمثل حالة حقيقية تعكس استهتارا فاضحا وبغير حدود باحكام القانون . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . مرت الصورة على جميع هذه المؤسسات مرور الكرام ـ كما يقولون ـ وان كنت اتساءل كيف يكون مرور اللئام اذن .. اما رجل الشارع فقد انكفأ على نفسه يجاهد من اجل مجرد مواصلة الحياة . ازاء مشاكله الشخصية المتعددة

البقية ص ٢

---

ماذا وراء حوادث اغتيال الدبلوماسيين السعوديين

# مسلسل الاغتيالات يهدف لنسف محاولات تطبيع العلاقات السعودية ـ الايرانية

**محمد العباسى**

يبدو ان سياسة الوفاق الدولى قد انعكست على السياسات المحلية والاقليمية اما بشكل مباشر او غير مباشر . اذا كان وقف القتال بين العراق وايران من النتائج المباشرة لهذه السياسة .. فان محاولة تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية فى ايران تعتبر احدى النتائج غير المباشرة للوفاق الدولى مما سينعكس بالايجاب على المنطقة العربية والاسلامية كلها لاعلى منطقة الخليج فحسب لو تم استغلال الفرصة بجدية هذه المرة والتى سيكون من ثمارها تدعيم قوة منظمة المؤتمر الاسلامى فى مجال السياسة الخارجية ككتلة سياسية متماسكة تخدم كل القضايا العربية والاسلامية

ولكن يبدو ان احراز بعض التقدم فى المفاوضات السرية التى تمت بين البلدين لم ترض بعض القوى الاستكبارية التى لاتريد ان يجنى ثمار الوفاق غيرها .. او ياتى بنتائج عكسية تتعارض ومصالحها فى المنطقة . فحاولت اشعال النار من جديد من خلال عمليات اغتيال الدبلوماسيين السعوديين فى كل من انقرة فى ٢٥ اكتوبر الماضى وفى كراتشى فى ٢٧ ديسمبر الماضى وفى بانكوك فى ٤ يناير الحالى .

وحاولت بعض الصحف الاجنبية وغيرها القاء التهمة على ايران او بعض المنظمات التى تدعمها خصوصا جند الحق او منظمة تحرير شبه الجزيرة العربية

ومايؤكد وجود اصابع مخابراتيه اجنبية فى الموضوع موعد هذه العمليات .. فالمصادر الامريكية تشير الى ان هذه الاغتيالات كانت ردا على اعدام ٤ سعوديين بعد اتهامهم بتفجير معمل جبيل البتروكيماوى وذلك حتى تنحصر تهمة الاغتيالات فى المعارضة السعودية المدعومة من ايران .

ولكن السعودية تعى جيدا ان هذه العمليات . سواء قامت بها بعض العناصر الايرانية المتشددة او السعودية المعارضة او اى قوى اخرى فانها تهدف الى دق اسفين فى العلاقات الايرانية ـ السعودية التى فى طريقها الى التحسن .

ومايتفى اى دور ايرانى فى تلك العمليات ان احد الدبلوماسيين السعوديين . الذين تم اغتيالهم وهو عبد الله بديوى السكرتير والمسئول الامنى فى السفارة السعودية بانقرة كان على علاقات وثيقة واتصال مباشر مع السفارة الايرانية فى انقرة . ويقوم بدور تفاوضى مثمر للغاية .. اذن فهناك قوى اخرى هى التى قامت بتلك العملية .

واغتيال الدبلوماسى السعودى فى كراتشى ايضا كان له هدفان الاول القاء التهمة على ايران والثانى لضرب العلاقات السعودية الباكستانية .. خصوصا بعد عملية اغتيال ضياء الحق رجل السعودية فى باكستان الا ان الرياض فوتت الفرصة ايضا واستقبلت بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان فى زيارة رسمية اكدت من خلالها العلاقات الاخوية الاستراتيجية بين البلدين .

فمن وراء تلك المحاولات الخبيثة اذن سوى الموساد الصهيونى ؟ اوقوى اخرى لاتريد عودة العلاقات بين طهران والرياض للاستفادة من تلك الخصومة لفرض نفسها كشرطى على الخليج بعد توقف الحرب العراقية الايرانية .. خصوصا وان بعض المصادر الدبلوماسية فى العواصم الغربية

لمصلحة من اشعال النار داخل الخليج العربى

ذكرت ان المفاوضات السرية بين الجانبين السعودى والايرانى قد حققت تقدما ملحوظا بعد ان تم الاتفاق على دفع التعويضات لاهالى الضحايا الايرانيين فى احداث مكة وفقا لمبدأ الدية فى الاسلام دون تحميل الرياض مسئولية الاحداث . وان تقوم السعودية ببذل مساعيها لدى الدول الاجنبية لتخفيف تواجدها العسكرى الاجنبى فى مياه الخليج ووعدت الرياض بالقيام بذلك .

وكان قد تم الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة خصوصا من الجانب السعودى والذى تم من خلال توجيهات الملك فهد بايقاف تلك الحملات وكانت تلك اشارة خضراء لفتح الطريق امام قطار تطبيع العلاقات السعودية الايرانية .

وكان هاشمى رافسنجانى رئيس مجلس الشورى الايرانى قد اعلن ان العلاقات بين ايران والسعودية ستطبع فى المستقبل القريب مادام ان البلدان يرغبان فى حل المشكلات المتصلة بعلاقاتهما ..

وتلعب دول مجلس التعاون الخليجى دورا هاما فى هذا المجال فقد اعلن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان الاتصالات بين دول المجلس وايران مستمرة للاسراع فى عملية تطبيع العلاقات بين طهران ودول الخليج .

ومايدعم هذه المفاوضات التى تتم فى بون وجنيف ونيويورك قيام كل من الامير عبد الله ولى العهد والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والامير بندر بن سلطان السفير السعودى فى واشنطن وجميل الحيجلان السفير السعودى فى باريس برعاية هذه المحادثات الجادة من اجل لم شمل الامة الاسلامية .

بالاضافة الى جدية طهران فى تحسين علاقاتها مع العالم الخليجى والتى بدأت بزيارة حسين موسوى رئيس الوزراء الايرانى لايطاليا يوم الثلاثاء الماضى فى اول زيارة له لدولة اوروبية وسيقوم خلالها بمقابلة بابا الفاتيكان كما سيقوم الرئيس الايرانى السيد على خامينى بزيارة للنمسا فى فبراير القادم لدعم العلاقات بين البلدين وهى اول زيارة له ايضا لبلد غربى منذ توليه الرئاسة علم ١٩٨٢ .

كما اعطت طهران الضوء الاخضر للمجاهدين الافغان المقيمين على ارضها بالتفاوض مع السوفييت ايضا لحل المشكلة الافغانية وذلك بعد عودة اية الله الآملى مبعوث الامام الخومينى لجورباتشوف ومحمد جواد لاريجانى نائب وزير الخارجية الايرانى من طهران .

وكانت الرياض قد استضافت فى الطائف جولة المحادثات الاولى بين المجاهدين الافغان المقيمين فى باكستان والسوفييت .

وبذلك تلتقى ايران والسعودية فى الكثير من القضايا المتعلقة والتى كانت محلا للتنافس والمناورة واثبات القوى فهل تنجح الدولتان اذن فى دعم القضايا الاسلامية والعربية وخصوصا المشكلة الفلسطينية قضية العرب والمسلمين المركزية والازمة اللبنانية المشتعلة .

---

سياسة دولية

# فى اتجاه التقارب السوفيتى ـ اليابانى

فى ضوء التطورات الحالية فى العالم اصبح دور اليابان العالمى يتحدد فى ضوء دورها الاسيوى .. هذا حادث بتاثير انتقال التركيز الاستراتيجى من اوربا الى اسيا . وحادث كذلك بالتاثير المتزايد لما يعرف بالاقليمية فى العلاقات الدولية .

وعلى الساحة الاسيوية يوجد الان محور الولايات المتحدة ـ اليابان ـ كوريا الجنوبية .. وهو محور اكتسب صبغة عسكرية فى ضوء ماتقوم به الولايات المتحدة الان من دفع لليابان للمزيد من الانفاق العسكرى .. وماقامت به من نشر لقواتها النووية فى اراضى كوريا الجنوبية واليابان وهناك محور اخر سوفيتى ـ هندى ينطوى على امكانات هائلة ومن وجهة نظر خبراء الاستراتيجية ستتحقق المبادرات السوفيتية الخاصة باسيا فى ضوء السياسة الجديدة التى تنتهجها موسكو عديمة الجدوى ولن يتمكن الاتحاد السوفيتى من تغيير الوضع الاستراتيجى فى المنطقة اذا ظل معزولا عن اليابان والصين ودول جنوب شرق اسيا (اسيان) والدول الاسيوية المصنعة حديثا

ورغم وجود اتفاق على ان المرحلة الاولى لما يسمى بقرن الباسيفيكى ستكون لليابان .. الا ان السوفييت يركزون فى تحركهم الدبلوماسى فى آسيا على الصين وربما يرجع السبب فى ذلك الى ان مفتاح العلاقات السوفيتية اليابانية يوجد لدى الصين بما تمثله من ثقل وكوريا الجنوبية كمنافس اقتصادى لليابان . فمن خلال الدولتين يمكن للاتحاد السوفيتى ان يتغلب على العقبة الكؤود فى سبيل تطبيع العلاقات مع اليابان والمتمثلة فى النزاع حول جزر ايتوراب وكوناشير وشيكوتان وهابوماى والتى استولى عليها السوفييت خلال الحرب العالمية الثانية وضمت الى الاتحاد السوفيتى واصبحت تعرف باسم جزر كوريل .

وبسبب النزاع حول تلك الجزر لم توقع الدولتان اتفاقية لانهاء الحرب بينهما .. رغم استئناف العلاقات الدبلوماسية فى عام ١٩٥٦ .

ويرى اليابانيون الذين دأبوا على اثارة تلك المشكلة فى كل لقاء لهم مع السوفييت ان موسكو هى الاكثر تضررا من بقاء هذا الوضع . فتسوية مشكلة الجزر تسمح لموسكو اجراء تخفيضات فى قواتها فى شمال المحيط الهادى مماثلة لتلك التى اجرتها فى اوروبا ويسمح لها بالانتفاع من الاستثمار الاجنبى والتكنولوجيا اليابانية وسوف تمكن تسوية هذا النزاع موسكو من دفع جهودها لتشكيل جامعة للقوى الاسيوية الصاعدة وهذا ينطوى على قيمة استراتيجية كبيرة بالنسبة للاتحاد السوفيتى .

بينما يرى السوفييت فى تلك الجزر قيمة استراتيجية وعسكرية كبرى فالجزر تمثل حوضا استراتيجيا مهما يمكن السوفييت من حماية بحر اوخستك فى الشمال وهو مهم بالنسبة للتخطيط النووى الاستراتيجى فى الاتحاد السوفيتى كذلك . فان اعادة تلك الجزر لليابان التى تعتبر من وجهة نظر الاستراتيجيين الامريكيين حاملة الطائرات التى لاتغرق فى المحيط الهادى . سوف يشكل تهديدا مباشرا الامن الاتحاد السوفيتى بينما تزداد احتمالات انتقال المواجهة بين العملاقين الى منطقة الباسيفيكى .

ويقدر بعض المراقبين ان تسوية النزاع حول الجزر لن يعزز التعاون بين البلدين ويرون ان تلك مسالة تحتاج الى سنوات من الجهود لاغراء اليابانيين الذين لازالوا يرون ان الاتحاد السوفيتى غير جذاب من الناحية الاقتصادية . ورغم تزايد التجارة بين البلدين بنسبة ٢٥٪ فى الشهور العشرة الاولى من العام الماضى فانها لم تزد عن خمسة مليارات دولار ويوجد لليابانيين ستة مشروعات فقط من بين ١١٥ مشروعا مشتركا بين السوفييت والشركات الغربية .

ويسعى السوفييت الى البحث عن شركاء اخرين لتنمية سيبريا .. وقبيل زيارة شيفرنادزه لطوكيو فى نهاية العام الماضى كشف السوفييت انهم طلبوا من الكوريين قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار لبناء مصنع للاثاث فى سيبريا .

ويبدو ان هناك تقاربا يابانيا ـ سوفيتيا بشان موقفهما من الجزر وتوجد مؤشرات عديدة تؤيد حدوث هذا التقارب فى العاصمتين لتسوية هذا النزاع دفعا فى اتجاه التطور الموضوعى للعلاقات بين الدولتين وهو تطور ستكون له دلالاته المهمة بالنسبة لشكل النظام الدولى فى القرن القادم .

**اشرف راضى**

---

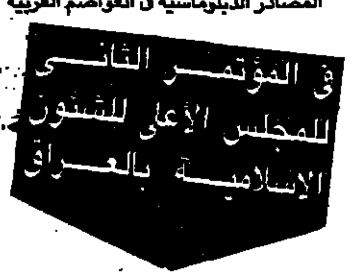
# نحن السفلة

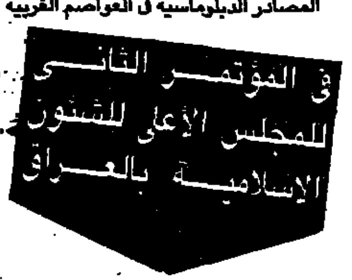
اعرف عدوك

« انكم لاتعلمون ماذا يحدث هنا . فاذا كان قائد الكتيبة او السرية لايعرف شيئا . فهل تعلمون انتم ... ان عملنا هنا متناقض مع كل ما حاولتم ان تعلمونا عليه . فكل يوم يسقط القتلى والجرحى من الاطفال . وهذا يحطمنا ويجعلنا نشعر باننا قوم من السفلة » ... بهذه الكلمات الملتهبة الساخنة استقبلت وحدة من جنود المظلات العاملة فى نابلس المحتلة . رئيس الوزراء الصهيونى اسحاق شامير . وقف شامير وبجواره رئيس الاركان وكبار القادة العسكريين فى حالة من الذهول التام ... وتوالت الكلمات الساخطة من الجنود الاسرائيليين « لقد ظللتم تقولون لنا اننا دولة القيم والاخلاق واحترام الانسان ـ ثم احضرتمونا الى هنا واصبحت كل مهمتنا هى ان نعلم العرب كيف يخافون منا وان نعاملهم بمنتهى الوحشية .. » ـ فوقف شامير غاضبا ساخطا . ورفع يده فى الهواء ملوحا بقبضته وصرخ فيهم قائلا : « منظمة التحرير هى السبب فى كل هذا . لهذا نحن نكرهها من كل قلوبنا .. فهى التى تحرك هؤلاء العرب وتثيرهم ضدنا . ولهذا نقتلهم .. » وقد علقت صحيفة عل هشمار فى مقال افتتاحى على هذا الحادث النادر من نوعه بقولها ـ ان اعترافات الجنود توضح بالدليل القاطع ان القيادات العليا لا تدرى شيئا عما يرتكبه الجنود من جرائم . وعن اشتداد عود الانتفاضة . فكلما قطعوا ذراعا للاخطبوط . ظهرت عشرة اذرع .. ان هذه الحرب المهينة فى الضفة الغربية تسببت خلال شهر واحد فقط فى سقوط ٣٠ قتيلا واصابة ٥٠٠ جريحا . بعدما تعاظمت الانتفاضة لم يجد وزير الدفاع والجيش من خلفه وسيلة اخرى لتهدئة حدتها الا من استخدام وسائل القتل . منها الطلقات المعدنية المغطاه بطبقة رقيقة من البلاستيك . تطلق على الرأس فتسبب جرحا فى البداية ثم الموت فى النهاية .. ان هذه الصرخة التلقائية التى صدرت عن الجنود يجب ان تكون نموذجا يحتذى به الشعب الاسرائيلى كله .. » اختتمت عل هشمار مقالها .

**عادل مصطفى**

---





# المطالبة بمساندة الانتفاضة الفلسطينية والمجاهدين الافغان

**احمد السيوفى**

عبر الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر الاسبق عما جاش فى صدور اعضاء المجلس الأعلى للشئون الاسلامية من آمال وتطلعات لكى يكون للمجلس دور فى تحريك قضية السلام بين العراق وايران . فقد قال الرجل فى كلمته انه : حزن لأن كل المتحدثين قبله قد شتموا وسبوا طرفا من اطراف النزاع . وكان من المفروض أن يساهم الجميع من اعضاء المؤتمر فى طرح الود حتى يمكن أن يسمع لهم . ويستجيب لهم كافة الاطراف . اما وأن الامر قد صار بهذه الصورة فإن المؤتمر لن يحقق الاغراض المرجوة منه .

ان هذه المعانى العاقلة التى طرحها الدكتور النجار ضاعت فى زحمة الاصوات الكثيرة التى

ضيعت فرصة عظيمة كان من الممكن ان تحول المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى مجلس عالمى . وخاصة بعد الخطوة الناجحة التى اكتسبها المجلس بالافراج عن عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المؤتمر اى حوالى ٢٥٠ اسيرا بعد لقائه بالرئيس صدام حسين .

وكان من اهم التوصيات التى اصدرها المؤتمر وانتهى اليها هى : تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين الشعبين العراقى والايرانى . وعبر المؤتمر عن ارتياحه لقبول ايران القرار ٥٩٨ . وطالب المؤتمر بتبادل الاسرى بين البلدين . كما بارك الانتفاضة الفلسطينية التى تعبر عن ارادة الشعب الفلسطينى فى رفضه للاحتلال ودعا المؤتمر الى استمرارها والاصرار عليها حتى تتحرر الارض الفلسطينية الاسلامية . وناشد كافة الدول العربية والاسلامية والشعوب بمساندة الشعب الفلسطينى فى نضاله المشروع لتحرير ارضه . وصموده امام [illegible] اللاانسانية .

واعلن المؤتمر تأييده [illegible] واعترافه بدولة فلسطين وعاصمتها [illegible] كما اعلن تأييده ودعمه لشعب [illegible] نضاله المشروع ضد العدوان .

فهذه التوصيات العظيمة كان [illegible] فيها الروح ويكون لها دور فعال [illegible] الامور صارت على النهج الذى طلب به [illegible] الطيب النجار والذى يدعو للاندهاش [illegible] محمد على محجوب وهو رجل سياسى [illegible]

ويتمنى كل منتظر منه ان يكون من اكثر المادحين . ولكن نشهد ان الرجل القى كلمتين واحدة فى الافتتاح والثانية امام الرئيس صدام حسين . وكانت الكلمتان عاقلتان دعا فيهما الى البحث [illegible]

---

# أخبار حول العالم

## صداقة أعداء الامس :

تسعى تايوان الى تحسين علاقاتها مع جيرانها من الدول الشيوعية من اجل فتح سوق لمنتجاتها فى تلك الدول التى بدأت برامج انفتاح اقتصادى .. فقد قام وزير خارجية تايوان بزيارة الى هانوى فى الاسبوع قبل الماضى . وتعتبر تلك اول زيارة يقوم بها مسئول تايوانى الى فيتنام منذ ١٣ عاما . واعلن شاينتشاى شونهافين رئيس وزراء تايوان عن عزمه زيارة فيتنام هذا العام . هذا فى الوقت الذى وجه فيه الدعوة لرئيس وزراء كمبوتشيا هون سين لزيارة تايوان قائلا : « علينا ان نعمل على اقامة علاقات اوثق وبناءة مع جيراننا الذين نختلف معهم ايديولوجيا » .

## اندونيسيا :

تواصل السلطات فى اندونيسيا أعتقال العناصر النشطة فى تنظيم مجموعات (الاسرة) وهو تنظيم تشكل فى اواخر عام ١٩٨٥ . ويدعو لقيام روابط اوثق بين المسلمين والى تمسك اشد بتعاليم الاسلام . وتتهم السلطات الحكومية فى اندونيسيا العناصر المعتقلة بالتخريب وباستخدام الدعوة لانشاء دولة اسلامية كمبرر للاطاحة بالحكومة القائمة .. ونفت عناصر مجموعات (الاسرة) تهمة التخريب واكدت ان نشاطاتها هى دينية صرف .. وصدرت بحق معظم السجناء احكام بالسجن لمدد تراوحت بين اربع سنوات و١٥ سنة . ومن بين المحكوم عليهم بالسجن طالبات المدارس .

## الصومال :

اشارت منظمة العفو الدولية فى نشرتها (ديسمبر ١٩٨٨) الى انها لاتزال تتلقى تقارير تفيد استمرار انتهاكات حقوق الانسان فى الصومال .. وذكرت ان السجناء السياسيين فى البلاد يحتجزون لسنوات طويلة فى ظروف بائسة . ومن بين اولئك السجناء برلمانيون سابقون واطباء وزعماء دين مسلمون ورجال اعمال وطلبة ـ بعضهم فى الثانية عشرة من عمرهم .. ولاجئون وفلاحون وبدو . وجميعهم مرتبطون بالحركة الوطنية الصومالية وهى منظمة سياسية مسلحة .

وذكرت النشرة ان جهاز الامن الوطنى والشرطة العسكرية يقومان بتعذيب السجناء . وذكرت ان سلاح الجو الصومالى قام بشن غارات على المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الوطنية الصومالية . وراح آلاف المواطنين من سكان تلك المناطق ضحايا لتلك الغارات . وقامت قوات الامن باعتقال مئات من المواطنين الذين ينتمون الى عشيرة اسحق . بينهم خمسة من طلاب الكلية البحرية والحربية قامت مصر بطردهم بعد ان رفضت منحهم حق اللجوء السياسى . وتعرض هؤلاء الاشخاص للتعذيب فى السجون الصومالية منذ شهر اغسطس الماضى .

## المكسيك :

فى اطار حملة لاثبات قوته . امر رئيس المكسيك الجديد كارلوس ساليناس دى جورتارى قوات من الشرطة والجيش بالقاء القبض على جواكوين فيرنانديز جاليشيا (لاكونيا) زعيم اتحاد عمال البترول فى المكسيك وقام ساليناس كذلك بنشر قواته لحماية المنشآت البترولية من عمال البترول المضربين عن العمل .. وكان فيرنانديز يستغل نفوذه وسط عمال البترول وباستخدام العنف يتحدى الحكومات التى تعاقبت على المكسيك .

وتمكن من تحقيق ثروة هائلة . هو وغيره من المسئولين فى الاتحادات المشابهة من خلال استيلائهم على تعاقدات شركة بيميكس المملوكة للدولة . واعادة توزيعها على عدد من الشركات الاصغر العاملة فى هذا المجال مقابل رسوم اعلى لهم . وشملت الحملة ضد لاكونيا خمسين مسئولا اخر . ووجهت لهم تهم الرشوة وحيازة الاسلحة وتهريبها والابتزاز .

---

من جنوب الوادى

# تأجيل زيارة المهدى للقاهرة واستمرار الأزمة

تأجلت زيارة الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى للقاهرة الى الاسبوع الثانى من شهر فبراير القادم .. ويجىء التأجيل المفاجىء بعد ان اكدت دوائر سياسية عديدة على اتمام الزيارة غدا اول فبراير . وهو ماقدره المراقبون تاجيلا يحمل العديد من التساؤلات خاصة انه قد جاء عقب اجتماع المهدى مع تقى الدين الشربينى سفير مصر بالخرطوم يوم ٢٤ يناير الحالى . والذى كان مخصصا لبحث اخر ترتيبات الزيارة طبقا للميعاد الاول . كما كان لقاء السفير المصرى . الدكتور حسن الترابى وزير الخارجية السودانى لبحث برنامج الزيارة من الناحية العملية .

يقدر البعض ان التأجيل هو بسبب عدم اعلان التشكيل الوزارى الجديد للحكومة السودانية . وانه ربما قد قدر ان اتمام الزيارة وفقا للميعاد الاول . كان سيسبقه الانتهاء من هذا التشكيل . الا ان عدم الانتهاء منه ادى الى تأجيل الزيارة على النحو المعلن .

الا ان البعض يرى اسبابا اخرى لتأجيل الزيارة وأن هناك مسائل سودانية ـ مصرية معلقة لم يتم التوصل لاتفاق عليها حتى الآن . وذلك على ضوء اللقاء بين السفير المصرى والصادق المهدى . وحيث يقدر هذا البعض ان اللقاء المذكور قد فشل فى تصفية اجواء التوتر فى العلاقات المصرية ـ السودانية الناجمة عن فشل اتفاق الميرغنى ـ جارانج حول الجنوب نتيجة المعارضة الداخلية له من جانب حزبى الجبهة الاسلامية والأمة الذى يرأسه الصادق المهدى والذى لايزال يتمسك بمعارضة الاتفاق ويراه شأنا سودانيا داخليا ..

اى ان التأجيل من هذه الزاوية يعد استمرارا لاجواء التوتر الراهنة ـ وانه ربما قد لاتتم الزيارة فى الوقت الحالى على ضوء هذه الظروف .

فالمهدى لايرى ضرورة لاعطاء دفعة جديدة للاتفاق المذكور لمعارضته له . ويعلن ميله الى نوع آخر من الاتفاقات حيث عرض على الاحزاب السودانية مشروعا جديدا للتوصل الى ميثاق يتم الاتفاق عليه وتشكيل حكومة سلام وفق هذا الميثاق لاحلال السلام بمشاركة جون جارانج وهو مايتعدى اتفاقية الميرغنى جارانج .

من جانب اخر .. فإن الخلاف حول الاتفاقية المذكورة وسبل تحقيق السلام فى الجنوب السودانى لايزال سببا فى تعطيل الاعلان عن التشكيل الوزارى الجديد فى السودان . كما لايزال سببا فى استمرار التوتر الداخلى هناك . فالاتحادى قد أعلن مجددا تمسكه بالمعارضة . بناء على رفض المهدى لاتفاقيته مع جارانج . وأوردت بعض الانباء انه قد سمى من بين أعضائه البرلمانيين زعيم المعارضة القادم . وهو مايعنى انتقال زعامة المعارضة داخل البرلمان السودانى من الكتلة الجنوبية الى الاتحادى فى الوقت نفسه .. فإن اصرار الاتحادى . على المعارضة قد سبب لأزمة للمهدى من ناحية شكل وصياغة الحكومة الجديدة فضلا عن التحديات السياسية التى ستقابلها هذه الحكومة امام معارضة الاتحادى . فى الوقت الذى تستمر فيه اجواء التوتر مع الدول المجاورة . وبما يجعل الحكومة الجديدة مغامرة غير واضحة النتائج حتى الآن .

وربما يجد المهدى سبيلا لتجاوز أزمة صياغة الحكومة الجديدة بالاتفاق مع الكتلة الجنوبية داخل البرلمان وحيث ان احتلال الاتحادى لزعامة المعارضة قد جاء على حساب تزعم الكتلة الجنوبية لها . بما قد يدفع هذه الكتلة بضغط حساباتها الخاصة للاتفاق مع المهدى حفاظا على استمرارها السياسى المرهون بمدى انعكاس قدراتها التنفيذية داخل الجنوب .

هذا السبيل لصياغة الحكومة الجديدة ربما لاتحظى به فى الوقت الحالى الازمة الاقليمية مع الدول المجاورة . وتازم الوضع الداخلى مع الاتحادى وهو مايدفع بمزيد من التدهور والانقسام فى الوضع الداخلى وتاكل قاعدة توافق الرأى هناك والراجح لدى المراقبين استمرار اوضاع التنافس الحزبى والطائفى . وتصاعد الصعوبات امام التقدم فى حل المشكلات السودانية الراهنة ..

**طارق حسن**

---

# الرياضة

الصراحة راحة

## أمير الشباب استجاب !

□ لم أشك لحظة في استجابة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لطلب نادي الزمالك برفع الايقاف عن فريق كرة القدم بعد ان اتخذ الاتحاد قرارا بايقاف فريق الزمالك عن المشاركة في نشاط الاتحاد لمدة عامين بسبب تخلفه عن المشاركة في بطولة الاندية العربية .. وقبل ان يتوجه وفد الزمالك برئاسة المهندس حسن ابوالفتوح رئيس النادي كنت على قناعة تامة بان طلب الزمالك سوف يوافق عليه وسيعود فريق كرة القدم مشاركا وعضوا فعالا في الاتحاد العربي مع اشقائه

■ تاتي هذه القناعة لان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كان له موقف مشرف في عودة مصر للنشاط الرياضي العربي وكان للامير فيصل دور كبير في ذلك ، ولان التقارب العربي مع مصر جاء بعد المقاطعة عن طريق الرياضة اولا عندما جاءت المبادرة الاولى من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعضو اللجنة الاولمبية الدولية عندما ابرم اول بروتوكول رياضي بين مصر والكويت وكانت المقاطعة في احرج اوقاتها .. اذن الرياضة كانت البداية لعودة مصر للعرب والعرب لمصر ثم تلتها بعد ذلك كل القطاعات الاخرى .. من هنا كان لابد من رفع الايقاف عن الزمالك وعدم ابعاده عن المشاركة في النشاط الرياضي العربي مادام هناك عذر مقبول وليس هناك قصدا لاعتذار الزمالك .

□ هكذا تواصل الرياضة رسالتها السامية في تقارب الشباب العربي وتوطيد اواصر الحب بين الشعوب العربية .. تحية للامير فيصل بن فهد لاستجابته الفورية للم الشمل وتحية لادارة الزمالك لانتقالها للسعودية ومقابلة الامير فيصل وتوضيح الامور وانهاء المشكلة .. وتحية لكل مسئول رياضي عربي يعمل من موقعه من اجل التقارب لشباب الامة العربية .

■ كلنا مصريون نحب مصر مهما اختلفت الانتماءات للاندية ومهما تعددت روابط المشجعين فعندما يلعب المنتخب القومي فكل المصريين يريدون الفوز له وهنا تختفي كل الاتجاهات ويبقى الانتماء لمنتخب مصر فقط وقد ظهر ذلك في كل لقاء لاي منتخب مصري امام المنتخبات الاخرى ولايمكن لاي مكابر ان ينكر ذلك ..

والجوهري عندما يطالب بتكوين رابطة لمشجعي المنتخب القومي معناه انه لايوجد جمهور يشجع منتخب مصر وانما يوجد جمهور للاهلي والزمالك فقط ولابد ان يكون هناك جمهور ثالث ومن نوع خاص لاهو اهلي ولا زمالك .. وفي رأيي ان هذا الوضع للجماهير بانها جماهير اندية فقط وليست جماهير قومية كباقي جماهير العالم

كما انني احب ان اوجه سؤالا للجوهري .. هل هذه الرابطة التي يريد تكوينها وايجاد ميزانية خاصة لها ليست من جماهير الاندية اقصد الاهلي والزمالك ؟

ان جماهير الرياضة المصرية اصبحت الان واعية ورشيدة وقادرة ان تتوجه الى الاستاد والصالات تلقائيا لتشجيع المنتخبات القومية دون رابطة ودون ميزانية .. وياريت جاء هذا الاقتراح من الجوهري قبل حادث جمهور الزمالك يوم اعتزال فاروق جعفر !

**علي عبد الهادي**

## ٩ اهداف في ٦ مباريات .. حاجة تكسف

### توقف الدوري افقد اللاعبين لياقتهم وحماسهم

الدوري في اسبوع

كتب محمد نوار

قلة الاهداف .. وضعف المستوى .. هما ابرز ملامح الاسبوع الـ ١٤ من عمر الدوري .. فقد بلغ عدد الاهداف التي سجلت خلال مبارياته ٩ اهداف فقط منهم ٥ اهداف في مباراة الزمالك والاتحاد .. وهذا يؤكد ضعف الفاعلية الهجومية للفرق هذا الاسبوع الذي ظهر من خلاله ابتعاد عدد كبير من الفرق عن مستواها .. بعد ذلك في المقام الاول لتوقف الدوري لمدة ٤٥ يوما ..

في القاهرة فاز الزمالك على الاتحاد ٤ / ١ بعد مباراة ضعيفة في شوطها الاول .. مثيرة في شوطها الثاني تالق فيه الزمالك واحرز ثلاثة اهداف على التوالي لاحمد رمزي هدفين وجمال عبد الحميد هدفا وسبق ذلك في الشوط الاول ان سجل احمد الشاذلي الهدف الاول للزمالك وسجل من عمر هدف الاتحاد الوحيد .

ظهر خلال المباراة اثر غياب اسماعيل يوسف .. وكذلك فعالية رضا عبد العال الذي لعب في الشوط الثاني فحرك الفريق لتفاهمه مع حمادة عبد اللطيف ليظل الزمالك في المركز الثاني ٢٠ نقطه .. والاتحاد التاسع وله ١٥ نقطه ..

● في المنيا فاز الاهلي بهدف للاشيء على ابناء الصعيد سجله حسام حسن ليحافظ الاهلي على فارق النقطتين عن منافسة الزمالك على المقدمة وجاءت المباراة ضعيفة في اغلب فتراتها وحماسية احيانا وقد احتج شوبير في بداية المباراة بشد عضلي دون مشاركة من احد وبهذه النتيجة هبط فريق المنيا الى المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة وبظل الاهلي على القمة رصيد ٢٢ نقطة

● على استاد المقاولين نجح السويس في اقتناص نقطة ثمينة من المقاولين الذي لعب مباراة سيئة وكان يمكن ان يخرج السويس فائزا لو تخلى عن طريقته الدفاعية ليحتل السويس المركز السادس برصيد ١٨ نقطة والمقاولون الثامن رصيد ١٥ نقطة في بورسعيد فاز المصري على ابناء عمومته ( المريخ ) بهدف للاشيء سجله النجم الدولي طارق سليمان من صاروخ في بداية المباراة وساد المباراة التوتر حتى نهايتها بهذا احتل المصري المركز السابع رصيد ١٦ نقطة وقبع المريخ في مركزه المفضل وهو الاخير رصيد ٤ نقاط فقط !

● في الاسماعيلية خسرت المحلة من الدراويش المباراة بهدف للاشيء سجله اسماعيل تونو .. وبهذه النتيجة ابتعدت المحله عن المنافسة الجدية على القمة مع الاهلي والزمالك فقد وصل الفرق بينها وبين الاهلي ٩ نقاط مع ملاحظة ان للاهلي والزمالك مباراة مؤجلة في لقاؤهما معا .. احتل الاسماعيلي هذا بعد الفوز المركز الخامس برصيد ٢٢ نقطه .. والمحله في المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطه ..

● في الاسكندرية حقق فريق الترسانه فوزا غاليا على الاوليمبي في عقر داره بهدف للاشيء احرزه احمد مصطفى ليؤكد الترسانه جدارته للمنافسة على المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة متساويا مع المحله .. ويظل الاوليمبي قابعا في المركز الحادي عشر رصيد ١٣ نقطة ..




« مشاجرة بين علاء ميهوب و أحمد عامر »

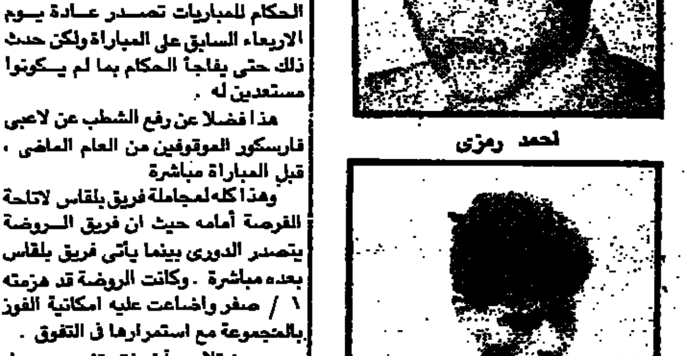
### على هامش الاسبوع

● اشرك الاهلي لاعبه الجديد صديق الجمال ٢٣ سنه المنضم اليه من البلاستيك بعد فترة اعداد طويلة وصلت الى ٤ شهور يؤكد فايسا انه سيكون احد نجوم الاهلي في القريب العاجل .

● ثابت البطل .. ومحمد حامي .. اشتركا مع فريقهما لاول مرة هذا الموسم .. الاول لاصابه شوبير المفاجئة اثناء المباراة .. والثاني لغياب اسماعيل يوسف وعفت نصار .

● تالق احمد رمزي فأحرز هدفين لحدهما بحرفنة من فاول خارج منطقة الجزاء .. ومرر ثالث لاحمد الشاذلي هذا التالق مع ناديه او مع الفريق القومي يجعله واحد من ابرز نجوم الكرة لعام ١٩٨٩/٨٨ .

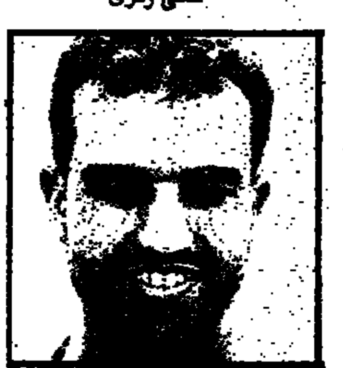
● اعجبني الحكم محمد ابو داوود الذي ادار مباراة الاهلي والمنيا .



احمد رمزي



هاني رمزي





محمد رمضان

## أنتهت مشكلة بلال

□ عاد لاعب الاولمبي احمد بلال الى صفوف فريقه بعد ان فشلت المساعي بضمه الى النادي الاهلي .. بلال افضل لاعبي منتخب مصر تحت ١٩ سنة في كرة اليد وايضا لاعب في المنتخب الاول وكانت هناك محاولات بضمه لنادي الزمالك والنادي الاهلي كما دخل نادي الجزيرة طرفا ثالثا .. ولكن في النهاية استقر اللاعب في ناديه حيث شارك مع فريقه امام فريقي سموحه وسبورتنج وفاز عليها الاولمبي وكان بلال نجما لهاتين المباراتين .

د. عبد الاحد جمال الدين

## يقال

يقال ان هناك تعديلا جوهريا سوف يحدث خلال ايام على قانون الاتحادات الرياضية بعد ان اقتنع المسئولون في المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان هناك ثغرات موجودة على القانون الحالي سوف تشكل اخطاء عديدة قد تحدث مشاكل من الصعب علاجها ويقال ايضا ان المطالبة بالتعديل اصبحت مطلبا للعديد من الجهات المعنية التي يهمها مصلحة الرياضة وليس تغيير اشخاص بعينهم .

## مهازل ...

### في دوري الدرجة الثالثة !

مازال التلاعب قائما في دوري الدرجة الثالثة بمنطقة الدقهلية حيث جرت وتجرى محاولات لالحاق الظلم بفريق الروضة لكرة القدم ( مركز فارسكور - بمحافظة دمياط )

ففي يوم الجمعة ٦ / ١ / ١٩٨٩ وحيث كان مقررا اقامة مباراة فارسكور والروضة أغرق الملعب بالمياه حتى لا تلعب المباراة وتؤجل . وتم ايضا تغيير طاقم الحكام قبل المباراة في الساعة العاشرة مساء الخميس السابق على المباراة هذا رغم أن قرارات تعيين الحكام للمباريات تصدر عادة يوم الاربعاء السابق على المباراة ولكن حدث ذلك حتى يفاجأ الحكام بما لم يكونوا مستعدين له .

هذا فضلا عن رفع الشطب عن لاعبي فارسكور الموقوفين من العام الماضي ، قبل المباراة مباشرة

وهذا كله لمجاملة فريق بلقاس لاتاحة الفرصة أمامه حيث ان فريق الروضة يتصدر الدوري بينما يأتي فريق بلقاس بعده مباشرة . وكانت الروضة قد هزمته ١ / صفر واضاعت عليه امكانية الفوز بالمجموعة مع استمرارها في التفوق .

وحدث تلاعب آخر فتم تغيير جدول المباراة ، رغم مخالفة ذلك للائحة حيث يشترط القانون عدم لعب المباراة الاخيرة الا اذا تم اقامة المباريات المؤجلة . الا ان منطقة الدقهلية خالفت ذلك وأقامت مباراة فريق أجا مع بلقاس لتمكن الثانية من جمع اكبر عدد من النقاط يسمح لها بالاتفاق مع الاندية التي تلاعب الروضة وهذا ما يحدث بالفعل في حين ان مباريات الروضة مؤجلة دون سبب يذكر .

كل هذا العبث يجري على يد موظف كبير بمنطقة الشباب والرياضة بالدقهلية حيث يجامل بلدته بلقاس على حساب العدل - ومن ثم وجب التحقيق في ذلك .

هذا مع العلم ان فريق الروضة مازال متصدرا للدوري برصيد ٢٢ نقطة وله ثلاث مباريات مؤجلة أما فريق بلقاس - سعيد الحظ - فله ٢١ نقطة ومباراتان مؤجلتان فقط

## عبد الاحد وراء ترشيح اتحاد الكرة المعين

اللواء فاروق ابو العز — عصام عبد المنعم

اكد مسئول باتحاد الكرة للشعب بأن ترشيح اعضاء اتحاد الكرة المعين بقيادة اللواء فاروق ابو العزلم يكن مفاجئا لاحد خاصه ان هناك اتصالات عديده تمت بين د . عبد الاحد والاعضاء والتي كانت نتيجتها الموافقة على الترشيح بقائمة واحدة مع وعد من د . عبد الاحد بأنه سيعيد تعيين الاعضاء الذين قد لا ينجحون في الانتخابات في حالة عدم تمسك اعضاء الجمعية العمومية بالقائمة والتعيين سيكون تحت بند الخبراء

خاصة ان معظم الاعضاء الحاليين يمكن ان يدرجوا تحت هذا البند مثل العميد احمد بهاء وعصام عبد المنعم والسياجي وعبد الحميد شاهين .. وغيرهم ..

وتؤكد الشعب انه من المتوقع حدوث اكثر من مفاجأة عند بدء فتح باب الترشيحات خاصه ان العديد من اعضاء الاتحاد المنحل يعدون انفسهم لخوض الانتخابات القادمة ..

□ اليوم

## الزمالك مع الاسماعيلي في موقعة صعبة ..

جمال عبد الحميد — عماد سليمان

يدخل الدوري اسبوعه الـ ١٥ ليشتد الصراع على القمة .. والبعد عن الهاوية . ويأتي لقاء الزمالك مع الاسماعيلي بالقاهرة في مقدمة المباريات القوية فالزمالك حريص على عدم ضياع أي نقطة ليستمر في المنافسة على قمة الدوري ويغيب عن لقائه ابرز نجومه اسماعيل يوسف المصاب . ويتوقف اشتراك عفت نصار على مدى استعادته للياقته بعد اجرائه عملية الزائدة كذلك سيتم تجربة رضا عبد العال ، اليوم ، للتاكد من حجم اصابته ومدى امكانية اشتراكه .. أما الاسماعيلي فيلعب بقوته الضاربة بقيادة المخضرم عماد سليمان ومعه فوزي جمال وطارق الصاوي والعجوز والعيسوي .

## والاولمبي العربي في مصر :

□ سوف تعيش مصر عيدا رياضيا وعرسا عربيا يوم ٢٤ مايو المقبل حيث يقام اليوم الاولمبي العربي الاول تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وسيحضره الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وجاء اختيار مصر مكانا لاول مناسبة للاحتفال باليوم الاولمبي العربي لكونها اعرق دولة عربية في هذا المجال . هذا وسوف يتم تكريم ٤٢ رياضيا عربيا حصلوا على ميداليات في الدورات الاولمبية .وسيقام ايضا احتفال بهذه المناسبة مباراة في كرة القدم بين نجوم المغرب العربي ويشرف عليه الشيخ طه ومعه فاروق جعفر والشرق العربي ويشرف عليه المدرب السعودي خليل الزياني .

## دمنهور يفاجىء الزمالك ويفوز عليه في تنس الطاولة ٢/٥

دمنهور - لطفي الفخراني :

□ احتفل نادي دمنهور بفوزه الكبير على نادي الزمالك في تنس الطاولة ٥ / ٢ وقد حقق فريق دمنهور المفاجأة خاصة بعد ان كان الزمالك متقدما ٢ / صفر !

هذا وقد قدم النادي مكافأة خمسين جنيها لكل لاعب لهذا الفوز الذي حدث لاول مرة على الزمالك منذ ٣ سنوات .

□ استجاب محمد سرور مدير الشباب والرياضة بمحافظة البحيرة لنداء ، الشعب ، وفتح الصالة المغطاة امام فريق النادي واجريت مباريات الكرة الطائرة والتي تستعد الان للصعود للدوري الممتاز ، أ ، هذا وقد تقرر استضافة الفرق الستة المنافسة على الصعود للعب على الصالة بدمنهور .

□ تصدر فريق العاب دمنهور دوري هوكي الانزلاق برصيد ٩ نقاط يليه فريق نادي طلعت حرب وله ٨ نقاط ثم الزمالك ياتي في المركز الثالث وله ٦ نقاط .

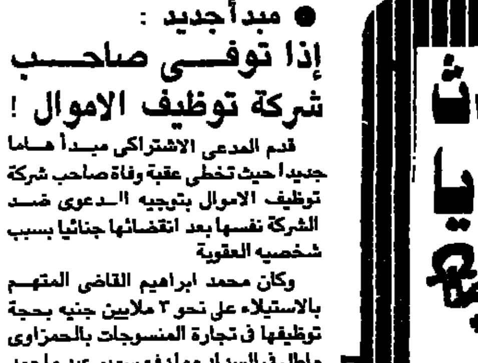
□ اعتبارا من هذا الاسبوع سوف تقام مباريات كرة اليد على الصالة وبهذا تنتهي معاناة الفرق من اللعب على الملاعب الرملية غير الصالحة بسبب الامطار والحفر وحتى لاتكون هناك مباريات مؤجلة بسبب سوء الملاعب المفتوحة .

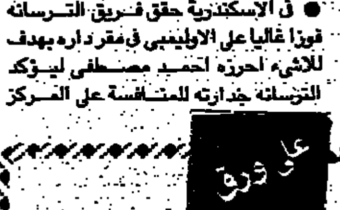
## ● لانني من العمل ●

تقدمت بطلب الى رئيس الوحدة المحلية لاقامة مركز للشباب بقرية الجزيرية وقد وافق على الفور وتم دفع الطلب الى رئيس مجلس محلي المركز لاتخاذ الاجراءات اللازمة ومنذ شهر مايو من العام الماضي لم يتم البت في الطلب ليس لشيء سوى أن المتقدم به أمين شعبة حزب العمل بالقرية .. مع العلم أن المساحة المخصصة لاقامة المركز موجودة وجاهزة للبناء فـ لماذا لا نضع مصلحة المواطنين فوق كل الاعتبارات ؟ !

عطية محمد موسى

أمين حزب العمل بالجزيرية







كلام على ورق

□ العالم كله بلا استثناء يستعد لاولمبياد ، برشلونة ، ولكن ماذا فعلنا نحن منذ خيبة سيول .. ؟ لاشيء بعد مضي ٤ شهور .. عيب !

□ لم احزن كثيرا بعد هزيمتنا امام غينيا تحت ١٦ سنه .. لانه ببساطة لم نكن نستحق او الافضل لنصل لنهائيات كاس العالم ؟

□ تهنئة للمحلة لفوز ابنائها ببطولة الجمهورية تحت ١٤ سنة في كرة القدم .. برافو عمر عبد الله مدرب الابطال وهارد لك للزمالك .. والاهلي وعقبال الكبار

□ دوري كرة السلة مشتعل .. والكثيرون لا يستطيعون متابعته لانه يبدأ .. وينتهي خلال ايام .. وبعد ذلك يقولون كرة القدم تحتكر الاعلام !

اشتراك اتحاد الكرة المعين بقائمة واحدة في الانتخابات القادمة يؤكد انهم يريدون جني ثمار جهدهم ليس الا .. !

□ مايحدث في دوري الدرجة الاولى ( ب ) اغرب من الخيال .. والمطلوب مراقبة المباريات .. والصرامة يا اتحاد الكرة .. والا فالرشاوي على ودنه .. !

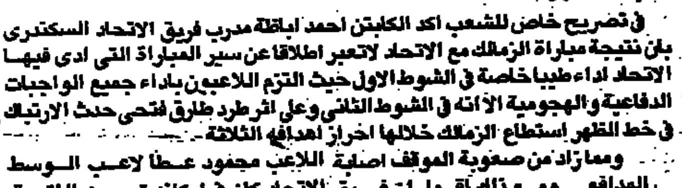
□ غياب اسماعيل يوسف عن الزمالك .. او الفريق القومي لايعوضه .. الا عودة اسماعيل بعد شفائه .. ان شاء الله

□ دعوة خاصة جدا لمصطفى عبده مقدم برنامج الكاميرا في الملعب بان يشاهد البرنامج ويخبرنا بملاحظاته .. ياريت

□ للمرة الثانية .. لماذا الكآبة والحزن هذا الكلام موجه للضابط فوزي ناصف لاننا نرى ان هناك فرقا بين الجدية .. والعبوس .. ابتسم يا اخي .. !

م . ن

## اباظة : اللاعبون نفذوا التعليمات في مباراة الزمالك





والنتيجة لاتعبر عن سير المباراة

كتب - طارق اسماعيل

في تصريح خاص للشعب اكد الكابتن احمد اباظة مدرب فريق الاتحاد السكندري بان نتيجة مباراة الزمالك مع الاتحاد لاتعبر اطلاقا عن سير المباراة التي ادى فيها الاتحاد اداء طيبا خاصة في الشوط الاول حيث التزم اللاعبون باداء جميع الواجبات الدفاعية والهجومية الا انه في الشوط الثاني وعلى اثر طرد طارق فتحي حدث الارتباك في خط الظهر استطاع الزمالك خلالها احراز اهدافه الثلاثة .

ومما زاد من صعوبة الموقف اصابة اللاعب مجهود عطا لاعب الوسط المدافع .. ومع ذلك اقول ان فريق الاتحاد كان في امكانه تحسين النتيجة والخروج من المباراة بنتيجة طيبة لولا سوء الحظ الذي صادف الفريق وضح ذلك تماما في ضربة الجزاء التي اهدرها حسن عباس المتخصص في لعبها وهو لم يخفق من قبل في تسديد اي ضربة الا ان عدم التوفيق كان ملازما للفريق وظهر ذلك ايضا في ضياع فرص مؤكدة من احمد شرف قبل نهاية المباراة من كرة مصطفى نجم العرضية .

واختتم اباظة تصريحه قائلا اننا بلاشك سنعمل على تلافي الاخطاء خلال اللقاءات المقبلة لاننا مع تسليمنا بعدم التوفيق الا ان هناك بعض الاخطاء الفردية ستعالجها خلال المباريات القادمة .

### الاتحاد يتصدر دوري الناشئين بالاسكندرية

يتصدر فريق الاتحاد السكندري مسابقة تحت ٢١ سنة في منطقة الاسكندرية للكرة حيث انه متقدم على النادي الاولمبي الذي تقهقر للمركز الثالث بعد نادي الكروم .



جابر الخواجة

انتهى لقاء الفريقين الذي جرى مؤخرا على ملعب الاتحاد بفوز فريق الاتحاد ٢ / ١ رغم تقدم الاولمبي في نهاية الشوط بهدف نظيف من المعروف ان فريق ٢١ بالاتحاد يضم اكثر من عشرة لاعبين يلعبون ضمن صفوف الفريق الاول .

من ناحية اخرى يتصدر النادي الاولمبي بطولة الناشئين تحت ١٩ سنة يليه فريق الاتحاد السكندري .

## تشكيلات محافظة الشرقية

١ - تشكيل هيئة مكتب قسم اول الزقازيق

مهندس / عبد العزيز حمدي سالم امينا للقسم

الاستاذ / عصام عبد الحميد جناوي امينا مساعدا

الاستاذ / محمد أحمد المصري امينا للتنظيم

مهندسة / نجاح محمد على امينا للصندوق

الاستاذة / فوزية على العناني عضوا

الاستاذ / مصطفى احمد الجوهري عضوا

الاستاذ / احمد عبد الحكيم مرسي عضو

٢ - تشكيل هيئة مكتب مركز ههيا

الاستاذ / محمود محمد عبد الرحمن امينا للقسم

الاستاذ / السيد العربي الشوادفي امينا مساعدا

الاستاذ / احمد اسماعيل على امينا للتنظيم

الاستاذ / احمد اسماعيل على امينا للتنظيم

الاستاذ / احمد زكي عامر امينا للصندوق

الاستاذ / محمد السيد حموده عضوا

الاستاذ / ابراهيم عباده عضوا

الاستاذ / بشرى السيد محمد عرفه عضوا

الاستاذ / صبري سيد المدني امينا للشباب

السيدة / عزة السيد محمد عبد الرحمن امينة للمرأة

٣ - تشكيل هيئة مكتب مركز الابراهيمية

الاستاذ / صلاح الدين محمد ابراهيم امينا للمركز

الاستاذ / محمد عبده حسين عطية امينا مساعدا

الاستاذ / محسن محمد عصمت عبد الله امينا للتنظيم

الاستاذ / محمد ابراهيم يوسف امينا للصندوق

الاستاذ / محمد سمير البنا عضوا

الاستاذ / السيد أنور ابو العطا عضوا

الاستاذ / مصطفى حسن مره عضوا

الاستاذ / متولى ابراهيم متولى أمينا شباب

٤ - هيئة مكتب مركز الزقازيق

مهندس / محيي الدين السيد غنيم امينا للمركز

الاستاذ / سيد عبد الرازق عبد العزيز امينا مساعدا

الاستاذ / محمد على صالح امينا للصندوق

الاستاذ / عبد الله محمد عبد العليم امينا للتنظيم

الاستاذ / سليمان سعد عضو

الاستاذ / ابراهيم فؤاد عبد السميع عضوا

الاستاذ / محمد عباس درويش عضو

- هيئة مكتب مركز فاقوس

الاستاذ / اسامة السيد سليمان امينا للمركز

الاستاذ / على محمد بيومي امينا مساعدا

الاستاذ / احمد محمد سعيد امينا للتنظيم

الاستاذ / د . محمد صدقي عبد الرحمن امينا للصندوق

الاستاذ / زكريا متولى العشري عضوا

الاستاذ / عماد عبد العظيم عفيفي عضوا

الاستاذ / احمد عبد العظيم شرف الدين عضوا

٦ - هيئة مكتب مركز الحسينية

الاستاذ / محمود احمد عبد المولى امينا للمركز

الاستاذ / محمد عبد العظيم رزق امينا مساعدا

مهندس / عبد المعطي زيدان الطحاوي امينا للتنظيم

الاستاذ / فاروق احمد عمر امينا للصندوق

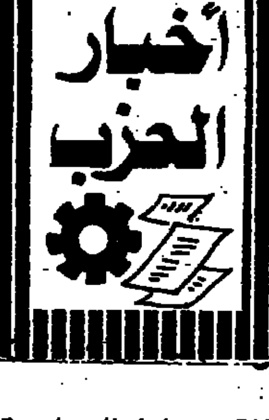
الاستاذ / جمعة محمد الشربيني عضوا

الاستاذ / محمد على يونس عضوا

الاستاذ / محمد على يونس عضوا

الاستاذ / فتحي سلامه ابو رواش عضوا

الاستاذ / ابراهيم أحمد على رزق امينا للشباب



أخبار الحزب

### إعادة إنتخاب هيئة مكتب الحزب بالغربية

● قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام اعادة انتخابات هيئة مكتب محافظة الغربية يوم الجمعة القادم الموافق ٣/٢/٨٩ مع استبعاد بندر بسيون من الاشتراك في الانتخابات تجرى الانتخابات الساعة الخامسة في مقر الحزب بمدينة طنطا .

### رمضان ابو حامد نقيبا لقسم اول المحلة



رشح الزميل رمضان ابو حامد امين حزب العمل بقسم أول المحلة نفسه لموقع نقيب المعلمين لقسم اول المحلة ..

كما رشح الزميل عصام الفقي امين التنظيم المساعد لحزب العمل لقسم اول المحلة نفسه لعضوية نقابة المعلمين بقسم اول المحلة .

وكذلك رشح كل من احمد النجار ونبيل البسطويسي لعضوية نقابة المعلمين أول المحلة .

### عبد السلام النحاس نقيبا لقسم ثاني المحلة الكبرى





رشح الزميل عبد السلام النحاس امين حزب العمل بقسم ثاني المحلة نفسه لموقع نقيب المعلمين بالقسم ، كما رشح الزميلان طارق الشاعر وعادل فتحي ، اعضاء هيئة مكتب الحزب بقسم ثاني لعضوية اللجنة النقابية للمعلمين بالقسم

### هيئة مكتب الحزب بالاسماعيلية الخميس القادم

وافقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام على اعتماد نتيجة انتخابات محافظة الاسماعيلية والتي أشرف عليها الاستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية . وتقرر اجراء انتخاب هيئة مكتب الحزب يوم الخميس ٩/٢/٨٩ بمقر الحزب بالاسماعيلية في الساعة الخامسة مساء .

### اعادة تشكيل مركز وبندر ميت غمر الجمعة القادم

تقرر بصفة نهائية اعادة تشكيل مركز وبندر ميت غمر الجمعة القادم الموافق ٨/٢/١٩٨٩ الساعة الثالثة مساء بمقر الحزب الرئيسي بالمنصورة [ ٢١ ش فريدة حسان - المختلط ] يشرف على التشكيل الدكتور امين الدكروري امين محافظة الدقهلية والاستاذ مصطفى خليل امين تنظيم المحافظة .

### اجتماع مهم لشباب العمل بالقاهرة

يعقد اتحاد شباب العمل بالقاهرة اجتماعا طارئا غدا الاربعاء الموافق ١ / ٢ / ١٩٨٩ بمقر الحزب بحدائق القبة الساعة السادسة مساء . وذلك لمناقشة استعداد الامانة للمؤتمر العام الخامس للحزب يرأس الاجتماع . عماد محجوب امين شباب القاهرة .

### ندوة فكرية ببورسعيد

تقيم امانة الحزب ببورسعيد ندوة فكرية ( عن التضخم الاقتصادي ) يحاضر في الندوة الاستاذ - محمد حسين امين الحزب ببورسعيد والاستاذ عماد محجوب الصحفي بالشعب وعضو اللجنة التنفيذية - تقام الندوة بعد غد الخميس الموافق ٢ / ٢ / ١٩٨٩ الساعة السادسة مساء بمقر الحزب ببورسعيد - فوق الجامع التوفيقي ش صفية زغلول

### باقي تشكيلات الشرقية العدد القادم

باقي تشكيلات الشرقية العدد القادم

### عزاء واجب

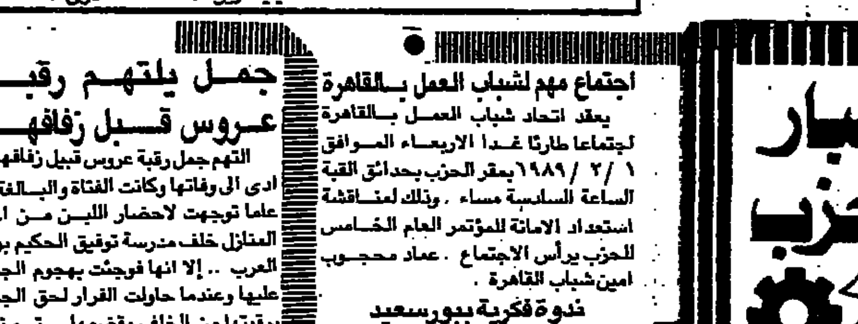
● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية العليا واعضاء هيئة مكتب محافظة المنوفية يتقدمون بخالص العزاء للزميل / محمد عبد الجليل الفيشاوي امين الحزب بسرس الليان في وفاة والدة زوجته للفقيدة الرحمة .

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية العليا يتقدمون بخالص العزاء للزميل / سامي سيد مرسي امين الحزب في بني نصير لوفاة والده للفقيد الرحمة

كما يتقدمون بخالص العزاء لوفاة الاستاذ مصطفى الجندي عضو مجلس الشعب السابق والاستاذ محمد الكومي عضو هيئة مكتب الحزب بطنطا .

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا يتقدمون بخالص العزاء للزميل / جمال شاكر سلامة عضو هيئة مكتب محافظة بني سويف لوفاة عمه للفقيد الرحمة .

● مجدي أحمد حسين الامين العام المساعد والاستاذ محمد طليل رئيس مجلس ادارة جمعية شريف الاسلامية والزميل محمد نبيه يشاطرون الزميل طلعت عبد الغني الاحزان في وفاه والده عبد الغني أحمد





حوادث وقضايا

## جمل يلتهم رقبة عروس قبل زفافها

التهم جمل رقبة عروس قبيل زفافها مما ادى الى وفاتها وكانت الفتاة والبالغة ١٩ عاما توجهت لاحضار اللبن من احد المنازل خلف مدرسة توفيق الحكيم ببوراق العرب .. إلا انها فوجئت بهجوم الجمل عليها وعندما حاولت الفرار لحق الجمل برقبتها من الخلف وقضمها .. تم نقل الفتاة الى مستشفى قصر العيني على الفور حيث لفظت انفاسها الاخيرة

أمسك الاهالي بالجمل واطلقوا عليه الرصاص ومثلوا بجثته واحرقوها ! ..

## تأييد الحكم بازالة مسجد لبنائه على ارض زراعية !!

قضيت محكمة استئناف شبين الكوم برئاسة مصطفى محمد عيسى بتاييد حكم محكمة اول درجة بازالة مسجد لبنائه على ارض زراعية . كما رفضت محكمة جنح مستانف الاستشكال المقدم لوقف التنفيذ وايدت الاستمرار في الهدم ..

وكانت الجمعية الزراعية لجأت للقضاء مطالبة بازالة مسجد بقرية بره العجوز بمركز قويسنا بحجة بنائه على ارض زراعية .

بين الاهالي ان الارض تم شراؤها بالتبرعات مما ينفي شبهة امتلاك احدهم لارض واتخاذ بناء المسجد ستارا لتبويرها وان احد الاثرياء تبرع بمبالغ كبيرة للارض والبناء وانهم فوجئوا بهذه المقوله رغم ان المباني تحيط المسجد ومطالبتهم بعشرة الاف جنيه رغم ان المسجد أولى بهذا المبلغ لاستكماله .

تقدم كمال بدر المحامي ( شقيق وزير الداخلية ) باشكال في التنفيذ الا ان المحكمة رفضت وامرت بالاستمرار في الهدم . فتطوع ومعه المحامون عبد المجيد عامر وشفيق ابو النصر وعبد الفتاح البركة بالطعن بالنقض .

## بنك يتهم الدولة بالنصب !

تقدم مدير بنك التنمية والائتمان بالسويس ببلاغ ضد جهاز حماية املاك الدولة ورئيسه محمد عزيز سالم .

كان البنك قام بشراء ارض بما يقرب من نصف مليون جنيه دفعها نقدا وقام ببناء منشأت عليها وعند اتخاذ اجراءات التسجيل فوجيء برفض الجهاز مشترطا سداد مبلغ ٥١ الف و ٥٠٠ جنيه اخرى كايجار رغم ان الارض مشتراه للتمليك .

## موظف كبير وطبيب يلفقان قضية لشقيقهما

اتهم موظف كبير بجريدة قومية وطبيب امراض نساء شقيقهما بسرقة سيارة لاكراهه على تطليق زوجته !

وكانت مباحث مكافحة سرقة سيارات القاهرة قامت بالقاء القبض على المدعو - طارق سلامه بناء على زعم شقيقه في بلاغ باتهامه بسرقة سيارته المرسيدس

قامت زوجة المتهم بابلاغ المحامي العام لاثبات التعذيب البشع الواقع على زوجها دون جريمة وبررته بمجاملة المباحث لاشقائه حيث تم تعليقه كالذبيحه وضربه بالسياط لارضاء نزوة اشقائه واجباره على التطليق ..

..وتوجه المحاميان سامي مسعود وسومية النبوي الى مديرية الامن لاثبات وجوده غير القانوني وبدون اذن ضبط واحضار وبدون حالة تلبس وتعذيبه وكانت المفاجأة بانكار وجوده حيث تم اخفاؤه

وقد تم اثبات ان المتهم كان مسافرا للعمل بالسعودية خلال الوقت المزعوم فيه سرقة السيارة وانه كان يعد لمتطلبات الزواج

وقد امر قاضي التجديد باخلاء سبيله وتقدم محامياه بالدعوى الجنائية للتعذيب

● مبدأ جديد :

## إذا توفي صاحب شركة توظيف الاموال !

قدم المدعي الاشتراكي مبدأ هاما جديدا حيث تخطى عقبة وفاة صاحب شركة توظيف الاموال بتوجيه الدعوى ضد الشركة نفسها بعد انقضائها جنائيا بسبب شخصيه العقوبة

وكان محمد ابراهيم القاضي المتهم بالاستيلاء على نحو ٣ ملايين جنيه بحجة توظيفها في تجارة المنسوجات بالحمزاوي ماطل في السداد مما دفع سمير عيد واحمد القماش المحاميان بالتوجه للمدعي الاشتراكي بالبلاغ رقم ٨٧٠ / ٨٨ عن يوسف الظهار ( مودع لـ ٣٩ الف جنيه ) واخرين وأمام المستشار محمد النجار مساعد المدعي الاشتراكي تم نظر الدعوى إلا ان المتهم توفى قبل ان يتم تقديمه الى محكمة القيم

امر المدعي الاشتراكي بتوجيه الدعوى ضد الشركة نفسها .. وقد طالب الورثة بأجل للاطلاع

## مخالصة مزورة بـ ٣ ملايين جنيه !

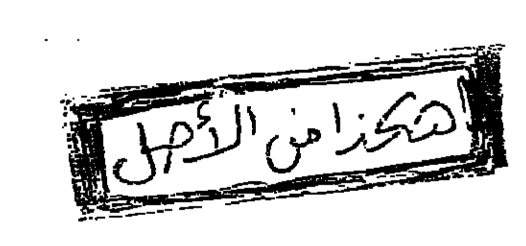
قضت محكمة جنح مستأنف الأزبكية بالغاء الحكم ببراءة تاجر حيث اكتشفت ان المخالصة التي قدمت في محكمة اول درجة بانهاء دين قيمته ٣ ملايين جنيه مزورة وامرت بحبس المتهم ٦ شهور مع الايقاف والتعويض المؤقت

وكان المدعو الشيخ خليل ابراهيم ( قطري الجنسية ) تقدم ببلاغ ضد تاجر سيارات سكانيا نعامه يتهمه بالحصول على مخالصة مزورة بسداد مبلغ ٣ ملايين جنيه مستحقه عليه ... اثبت محاميه احمد فؤاد عامر التحايل في المخالصة فاصدرت المحكمة باجماع الاراء الحكم المتقدم .

## لحوم فاسدة بمجمع الطلبة !

تم ضبط كميات من اللحوم الفاسدة بمجمع استهلاكي تابع لوزارة التموين بمدينة الطلبة حيث ضبطت الاجهزة الرقابية ٤٤ كيس لحوم وبفتيك وارد من شركة استثمارية تعلن عن طهارتها وتتعاقد مع الوزارة .. وامام النيابة دفع العاملون بعدم مرور متعهد الشركة لاخذ الكميات المنتهي صلاحياتها !

**علي القماش**



# معرض الكتاب الـ ٢١ ملامح واصدارات

كتب : عزت العارف

**معرض القاهرة للكتاب وهو الحدث الذى ينتظره المهتمون بصناعة الكتاب .. فى الوطن العربى .. لما تحتله القاهرة من مكانة وثقل حضارى .. ولان معرض القاهرة فى ذات الوقت يعكس اكثر من دلالة سياسية واقتصادية واجتماعية كذلك ..**

**.. هو دلالة سياسية ـ تحدد مدى مصداقية الخيارات التى يطرحها النظام .. من حيث الانتماء القومى .. وايضا من حيث ما يتمتع به الكتاب من حرية فى طرح افكارهم وارائهم دون قيود .**

وهو دلالة إقتصادية ..من حيث أنه يقدم عرضا ميدانيا لقدرة الجنيه المصرى أمام عملات العالم من الدولار الى الاسترليني الى العملات العربية المختلفة من الريال حتى الدينار وايضا يحدد مكانة صناعة الكتاب من التوجه العام لـواضعى والسياسية الاقتصادية ..كما يحدد : إن الكتاب اليوم فى مصر موجه لمن وفى قدرة من .. !

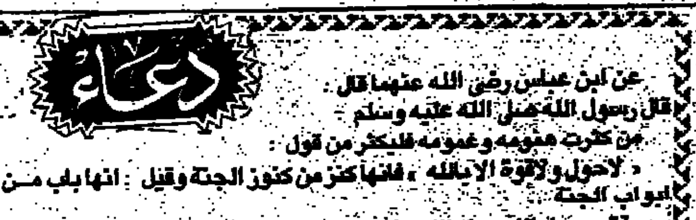
وهو دلالة اجتماعية ..من حيث ان المعرض فرصة سنوية للفرز الاجتماعى للفئات والطبقات المهتمة بالكتاب كأبرز أحد وسائل الثقافة والمعرفة كما أنه أقدمها .

أما عن الاصدارات فلقد حفل المعرض هذا العام بالعديد من الاصدارات المتميزة ويأتى فى مقدمة هذه الاصدارات الكتب الدينية .. التى تترجم عن التوجه العام لاهتمام جماهير الشعب المصرى اليوم ثم الكتاب السياسى ..وخاصة كتب المذكرات السياسية ثم تأتى بعد ذلك الكتب العلمية والاقتصادية والاجتماعية وتأتى فى المؤخرة الكتب الأدبية

وإن كانت نوبل نجيب محفوظ قد دفعت مرتبة الاهتمام بالكتب الأدبية هذا العام قليلا ..وبالقطع قد خرجت المجموعة التى أصدرتها دار ابوللو للكاتب الكبير صالح مرسى . وفى مقدمتها رأفت الهجان والحفار من هذا التسلسل ..كما أصدرت مكتبة مدبولى العديد من الاصدارات المتميزة والشجاعة رغم ارتفاع تكلفة صناعة الكتاب إلا أن الحاج محمد مدبولى يعتبر فارس معرض هذا العام دون منازع لما قدم من إصدارات جديدة ومتميزة وبالتأكيد فان دار الشروق وعلى رأسها واحد من أبرز صناع الكتاب فى الوطن العربى قد قدمت إسهاما جليلا ومؤثرا فى تقديم الاعمال الكاملة لعدد من خيرة الكتاب والأدباء المفكرين .

**.. ولا يمكن أن نغفل الخطوات الواثقة التى تخطو بها دار المستقبل العربى فى تقديم إسهام متميز فى سيادة الفكر القومى وتقديم عدد من أبرز قضايا الساعة من خلال عدد من الأساتذة المتخصصين ويظل معرض القاهرة للكتاب مناسبة لعرض حصاده المتميز فى عرض العديد من إصدارات هذا العام .**




عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول : « لاحول ولاقوة الا بالله » فانها كنز من كنوز الجنة وقيل : انها باب من ابواب الجنة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذى النون اذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت : « لا إله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين » لم يدع بها رجل فى شىء قط الا استجيب له .

## كلــه تمــام .. !!

أذاع التليفزيون برنامجا عن محافظة البحر الاحمر وكان المحافظ ضيف هذا البرنامج الذى اوضح ان المحافظة تخلو من المشاكل وكل المرافق على مايرام .. وأرد على هذه الادعاءات بان كثيرا من الاهالى يعيشون تحت خط الفقر ويعانون من عدم وجود مياه الشرب والكهرباء والصحة والتعليم والغذاء .. واذكر محافظنا الهمام ان هناك بعض المواطنين فى الجنوب لايتكلمون اللغة العربية وهذه مصيبة .. فى حين ان الملايين تنفق على القرى السياحية التى لاياتى اليها الا القليل من السائحين ..

محمد محمود عباس الصراف
الامين العام المساعد للحزب بالبحر الاحمر

## معونة من أموالنا .. ياحكومة

أودعنا كل ما نملك فى احدى شركات توظيف الاموال وجاءت الحكومة ودمرت هذه الشركات بلا استثناء فى حين أن هناك شركات جادة ولم تتصب على أحد ولم يشك مودع من الاف المودعين فيها .. ماذا أفعل الان ؟ إننى أعيش فى معاناة شديدة بسبب ضيق ذات اليدين .. فلماذا لاتصرف الحكومة لكل مودع جزءا ولو بسيطا من أمواله يفرج بها كربته

رشاد محمد السيد السماك
ضابط بالمعاش

● عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : ( الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

## وتواصوا بالحق

### المهندس وجدى عبد الحميد

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاتصالات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعرف أن مسئولياتكم ضخمة .. وأن الهيئة قد حققت على يديكم الكثير من الانجازات الضخمة فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .. وهذا فى حد ذاته يزيد من حجم السلبيات والمؤاخذات التى يمكن أن تتعرضوا لها .. وتلك هى ضريبة النجاح ..

من هذا المنطلق .. فقد حاولت أن أمارس دور العين والاذن لانبهك لبعض مايدور فى هيئتك .. ولكنك بكرم شديد ، عملت ودون من طين وودن من عجين ، .. وهذا حقك وكل انسان أدرى بأسلوب علاجه للمشكلات .. وهو نفس المنطق الذى يجعلنى أستمر فى أداء دورى حتى أشعر أنك تسمعنى وترى ما أراه فى هيئتك من أخطاء وسلبيات ..

فإذا كنت لم تسمع وحاصرك موظفوك بإخفاء مانشرته فهذا خطأ يستوجب العقاب .. فإن كانوا أبلغوك ولم تسع للأمر الحاسم الحازم بحل هذه المشكلات فهذا يستوجب منى الاستمرار ..

و أؤكد لك للمرة الثالثة والرابعة والعاشرة اننى لا أرغب ولا أحب تصيد المثالب بقدر ما أحب وأبتغى الاصلاح .. فأرجوك أن تأمر فورا بتشكيل لجنة خاصة لعمل تحقيق شامل فى كل ماقدم لكم من شكاوى ضد عيد عبدالمنعم وضد محمد زين العابدين وضد أى مسئول سواهما فى أى موقع عمل آخر .. وتتولى بنفسك دور القاضى بعيدا عن تقارير وآراء أهل الثقة .. ثم تعلن قراراتك التى سوف نتلقاها فوق رؤوسنا أيا كانت نتائجها ولتعلنها على الاشهاد .. أنك لاتحمى أصحاب الخطايا والمرتشين ومزورى المستندات ..

فلا مانع وسط زحام أعمالك ومسئولياتك الجسام أن تخصص يوما كاملا لهذا الامر تستريح بعده مادمت رئيسا لهذا الجهاز .. فغير مقبول أن يظل الغليان مثلا بين العاملين فى سنترال طلعت حرب لانهم يطالبون ببدل طبيعة صرفوه لهم بحق أو دون حق واتخذوا فيه قرارات بالخطأ أو الصواب دون أن تشارك أنت فى حسم الخلافات إما بالرفض أو بتعميم بدل الطبيعة على كافة القطاعات ..

أرجوك ألا تتاخر فى الرد علينا .. فصمتك يعنى دوام النفخ فى النار بين موظفيك من الألف إلى الياء .. بارك الله فى عملك ووقتك .. وأدام عليك نجاحك .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

**احمد عبدالله**




# اللهم أنت المغيث .. فأغثنا

## املى فى الله كبير

كان زوجى يعمل أجيرا باليومية ( على باب الله ) وتوفاه الله منذ عام ولم يترك لى شيئا يساعدنى على تربية أطفالى الخمسة الذين يحتاجون يوميا مايسد رمقهم غير مصروفات الدراسة حيث انهم جميعهم بمراحل التعليم ومنهم طفلة مريضة ومعوقة تحتاج الى كثير من الانفاق وقد بعت كل ما املك حتى تسير مركب الحياة باطفالى الى الامام اما الان فقد نفد كل مالدى وليس لى مصدر رزق الا مساعدة اصحاب القلوب الرحيمة واملى كبير فى الله ثم فى عطائهم المستمر

ام الابناء الخمسة ــ الاسكندرية

## تبرعات هذا الأسبوع

□ ( ٣٠٠ ) دولار من الاخ الكريم المهندس ( م . ج ) بالعربية السعودية .. جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء لسرعة استجابته ولهفته الشديدة على مراسلتنا .

□ ( ٢٥ ) جنيها من الاخت الفاضلة ( أ . ح ) المنوفية ندعو الله أن يجزيها خير الجزاء .. فتلك هى المرة الثالثة تقريبا التى تمد الينا يدها بالعطاء فاللهم تقبل واحتسب .

## حتى لايتشرد ابنى

تزوجت من رجل ليبى الجنسية وانجبت منه طفلا عدت به الى مصر بعد الانفصال عن والده بالطلاق عام ١٩٧٦ وهو نفس العام الذى ولد فيه الطفل وقد سحبت منى شهادة قيد ميلاد الطفل الليبية عند المغادرة وهو الآن ليس له اى مستند قانونى يثبت شخصيته مما يعرضه للمساءلة القانونية فى اى وقت وعدم تمكنه من فرص التعليم او العمل وليس امامى سوى السفر الى ليبيا لصرف مستحقاته وتجديد قيد ميلاده هناك ..

ولكننى لا املك نفقات السفر واطلب المساعدة من اهل الخير حتى لايتشرد ابنى وهو بين يدى ..

والدة الطفل
امنه عبدالله السيد سيلمان

## كفاكم الله شر السرطان

انا مصاب بمرض سرطان المعدة وصرفت كل ما املك على العلاج لدرجة اننى بعت اثاث منزلى ولم يعد لى مصدر رزق .. واعول اسرة كبيرة معظمهم بمراحل التعليم ويلتمسون من اهل الخير والبر مساعدتهم لتكملة مشوارهم مع الحياة ..

م . م . أ

## من يشترى ابنائى التسعة

اعول اسرة تتكون من تسعة افراد جميعهم من الاطفال وانا رجل مريض وليس لى مصدر رزق .. واحيانا ياتى علينا ايام يعتصرنا فيها الجوع فماذا افعل ؟ اننى على يقين ان اسلامنا السمح سيدفع اهل الخير لتقديم المعونة لاسرتى الفقيرة حفاظا عليها من الموت جوعا .. والا .. واقسم بالله على صدق مطلبى .. اننى مستعد لبيع ابنائى التسعة ان كان ذلك سوف يضمن لهم عدم الجوع .

ص . ع . الزقازيق

## ٦ سنوات .. مصاب بالشلل

ابنى يبلغ من العمر ٦ سنوات ومصاب بالشلل والتخلف العقلى ويعز على أن اتركه بلا علاج الامر الذى اضطرنى أن أبيع اثاث منزلى بعزبة بكرى ــ الاسماعيلية لعلاجه كما أنى مصاب بمرض فى الكلى ولم يعد لدى ما اواصل به مشوار العلاج ولكن املى كبير فى الله ثم كرم اصحاب القلوب الرحيمة .

شحاتة محمد بدوى

## نهر الخير

أعانى من تضخم فى الطحال وتليف فى الكبد وأعيش حياة صعبة مع الالم ..

وأنا الآن قادم على إجراء عملية جراحية لاستئصاله والعملية باهظة التكاليف وأنا لا أملك مليما واحدا من تكاليفها فى الوقت الذى تحتاج فيه الأسرة إلى المصروفات وما يساعدها على قضاء أبسط حاجاتها اليومية . وأنا متأكد أن نهر الخير لم ينضب أبدا وإن شاء الله سوف أقوم بإجراء العملية وأتخلص من الآلام الطويلة بمساعدتكم ..

نجاح محمود عبد ربه
طوخ ــ مساكن غرب السكة الحديد

## كفاكم الله شر الفقر والمرض

انا شاب عمرى ٢٥ عاما تحملت عبء المسئولية بعد أن توفى والدى ولازمت المتاعب بعد مرض والدتى وحاجتها المستمرة الى الكشف الطبى والعلاج .

ومنذ شهور ابتلانى الله بالمرض وتدهورت صحتى ولم أعد قادرا على العمل فى حين حاجتى الملحة الى الدواء وذات ليلة اشتد بى المرض ، فبكيت من الالم ومن ضيق ذات اليدين الى ان طرق الفجر ابواب الصباح فاستدنت من ايدى الناس كى اذهب الى الطبيب والان يلح على الدائنون فى طلب نقودهم فهل تساعدونى فى تفريج كربتى ؟

كمال الدين محمد كمال
كفر الشيخ ــ بريد ابشان ــ الكراكات

## غاب عنا .. اسامة

ابنى الصغير اسامة فوزى عبدالعزيز محمود تغيب عن منزله منذ اول يناير ١٩٨٦ وهو اخرس .

اننا نعيش فى قلق دائم وقلوبنا تتمزق لغيابه فنرجو من يجده او يعرف عنه اى اخبار يطفىء نار لهفتنا بالاتصال على العنوان التالى ــ ميت نما ــ قليوبية أو ( ت ٤٧٢٧٦ ) طوخ قليوبية .

## نداء لقراء هموم الشعب

حيث انه لم تخصص مساحة لعرض انتاج الادباء الشبان وهواة الشعر والقصة .. فنرجو اعفاءنا من الرد على اى رسائل من هذا النوع .. داعين الله ان نلبى مطلبهم فى وقت قريب ان شاء الله .

## عيادة الشعب

تشكر عيادة الشعب مستشفى الدكتور محمد الشيراويشى على تعاونه معنا واستقباله حالة الطفل صبرى الزغبى وعمل اللازم له .

## خدمات الشعب

### اريد عملا

انا حاصل على الشانوية الأزهرية عام ١٩٨٧ وظروفى الاجتماعية والمادية القاسية لاتسمح لى بمواصلة التعليم الجامعى .. ولأن شهادة الشانوية الأزهرية شهادة غير منتهية فأصبح الحصول على عمل أمرا شاقا ... ولذا فإننى ارجو الحصول على عمل مناسب بالقطاع الخاص او العام او اى هيئة تحقق لى دخلا شهريا ثابتا ...

نبيل احمد عبد الفتاح اسماعيل
أطسا ــ الفيوم ــ بجوار عمر أفندى

### اريد قطعة ارض

المواطن ماجد على احمد حسن حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة طنطا عام ١٩٨٥ وهو من قرية دقميرة محافظة كفر الشيخ لايرغب العمل فى الحكومة او القطاع الخاص ... انما كل مايتمناه ان يكون فلاحا يزرع وينتج ، ولذا فهو يطلب من وزارة الزراعة الحصول قطعة أرض مستصلحة بمحافظة كفر الشيخ ، حتى يسهم فى بناء مصر فهل تلبى له الوزارة رغبته ؟

## توقف مرتبى رغم مرضى بالقلب

بعد أن داهمنى المرض تم تحويلى إلى معهد القلب بإمبابة الذى أثبت فى تقريره بأنى مريض بالقلب وفى حاجة ماسة لاجراء عملية جراحية ولكن جهة عملى رفضت أن تتحمل نفقات اجراء العملية بحجة أن الميزانية لاتسمح .. ومن يومها لازمت الفراش مع صرف راتبى شهريا ..

ولكنى فوجئت بخطاب من جهة العمل يطالبنى بالحضور للكشف الطبى أمام اللجنة الطبية التى شكلها رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمطابع الأميرية وهى جهة عملى وحضرت الكشف وحولت مرة ثانية الى معهد القلب بإمبابة الذى أكد مرة ثانية فى تقريره أننى مريض بضيق فى الصمام الأورطى وهبوط فى ضربات القلب وسلمت هذا التقرير إلى اللجنة الطبية .. ولكن الطامة الكبرى أن الهيئة أوقفت صرف مرتبى من شهر يناير ١٩٨٨ حتى الآن ولا أدرى ماهو السبب ؟ هل هذه هى المكافأة للوقوف بجوارى أثناء مرضى .. مع العلم انه ليس لى مصدر رزق آخر وأعول أسرة جميعهم فى مراحل التعليم .. فكيف أثبت لكم إننى مريض حتى تصرفوا مرتبى .

عامل عداد حرفى
محمود أحمد عبدالله سالم

## سامحونى يارجال حزب العمل

الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والاستاذ حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين .. ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اننى عضو بأحد الاحزاب السياسية وكنت مكلفا بعمل الدعايات اللازمة لمرشحى هذا الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة عام ١٩٨٧ وجاءت تعليمات من جهات عليا بنزع اللافتات الخاصة بحزب العمل والتحالف ، الاسلام هو الحل ، وتلطيخها بالبوية واشياء اخرى .. واقر واعترف اننى كنت فى غفوة ونفذت التعليمات بدقة .. ولقد راجعت نفسى وتاكدت اننى مخطىء فى حقكم وارتكبت ذنبا كبيرا بهذا العمل .. ولكنى استغفرت ربى وطلبت عفوه ولكن بقى ان تسامحونى بعد ان اعترفت لكم بكل شىء ورجعت الى الحق .

محسن عبدالكريم (القاهرة)

ابوغزالة — سليمان متولى — فتحى سرور

### تلغرافات

● **وزير الدفاع :**

تقدمت الى القوى العاملة بالقوات المسلحة بناء على قرار وزير الدفاع رقم ٢٩٦ لسنة ١٩٧٠ ، والكتاب الدورى للجهاز المركزى للتنظيم والادارة رقم ٢ لسنة ١٩٧٠ الذى يتضمن توفير فرصة عمل لاحد ابناء او اشقاء او زوجات الشهداء والمفقودين فى الحروب .. ومر عام على هذا الامر دون الاستجابة لطلبى .. فهل هذه هى مكافأة الشهداء ؟

رضا محمد عبدالوهاب يوسف رزق
ميت مزاح ــ المنصورة ــ دقهلية

● **وزير الداخلية :**

يقوم احد المواطنين من ذوى النفوذ بالاستيلاء على قطعة ارض من أملاك الدولة بطماى الزهايرة بالسنبلاوين فى حين ان هذه القطعة تم تخصيصها لبناء مدرسة ابتدائية بالقرية وقد صدرت القرارات من رئاسة مدينة السنبلاوين والوحدة المحلية بالقرية الى مركز الشرطة لازالة هذا التعدى ولكن مسئولى الشرطة يماطلون فى التنفيذ الى الآن ويتردد ان هناك صلة بينهم وبين المتعدى .. لذا نرجو ازالة التعدى فورا .. لاقامة المدرسة .

حسنى عنبة
أمين اعلام الحزب بالسنبلاوين

● **وزير الكهرباء :**

توفى والدنا فى حادث اليم وكل ماتركه لنا فى الدنيا قطعة ارض فضاء ولكن ادارة كهرباء الدقهلية ارادت ان تشاركنا فى هذا الميراث المتواضع فزرعت عمود كهرباء فيها فاصبحت عديمة الفائدة .. فى حين أن هناك املاك خالية يمكن وضع هذا العمود بها

نناشدكم ازالة هذا الضرر مساعدة

المدرسين الذين سيبوحون بأى معلومات .. ومن يعصى اوامرهم ينقل من الادارة - عادل عبدالمنعم احمد على
مدرس اول رياضيات ارمنت

منكم للايتام ..
هيثم ومازهان بنهان توفيق سليم
ميت سلسيل ــ المنزل ــ دقهلية

● **وزير المواصلات :**

صرافو التذاكر وأمناء البضائع بخط قطار كوبرى الليمون وحلوان والقاهرة يلتمسون زيادة طبيعة العمل من ٣٠٪ الى ٤٠٪ أسوة بباقى العاملين فى هيئة السكة الحديد وعدم وضع قيود على العمل الاضافى واحتساب الاجر الاضافى بعدد ٧ ساعات بدلا من ٩ ساعات وصرف بدل عجز الايرادات والتعامل مع الجمهور كما يناشدونكم زيادة نسبة الحوافز وتوزيع المكافآت بصفة مستمرة ودون استثناءات او مجاملات .

محمد مصطفى شاهين
عضو النقابة العامة بالقاهرة

● اهالى ساحل طما يستغيثون من تعسف مدير منطقة سكك حديد اسيوط الذى قام باغلاق الطريق المؤدى الى قريتهم بلا سبب مقنع .. نريد القرار من فوق ..

نصر عبد اللطيف

● **وزير التعليم :**

● موجهو الاقسام التعليمية والمواد ورؤساء الاقسام يناشدونكم صرف مكافأة ايام الامتحانات .. لاسيما انهم هم الذين يضعون الاسئلة ويشرفون على الامتحانات ويعلنون النتائج ويعتمدونها ..

محمد الشرنوبى
موجه قسم ابتدائى

عن يحمى الفساد فى مدرسة ارمنت الاعدادية الحديثة ؟ فعند تقديم اى شكوى الى الجهات المسئولة عن وجود الفساد الذى استشرى فى المدرسة يقوم بعض الكبار وبسرعة فى الادارة التعليمية ومعهم ناظر المدرسة فى التستر على ذلك الفساد وتهديد

● **وزير الصحة**

ذهبت ومعى بعض الفلاحين من ابناء القرية الى الوحدة الصحية للعلاج من مرض البلهارسيا بعد الحملة التى شنتها وسائل الاعلام لكن الطبيب فاجأنا عندما قال « ليس لدينا ادوية لكم » كما أنهم يفرضون على من يذهب الى التطعيم ان يشترى الحقنة البلاستيك على حسابه الخاص ..

ابراهيم صابر ابراهيم

٤٠ الف نسمة هم سكان قرية طناح والعزب المجاورة لها يلتمسون تخصيص عربة اسعاف للوحدة الصحية بالقرية رحمة بالفقراء واصحاب الحالات المرضية الطارئة والخطيرة نظرا لبعد القرية عن مدينة المنصورة مايقرب من ٢٠ كيلو مترا .

سمير عبدالوهاب على حسن

● **وزير القوى العاملة :**

حاصل على بكالوريوس علوم عام ١٩٨٢ من ابناء المحلة الكبرى وقد تخلفت عن تقديم المستندات للتعيين بسبب سفرى الى الخارج وقد حاولت كثيرا البحث عن فرصة عمل بعيدا عن الوظيفة الحكومية ولكنى لم اوفق وانا اناشدكم مساعدتى فى الحصول على وظيفة حتى يتهيأ لى أن ابدأ حياتى حيث لنى مشرد .

شعيب العوضى ابراهيم

● **وزير البترول :**

● تباع انبوبة البوتاجاز فى مدينة قفط ــ محافظة قنا ــ بسعر يتراوح بين جنيهين وثلاثة جنيهات وكل المسئولين عن التموين يعلمون ذلك جيدا .. وسبب هذه الازمة عدم وجود مستودعات بالمدينة نناشدكم مساعدة الاهالى فى حل الازمة .

هجان يحيى عبدالقادر

□ الاخ هجان .. ونحن بدورنا باسم كل قرى مصر وباسم احياء القاهرة الكبرى ننادى كل من اصموا السمع .. لماذا تكون هناك ازمة فى انابيب البوتاجاز برغم توفرها .. ولماذا العقرية فى منح التصاريح برغم كثرة من يطلبون انشاء مستودعات ؟ .. ياناس عيب .. حرام عليكم ..

● **محافظة القاهرة :**

شارع احمد بسيونى من اكبر الشوارع بحدائق القبة وبه مجموعة كبيرة من المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية الا انه يعانى من انتشار الحفر والمطبات وانقطاع الكهرباء وطفح المجارى التى حولته الى مستنقعات لدرجة ان المياه كادت تغرق السكان فى الادوار الارضية .

احمد مصطفى سالم
حامد محمد مصطفى عاشور

● **محافظة البحيرة :**

مسجد عمر بن الخطاب بمنشية اقلاقة بمدينة دمنهور اصبحت المنطقة المحيطة به مقلبا للزبالة ومخلفات المنطقة .. اهكذا تعامل بيوت الله ؟

عادل سيد سليمان
فتحى طه

● **محافظة القليوبية :**

بجوار منزلى بيت مهجور تتجمع فيه مياه المجارى مما عرض منزلى للانهيار وقد حررت محضرا بذلك وتم شفط المياه ولكنها تجمعت مرة اخرى واصبحت مصدر خطورة على المنازل المجاورة وقد اخطرت مرفق الصرف الصحى بالمنطقة اكثر من مرة لشفط المياه وكأن شيئا لم يكن ..

محمد حسن القليوبى
٣٥ ــ داير الناحية القبلى ــ بهتيم

## سفاجا .. تحتاج لوجاهة

رغم الجهود التى يبذلها رئيس مدينة سفاجا للنهوض بالخدمات فى المدينة الا ان هناك مجموعة من المطالب حتى تكتمل الصورة المشرقة وهى : توصيل شبكة مياه الشرب واستغلال ارصفة الميناء المعطلة لنقل البضائع من والى جنوب الصعيد وتشغيل العبارات من الميناء الى السعودية والعكس لتوفير فرص العمل للشباب .. وايضا توفير الخبز المدعم لمحدودى الدخل وزيادة حصص الدقيق على البطاقات واحكام الرقابة على منافذ التوزيع التموينية .

ابو الحسن محمود احمد موسى
امين حزب العمل بسفاجا

قامت شركة بتروجيت بتنفيذ خط مواسير للغاز الطبيعى الذى يمر بجوار المساكن مباشرة وسوف يتم وضع المواسير فى ترعة الباسوسية بشبرا الخيمة التى اصبحت مستنقعا للمياه الراكدة و القاذورات وقد يتسبب ذلك فى تآكل المواسير وانفجارها لتصيب سكان المنطقة بكارثة يعلم الله مداها

عن اهالى باسوس
الشيخ جاد عبدالمولى

## الأزهر .. مودرن سنتر

هل تصدق ان الأزهر حامى حمى الاسلام وحصنه المتين .. ! ! ينشر التبرج بين براعمنا الصغار فصورة المرأة عارية الساقين والذراعين والرأس جاءت فى احد دروس كتاب القراءة للسنة الاولى بالمعهد الابتدائى الأزهرى .

( احمد عبدالرحمن )
( امين سر نيابة طلخا ــ دقهلية )

## الانتداب

أنا موظف بمجلس مدينة ميت غمر ــ محافظة الدقهلية طلبت إنتدابى إلى الوحدة المحلية ، بأوليلة ، وبعد الموافقة تم توزيعى إلى قريتى سنتماى للاشراف على عملية مياه الشرب . وحدث أثناء وجودى فى العمل تزوير فى الدفاتر الحكومية فأبلغت عنه المسئولين ونيابة ميت غمر ، وبالرغم أن أحدا لم يتحرك إلا أن رؤسائى فى العمل أضطهدونى وتم إلغاء إنتدابى بصورة تعسفية مع العلم أننى أحرص على الحضور إلى العمل بصورة منتظمة ولم يوقع على أى جزاءات .

أطالب محافظ الدقهلية أن يأمر بالتحقيق معى فورا كى أكشف له حقائق الأمور ..

بيومى محمد الوكيل

## جندى مع وقف التنفيذ

تغيبت عن اداء الخدمة العسكرية منذ خمسة اعوام لظروف اجتماعية قاسية .. ذهبت بعدها الى كتيبتى التى كنت بها ، ولكنهم ينصحونى بالحضور عن طريق الشرطة العسكرية وبالفعل ذهبت الى الشرطة العسكرية ، ولكنهم لم يقبلونى .

ترددت عليهم اكثر من مرة بلا فائدة فماذا افعل ؟

جندى : رجب شحاته

□ فى شركة الحديد والصلب :

## موظف بالدرجة الثانية .. غلبان من غير مقامات

تفاقمت فى الآونة الاخيرة مشكلة نقل العاملين بالشركة من المصانع بحلوان إلى كافة أنحاء القاهرة الكبرى .. وبرغم تعديل اللائحة القديمة التى كانت تعطى الحق فى ركوب سيارات الشركة لكل من أمضى فى الخدمة عشر سنوات .. وقصرها على من يحصل على الدرجة الثانية .. فلم تعد الاتوبيسات قادرة على الاستيعاب .. ويتساءل العاملون : أبعد ١٨ سنة خدمة لاتستطيع الشركة توفير مقعد لنا فى سيارة

## أطالب بإستلام مقبرة ! !

أعيش فى خطر دائم من الانهيار المفاجىء للغرفة التى أقيم فيها أنا وأسرتى التى تتكون من ستة أفراد .. فالجدران متصدعة ومليئة بالفئران والحشرات وليست بها دورة مياه وكثيرا ما نقضى حاجتنا فى الخلاء وأنا موظف محدود الدخل وأعانى من المرض المزمن وليس فى مقدرتى أن أدفع خلوا أو مقدما لشقة .. وقد تعبت من الشكوى إلى المسئولين بمدينة المحلة الكبرى ولم أجن دائما إلا الوعود الكاذبة مع العلم أن لدى إيصال إستلام مسكن منذ عام ١٩٨٤ فمتى استلم المسكن ؟ هل بعد أن تنهار الغرفة على وعلى أولادى ؟ أم أننى أطالب باستلام مقبرة ! !

خيرى السعيد متولى
امين مكتبة بقرية بشبيش

## خلفيا

● الاخ سالمان محمد المالكى الاسماعيلية .. لم نفهم ماذا تريد من رسالتك ، سقطت الاوراق ، .

● الاخ خالد عبدالعظيم عبدالسلام .. ما اثرته يحتاج الى تحديد وقائع واضحة حتى لاتلتبس الامور ونكون فتنة بين الناس .

● الاخ اشرف محمد حلبى ــ الظاهرية بالتل الكبير ــ لاحق لك ان تتدخل فى نوايا الناس .. والاجدى بك ان تبحث مع اهل القرية عن رجل ترى انه شريف ليقوم هو بهذا المشروع .

● الاخ ع . س . س البحيرة .. ماقلته فى خطابك جميل .. لكن عدم توقيعك على ماقلت باسمك صريحا غير جميل لانه لايتفق مع مطالبتك للغير بالجرأة فى اعلان الحق .

● الاخ صالح احمد ابراهيم .. نرجو ان ترسل لنا عنوانك بالتفصيل كى يتسنى لنا زيارتك .

● الاخ فخرى نعمت الله عبدالدايم .. ارسل لنا صورة من محضر الشرطة ومايلزم من مستندات والتقرير الطبى المزور حتى يمكن نشر مشكلتك .

● الاخوان سعد سعد عبد الغفار وسمير عبدالله محمد نرجو معرفة تفاصيل المشكلة ووسيلة الاتصال بكما لعمل التحقيق الصحفى اللازم .

● الاخ العزيز خلف الله جاد المولى ــ بشأن قرية الشيخة .. والاخ مجدى الهوارى الدوير اسيوط والاخوة الذين ارسلتهم لنا عن وجود مخالفات وانحرافات بمجلس مدينة الصف ــ جيزة نرجو ارسال المستندات التى تثبت ماجاء برسائلكم حتى يتيسر لنا نشرها .

● الاخ احمد سعيد عبدالعزيز شكرا على انتاجك الوفير .. ولكن ننبه ان وجود مشكلتين فى رسالة واحدة يسبب لنا مشكلة لاتمكننا من الاحتفاظ للشكوى بدورها .

● الاخ اسماعيل فايز احمد بدوى .. نرجو بوافاتنا باكبر قدر من الوثائق للقيام بحملة صحفية لكشف هذا الفساد .. فلا تتاخر علينا .

● الاخ رجب دمهش نرجو ان تختصر رسائلك كثيرا حتى نتمكن من نشرها ونشهد انها جيدة والاجدى ان تناقشها مع القيادات التنظيمية للحزب .

● الاخ ايمن محمد مصطفى بنها قليوبية .. طلبك صعب التنفيذ لانه لايصلح صحفيا .. وسوف ينفذ قريبا فى كتاب .

## ممنوعات

● شركة بترولية شهيرة يعمل بها رجل مخابراتى متسلط تم تعيينه عن طريق شخصية كبيرة جدا رحلت عن دنيانا .

الرجل المخابراتى كان اول همه فى الشركة ان يطيح برئيس مجلس الادارة المرتشى حتى يخلو له الجو مع انه لايفهم شيئا فى امور البترول .

كون الرجل عصابة من حوله لنهب وسرقة اموال الشركة حتى اصبح لكل منهم شركة خاصة فى مجال التجارة والذى منه .

واخيرا انضم للعصابة لص شركس من تركيا كل دوره توزيع الهدايا على المسئولين وهى عبارة عن بنادق ذهبية مقابل غض البصر عن النهب والتهليب .

□ شركة إستثمارية مقرها بشارع عائشة التيمورية فى حى السفارات بالقاهرة .. أقامت حفلا كله رقص ودندشه بفندق ماريوت لصالح العاملين بقطاع التسويق بشركة بتروجاس وزعت فيه الهدايا بنظام سحب تذاكر الحظ الى عارف أصحابه كويس . حتى فاز رئيس قسم المراجعة وأحد العاملين معه بمكنسة كهربائية لزوم النظافة ..

أما على صعيد العمل فى الكواليس فقد تم تعيين أحد أقارب رئيس قسم المراجعة بالشركة الاستثمارية بمرتب كبير لزوم الوجاهة ..

أما عن الحفل فقد اقيم تحت شعار « الخطة الخمسية لترشيد الاستهلاك » ! !

□ فى بركات الشيخ بسيونى نشبت مشادة كلامية بين عضو مجلس محلى ورئيس المدينة نقل على إثرها العضو المسكين إلى خارج المدينة .. ووزعت منشورات سرية تتهم المسئولين بالوحدة المحلية بالسرقة ..

وبارتفاع درجة حرارة السرقات والاتهامات تصاعد الخلاف بين ضابط مركز الشرطة بالمدينة وتطورت إلى خناقة وتشابك بالايدى والضرب ( بالشلاليت ) لأن أحدى مساعدى الشرطة برتبة صول يستولى على مأكولات وحاجات المساجين التى يرسلها أهاليهم خلف التخشيبة ..

## جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

● ( **وزارة المواصلات** )

من الاستاذ محمد ندا مدير ادارة الصحافة والنشر حول مانشر فى ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ بشأن توفير خدمة النداء الالى بقرية البراهمة مركز قفط قنا أفاد ان القرية بها مكتب تلغراف وتليفون متصل بخطبسنترال قفط مما يوفر خدمة النداء الالى بواسطة هذا الخط .

( **الازياء الحديثة** )

من الاستاذ عبدالفتاح محمود حامد رئيس مجلس الادارة عما نشر فى ٣ / ١ / ١٩٨٩ بخصوص شكوى مصطفى محمود فرغلى افاد ان المذكور قد وقع مع أخرين فى مخالفات بمخازن الشركة وتم تحويلهم الى الادارة القانونية التى ابلغت النيابة ومازالت القضية منظورة امام محكمة امن الدولة ..

وقد قامت الشركة بنقل المذكور فى وظيفة بنفس درجته الى ادارة اخرى لحين صدور قرار المحكمة .

( **وزارة الكهرباء** )

من المحاسب ابراهيم الشناوى مدير عام العلاقات العامة حول مانشر باسم المواطن السيد احمد بمساكن ابوشاهين بالمحلة الذى يتضرر من قطع التيار عن مداخل العمارات أفاد انه قد تم التنبيه على سكان العمارات بانارة اللمبات الخاصة بهم فى المداخل والسلالم .

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة : ٣١٣ شارع بورسعيد ــ السيدة زينب — تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ــ الادارة ٣٩٠٨٠١٢ — الحزب ٣٩٠٦٦٣٧ ــ ٣٩٠٩٤٨٠ ــ ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ٩ جنيهات — الدول العربية ٤٥ دولارا ــ دول العالم ٦٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

# محبة الناس وشرف الانتصار

بقلم : د . محجوب عمر

*في يوم واحد من أيام الانتفاضة الفلسطينية المباركة في الأسبوع الماضي نقلت وسائط الاعلام عددا من الاخبار من داخل الارض المحتلة عن قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق النار على مجموعة من الشباب المارين دون تظاهر أو القاء حجارة بحجة أن الجنود قد أمروهم بالتوقف فلم يذعنوا ، والامر صعب اثباته على أى حال ولكنه يكشف عن مدى الاستهانة والسهولة التي يقتل بها الشباب الفلسطيني هذه الايام . وفي خبر آخر أن قوات الجيش الاسرائيلي قد قامت بهدم جزء من بيت رجل فلسطيني في أحد المخيمات بتهمة أن الرجل نشيط سياسيا ويحرض ضد التعامل مع قوات الاحتلال . وفي خبر ثالث تأكد اصابة عدد من الشباب الفلسطيني في احدى المدن المحتلة لانهم كانوا يعتزمون القاء الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي ولم يعلن عن الطريقة التي استدلت بها هذه القوات على نوايا السائرين في الشوارع أو الواقفين أمام بيوتهم .*

ولهذه الاخبار دلائل خطيرة ولكن أهمها هو أنها أصبحت تتناقل وتنشر وكأنما هي درجات الحرارة في بلاد بعيدة أو قوائم بتنقلات الموظفين لا تهم الا أصحابها . بل أن حجم المساحات الاعلامية التي تحتلها مثل هذه الاخبار وخاصة في الصحافة اليومية المصرية والعربية هو أقل بكثير من حجم بعض المواضيع التي لا تهم القارىء العربي من قريب أو بعيد وهي بالطبع أقل بكثير من حجم المساحات التي تحتلها أخبار التصريحات الرسمية حول قضية فلسطين والتسوية المقبلة والموقف الامريكي من المؤتمر الدولي وفي بعض الاحيان أقل من الحجم الذي تحتله تصريحات لشامير أو رابين أو أمثالهما .

ماهذا الذي يحدث ؟ لو افترضنا أن كاتبا مصريا ناهيكم عن مسئول مصري خرج على الناس بتصريح يقول أنه لحل مشكلة طابا حلا نهائيا فان على الحكومة المصرية أن تهدم فندق سونستا المقام هناك وتستريح لتتحول تلك المنطقة من جديد الى مجرد بقعة غير سياحية على خليج العقبة .

لنتخيل أن مسئولا مصريا صرح مثل هذا التصريح لكان نصيبه على الارجح ضجة عالمية تشترك فيها ادارة الولايات المتحدة الامريكية وصحافتها وقسم كبير من الصحافة الغربية ولن يدهش أحد اذا استنكرته أقلام تكتب بالعربية باعتباره حلا غير حضاري للنزاع . والارجح أن يتهم صاحب التصريح بأنه ارهابي أو همجي متخلف أو معارض لمسيرة السلام والتسوية الى غير ذلك من أوصاف نجح الامريكيون والصهاينة في اكسابها مكانة في الخطاب السياسي العربي على ألسنة المسئولين وغير المسئولين .

الخلل في هذا المجال يهدد بخطر التعتيم على الجانب المهم والاساسي من الصراع الدائر الآن بين الطرف العربي ممثلا اساسا بشعب الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين الطرف الامريكي الاسرائيلي الذي يمثله بشكل مباشر في الصراع الجيش الاسرائيلي بأسلحته وسجونه ومعتقلاته وارهابه . هذا الجانب المهم والاساسي هو جانب العنف في هذا الصراع الذي ينعكس تحركا سياسيا من جانب كل طرف وحسب مقاييس جديدة . العرب والشعب الفلسطيني في مقدمتهم يشنون حربا بالحجارة والقنابل الحارقة ضد المحتلين الاسرائيليين ، وهؤلاء الآخرون يشنون حربا بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع وتكسير العظام وهدم البيوت وفرض حظر التجول والابعاد وغير ذلك من وسائل الارهاب . وكلا الطرفين يخوضان حربا سياسية يمتلك فيها الشعب الفلسطيني الآن زمام المبادرة بما تقوم القيادة الفلسطينية من تحركات سياسية واسعة . وما يتجمع حولها من مواقف عربية وأوروبية وفي الجانب الآخر تقاتل المؤسسة الصهيونية الاسرائيلية متراجعة على هذه الساحة السياسية في محاولة لوقف المد الفلسطيني ولاستعادة مواقعها التي فقدتها على ساحة الرأي العام العالمي ، بل تطمع القيادة الاسرائيلية في أن تتمكن من عزل منظمة التحرير الفلسطينية عربيا ودوليا . ويبذلون في سبيل ذلك محاولات كثيرة منها وأهمها محاولة النفاذ من ثغرة الاختلافات في الرأي والمواقف بين القيادة الفلسطينية وأشقائها العرب .

ولقد أحسنت القيادة المصرية صنعا هذا الاسبوع بأن اعلنت بكلمات واضحة حاسمة أنه لا قوة يمكنها أن توقف الانتفاضة ( حديث الرئيس مع مجلة الرأي العام الكويتية ) وأنه لا سلام في المنطقة بدون قيام دولة فلسطين المستقلة ( تصريحات الوزير بطرس غالي ) وأن مصر تؤيد مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وتبذل الجهود من أجل تجميع التأييد الدولي حول مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ( تصريحات د . عصمت عبد المجيد أمام لجنة الشئون الخارجية والامن ) .

ومع وضوح هذا الموقف وسلامته الا أنه يبدو أن التطورات السياسية الجديدة التي تمر بها القضية الفلسطينية لم تحظ بعد باتفاق كامل على تفاصيل آليات التحرك السياسي فلسطينيا ومصريا وعربيا لتأخر انعقاد القمة العربية ويؤدي ذلك الى صدور بعض التصريحات عن بعض المسئولين والقادة التي تحدد بشكل قاطع خطوات يتصور أنها ضرورية لكي تتقدم جهود التسوية . أو لتحسين العلاقة الامريكية الفلسطينية .

من ذلك مثلا الحديث عن آليات عمل المؤتمر الدولي وهل ستكون المفاوضات في داخله ثنائية أم جماعية وهل ستشترك الدول العظمى فيها أم لا . الى غير ذلك من تصورات . ومثال آخر هو الحديث عن ضرورة وأهمية العلاقات الفلسطينية الاردنية وهل تعلن الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة أم بعدها .

ولايخفى على أى دبلوماسي أن الاعلان عن مثل هذه الآراء من شأنه اتاحة الفرصة للعدو للتلاعب والتهرب وفرض الشروط وخاصة اذا قيل أن مثل هذه الخطوات هي الحل الوحيد . فليس دبلوماسيا ناجحا من يقيد نفسه بحل وحيد وتلك خطيئة الاعلان عن أن حرب أكتوبر كانت آخر الحروب كما أن اعلان هذه الآراء حتى ولو كانت صحيحة سيشكل عمليا ضغطا على القيادة الفلسطينية فيما هي تتحرك فيما يشبه حقل الالغام . والاجدى بالطبع أن تقدم مثل هذه الآراء عبر قنوات خاصة بحيث لايفيد الاعلان عنها العدو ولايظهر الموقف العربي باعتباره غير موحد .

ليس معنى ذلك أن يكف المسئولون عن الادلاء بتصريحات حول القضية الفلسطينية ولكن اختيار موضوع التصريح هو المهم حتى بالنظر الى العملية السياسية الدائرة الآن .

ان الصحافة المصرية ( لسبب غير مفهوم ) والصحافة العربية ( لأسباب بعضها مفهوم ) لم تنقل الى القارىء العربي ردود الفعل الهستيرية التي انتابت قادة الكيان الصهيوني عند اعتراف الحكومة المصرية بالدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد لخص مندوب جريدة هاآرتس الاسرائيلية في القاهرة هذا الموقف الهستيري في مقالة له نشرتها جريدته يوم ٢٢/١١ الماضي قائلا : « ان الاجراء المصري الاخير يبشر بفشل ذريع للسياسة الخارجية في كل ما يتعلق بمصر وبالعالم العربي وبمسيرة السلام » وأضاف « ليس من جديد في أن مسار السلام الاسرائيلي المصري يتعرض للخطر ولكن الشيء الجديد يتمثل في التحدي الأخير أى في قرار مصر بوقف التسويف » . .

الاسرائيليون يتوقعون اذا موقفا مصريا متشددا ومن الافضل - حتى لصالح التسوية - أن يتأكد هذا الاقتناع لديهم . فمن المعروف أن معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية التي نجح الاسرائيليون في جعلها صلحا منفردا لعدة عشر سنوات ، يمكن بل ومن الضروري أن تستخدم كأداة ضغط على اسرائيل ترغمها على الاستجابة للمطالب الفلسطينية والا عادت العملية السياسية كلها الى نقطة الصفر .

لقد كان المأخذ الاساسي على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية هو أنها فصلت بين قضية سيناء المصرية وباقي الاراضي العربية المحتلة ، وكما يتوقع الاسرائيليون أنفسهم فان عودة الدور المصري الى فلسطين والعرب معناه عمليا افشال الهدف الامريكي الاسرائيلي بعزل مصر وباضعاف العرب .

ان الاسرائيليين على أطيافهم السياسية والدينية حساسون جدا تجاه العلاقة مع مصر . وادراك ذلك يعطي للموقف المصري وتصريحاته قوة كبيرة في العملية السياسية الدائرة الآن والتي يعمل الصهاينة جاهدين على اخراج مصر منها حتى أن ذلك المراسل السابق الذكر قد ادعى أن اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية يشكل خطرا على قدرة مصر على المشاركة بشكل مبادر ونشط في المسارات السلمية على حد قوله .

والقول الاسرائيلي فيه ابتزاز للموقف المصري وهو يجافي الواقع تماما . ان اعتراف مصر بدولة فلسطين المستقلة وتأييدها للحق الفلسطيني قد فتح بابا واسعا أمام عودة التضامن العربي ، وذلك أعطى مصر قوة أخرى وزادت من حرص التعامل المصري الدولي سواء مع دول أوروبا أو مع دول الكتلة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي ، وحتى مع الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المصلحة المصرية أن يتذكر المسئولون المصريون جميعا هذه الحقائق وهم يصرحون أو يتحاورون علنا . فكلما زادوا من تصريحاتهم حول الانتفاضة وبطولاتها وحول جرائم جيش الاحتلال الاسرائيلي وارهابه وكلما كرروا تأييدهم اللفظي والعملي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللنضال الفلسطيني كله وللحقوق الفلسطينية الوطنية كلما زادت فرص الدبلوماسية المصرية في المشاركة وفي التأثير .

وتفاصيل ذلك معروفة للمسئولين وبقي تنظيم التحرك غير الرسمي في مصر وفي غيرها من البلاد العربية لتأييد الانتفاضة الفلسطينية المباركة والحقوق الفلسطينية الثابتة والقيادة الفلسطينية المجاهدة فذلك هو السبيل لتقوية الطرف الفلسطيني في الحرب الدائرة عنفا وتفاوضا وكذلك هو السبيل لتقوية فرص المشاركة للذين يريدون المشاركة ومصر أولهم .

فهذه قضية مباركة تعطي وهي تأخذ ومن يؤيدها يزداد قوة ومكانة وينعم بنصيب أكيد من محبة الناس وشرف المساهمة في الانتصار .

## أولاد البلد !

## يا مأمور .. أنا حر ! !

في خطاب الرئيس بعيد الشرطة ، قال : إن مقاومة الارهاب لاتعتبر ارهابا ، ومعه حق في ذلك ، بشرط أن تلتزم الشرطة بسيادة القانون الذي يعطي لها صلاحيات واسعة .

ولايقبل أبدا بأى عقل أو منطق ، أن تنتهك الحكومة كل القوانين ، وتطيح بكل حقوق الانسان ، وتدوس على كل القيم والاخلاق ، بحجة أنها تقاوم الارهاب والتطرف ، والغاية تبرر الوسيلة ! ! والا أصبحنا في غابة البقاء فيها للاقوى في ظل دولة بوليسية مستبدة .

والسؤال الذي يطرح نفسه : وما واجب ضباط الشرطة اذا صدرت اليهم أوامر تخالف ضمائرهم ؟ ؟ هل يقبل ضابط عنده أخلاق . ويعرف الله سبحانه وتعالى أن يظلم خلق الله . وينتهك حرمات الله ؟ ؟ هل يرضى لنفسه وضميره ، أن يفعل مايغضب خالقه . كالتعذيب والعقاب الجماعي ، وترويع الامنين ، واحتجاز الابرياء ، وتلفيق التقارير ، والتجسس واقتحام المساجد ، وهي وصمة عار للنظام الحالي كله ، لم تسبق في تاريخ مصر أبدا منذ أن شرفها الله بالاسلام .

ياحضرة الضابط : لاتقل لي أنا عبد المأمور من واجبي أن أطيع الأوامر ! ! ولكن قل : يا مأمور أنا حر ، لن أفعل مايخالف ضميري ، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

يا حضرة الضابط : قد تسأل ومعك حق : وماذا سيفعل لي ضميري اذا قدمت الى محاكمة عسكرية بحجة مخالفة الاوامر ؟ هل ستفيدني الاخلاق اذا ذهبت وراء الشمس ، وانتقمت مني الداخلية شر انتقام لأكون عبرة لغيري من الضباط ؟ ؟ والاجابة : أنك ياسيدي رجل وهذا يكفي ، من المهم أن تكون راضيا عن نفسك مستريح الضمير ، ولتفعل بك القوة بعد ذلك ماتشاء .. ثم أنك لن تكون وحدك أبدا . الله سبحانه وتعالى سيكون حارسك ، مصر كلها ستكون وراءك . أولاد البلد سيعتبرونك بطلهم . الدنيا كلها ستتحدث عن الضابط البطل ، الذي قال لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق . بتصرفك هذا ستوجه لطمة هائلة للديكتاتورية في عقر دارها . من المؤكد أن كل زملائك من الضباط سيتعاطفون معك . ويقدرون موقفك . ويحسدونك على شجاعتك . ويتمنون أن يكونوا مثلك .

ياحضرة الضابط : ما أكبر الفارق بين أن تقدم للمحاكمة بتهمة التعذيب وانتهاك حقوق الانسان ، وبين أن تحاكم لأنك ترفض تنفيذ مايخالف ضميرك . التهمة الأولى تشينك . أما الثانية فهي شرف لك . في هذه الحالة لن تكون في محنة . بل منحة من الله سبحانه وتعالى فلا تضيعها .

أخوك

محمد عبد القدوس

## هذا ديننا





العبودية الحقة لله أن تنقب في نفسك فلا تجد عوجا إلا قومته ، ولا سيئة إلا محوتها ولا علة مزمنة إلا طلبت لها الشفاء على اختلاف الليل والنهار فلا تموت إلا وأنت بريء منها أو مجاهد لها ..

إن الرضا عن النفس شيمة الصغار ، والغفلة عنها مع اليقظة لأخطاء الآخرين طريق الخسار ! وقد وجدت بعض الجماعات الدينية لاتفتأ تحصي مثالب الآخرين وهي في الوقت نفسه ذاهلة عن عيوبها حتى لتكاد تزعم العصمة !

والاعتزاز بالحق شيء والرضا عن النفس شيء آخر ! الاعتزاز بالحق شعور بفضل الله ، وعظمة مامنح من توفيق ، ورغبة في نشر هذا الحق حتى لايحرم منه أحد ، وأسى للزائغين عنه والمحرومين منه ...

أما الرضا عن النفس فهو استكبار بالحق على من جهلوه ورغبة مجنونة في الاجهاز عليهم والشماتة فيهم مع ذهول عن العيوب الكامنة والشهوات المصاحبة للاعمال ..

تأمل معي هذا الحوار . قال رجل لآخر : إني أحبك في الله ! فقال له الآخر : لو علمت مني ما أعلمه من نفسي لأبغضتني في الله ! فقال له صاحبه : لو علمت منك ما تعلمه من نفسك لكان لي فيما أعلمه أنا من نفسي شغل .. .

إن المؤمن العاقل يشغله عيبه عن عيوب الناس ويعلم أنه امرؤ فقير إلى المغفرة العليا ، وإذا كان لديه فضل علم فهذا يحسب عليه لا له ، فإن العلم الزائد يتطلب جهدا أكبر لاتطاولا على الخلق وتربصا بهم وفي الحديث « قال رجل : والله لايغفر الله لفلان ! فقال الله : من ذا الذي يتألى على أن لا أغفر لفلان ؟ فإني قد غفرت له وأحبطت عملك » .

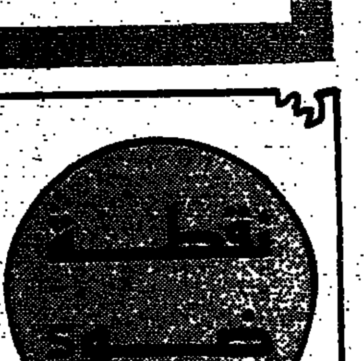
أذكر أن شابا لقيني غاضبا أو معاتبا يقول : إنك تجلس بين طلاب حليقي اللحى وطالبات متبرجات ويراك الناس مبتسما لاغضبان وما يسمع منك أمر ولانهي أفلا يعتذر من كرهك وذمك وأنت على هذه الحال ؟

قلت : ما أظن العبوس من لوازم الدعاة ، وأنا أشرح أولا أبجديات الإسلام في العقائد والأخلاق ، وإذا صح البذر أتى الثمر في أوانه ! ويوم يعرف الناس ربهم ويرتبطون به على مبدأ السمع والطاعة فإن ماتطلب وفوق ماتطلب سوف يتحقق .. !

أما قضية نمى فلا أدري ما أقول فيها ؟ غير أني أحمد الله الذي أسبغ الاستار فلم يمكنكم مني ! إنكم تشتهون أن يفتضح الخلق لترضوا أنفسكم وهذا الاشتهاء داء أخبث من المعاصي التي تعيبونها على الناس . يابني أخشى أن تكونوا شرا من غيركم بهذه الطوايا الكالحة ! إن عاصيا كسير القلب أشرف من واعظ يتطاول على العباد .

محمد الغزالي

بدون تعليق



لو صدر هذا القرار من القاهرة أو مكة أو الخرطوم لاتهموه بالرجعية والجمود والتخلف .. وكل الصفات الكريهة التي تحفل بها لغة الحوار في هذه الأيام .. ولكن القرار لحسن الحظ قد صدر من عاصمة كبرى تعتبر نفسها على رأس التقدميين في هذا الزمان .

وحتى لا أتهم بالتحريف فليسمح لي القارىء أن أنقل إليه الخبر بنصه كما نشرته الأهرام : « زادت حملة الزعيم السوفيتي جورباتشوف لمناهضة إدمان الخمر ، لتشمل أيضا مشاهد الأوبرا التي تضم شرب الخمر .. فقد أعادت الرقابة في الاتحاد السوفيتي النظر في كثير من المشاهد التي تضمها مسرحيات .. خاصة تلك التي تضم شرب أو إدمان الخمر .. وبذلك أضافت الرقابة عدة فصول إلى المحظورات والتي بدأت بحملة جورباتشوف لمحاربة شرب الخمر .

وقالت مجلة الأوبرا البريطانية أنه سيتم إسقاط العديد من المشاهد المألوفة التي تتضمن شرب الخمر من الأوبرات الشهيرة مثل « لابوهيم » و « تيلز أوف هوفمان » انتهى الخبر المثير كما نشرته جريدة الأهرام .

وهذا القرار صدر كما ترى من السيد الذي يجلس فوق عرش الكرملين .. ولم يصدر من رب يجلس فوق عرش عظيم .

وإذا كان هذا الأمر قد جاء يوما من قبل السماء .. فإنه يجيء اليوم من سماء الكرملين .. ولكن جاء متأخرا أربعة عشر قرنا من الزمان .. وجورباتشوف كما تعلم ليس رجعيا ، وليس من أهل اليمين .. ولا هو من « المتطرفين الدينيين » .

ومجيء هذا الأمر من إمام التقدميين في عالمنا المعاصر .. يضمن له أن يكون موضع تقديس وتكريم .. ويضمن له ألا يوصف بالتخلف أو الجمود .

وليس من المعقول أن السيد جورباتشوف قد بدأ يبشر بتعاليم الإسلام .. فالإسلام في نظره وفي نظر أتباعه هو أفيون الشعوب ، ولكن المعقول هو أن جورباتشوف قد التقى - مصادفة - مع تعاليم الإسلام عند نقطة ضوء .. وأنه لايلبث أن يفارق الإسلام عندما يصادف أول مفترق طريق .

□ هذا ما فعله جورباتشوف في روسيا .. أبطل الخمر .. وحذف المشاهد الفنية من الأوبرات الشهيرة .. أما في مصر فقد ثارت ثورة الفنانين .. واعتصموا بنقابتهم يوم استدعت النيابة بعضا منهم لسؤاله عما هو منسوب له من تمثيل مشهد فاضح في أحد الأفلام .. واعتبروا ذلك حجرا على حرية الفنان .. كأن حرية الفنان قد أصبحت أسمى من قيم المجتمع الذي نعيش فيه .. وكأن الفن أصبح هو البيت المقدس الذي حوله نطوف .

وقبل قرار منع الخمور .. جاءت أخبار كثيرة ومازالت تجيء عن إعدام بعض المسئولين الكبار في الاتحاد السوفيتي الذين تورطوا في سرقة المال العام .. وأعمدة الصحف لاتكاد تخلو من مثل هذه الانباء .. وبالرغم من ذلك فإننا هنا لا نثار لمثل هذه الأخبار .. ولانصفها بالوحشية .. ولانرميها بالرجعية والجمود .. ولانعتبرها تطرفا في الدين .

وحينما نادى الإسلام بقطع يد السارق مع تحفظات

بقلم الدكتور : عوض الدحه *

كبيرة ، وضمانات راقية .. ثارت ثورة التقدميين والعلمانيين .. ومازالت ثورتهم عارمة .. ومازال التشريع الالهي يوصف بالقسوة والفظاظة .. ولكن ، ثورتهم تخمد .. وأصواتهم تخفض .. حينما تأتي الأخبار من هناك .. لابقطع الأيدي ولكن بقطع الرقاب .

ومن المفارقات الغريبة أنه في الوقت الذي كنت أقرأ فيه هذا الإعلان الرائع الصادر عن الزعيم جورباتشوف .. فقد كنت أجد إلى جواره إعلانا مصريا .. صادرا عن إحدى المؤسسات .. يعلن عن افتتاح فندق جديد .. مبشرا باحتواء هذا الفندق على بار حديث .. بالطبع لتقديم أطيب الخمور .. إن كان في الخمور طيب وخبيث .

إنني أرجو الزعيم جورباتشوف أن تمتد دعوته لتشمل المفاسد كلها .. وأرجو ومعي ملايين الراجين .. وبكل ما في النفس من رجاء .. أن يتبنى دعوة الناس إلى الخير .. وإجتثاث الرذيلة من عالمنا التعيس .. لاباسم الإسلام - فهذا مايرفضه التقدميون والعلمانيون - ولكن باسم الشيوعية أو الاشتراكية أو أي اسم شاء .

إن إشارة من أصبع جورباتشوف كفيلة بأن تسكت أصوات المعارضين .. وأن تخرس ألسنتهم .. وأن تجعل من إصلاحاته الأخلاقية دستورا لهم يعلو على دستور السماء .

أنهم بهذه القرارات يقتربون من دائرة الضوء .. وإن كانوا - بحكم عقيدتهم - لايدخلونها .. لأن دخول الدائرة يحتاج إلى تصحيح الصلة بالله .

والمغزى الذي يهمني من دعوة جورباتشوف هو أن الحق مهما طال إنكاره .. ومهما حاول الباطل إقصاءه وعزله وإسقاطه .. فلابد أن تأتي ساعة النصر .. حتى ولو على أيدي الأعداء .

لقد جاء الزعيم جورباتشوف ليحرك المياه العفنة في المستنقع الآسن .

لقد تحركت الموجة الراكدة .. ولكن الذين يركبون الموجة عندنا لايريدون أن يتحركوا مع الموجة .. إنهم يريدون أن يظلوا راكدين .. وأن يظلوا ماركسيين أكثر من ماركس نفسه وتلك هي المأساة .

* الكاتب أستاذ الجراحة بجامعة المنيا

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

## « شريط » .. لمنع التدخين !

● وسيلة جديدة للاقلاع عن التدخين ابتكرتها شركة مستحضرات طبية سويسرية . الوسيلة الجديدة عبارة عن شريط لاصق مشبع بمادة النيكوتين يتم لصقه اسفل الظهر ليدخل مادة النيكوتين ببطء في الدم من خلال الجلد .

الوسيلة الجديدة مازالت في مرحلة التجربة . وقد انتجت الشركة ثلاثة احجام من الشرائط اللاصقة يستخدمها المدخن الواحد تلو الاخر بدءا من الاكبر الى الاصغر أثناء مراحل اقلاعه عن التدخين .

● المصور - ٢٠ يناير ١٩٨٩

قلة النوم سبب :

## إنفجار تشير نوبل ، ومكوك الفضاء !

□ أحدث دراسة عن النوم في الولايات المتحدة تشير إلى ارتباط قلة النوم بالكوارث الكبرى التي تحيط بالبشر مثل حادث تشيرنوبل أو انفجار المركبة الفضائية تشالنجر . ثبت أيضا أن هناك ساعات تقل فيها قدرة الانسان على اليقظة وهي من الثانية بعد الظهر إلى السابعة بعد الظهر ، ومن الساعة الثانية صباحا إلى الخامسة صباحا . ولكن إذا تعرضت ساعات النوم العادية في الليل إلى الاضطراب أو قلت هذه الساعات فان الانسان يفقد قدرته على النوم .

قال التقرير إن حادث تشيرنوبل قد وقع في حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر نتيجة خطأ إنساني ، كما أن التحقيق في حادث تشالنجر أثبت قلة نوم الافراد المتهمين في الحادث ، واختتم التقرير دراسته قائلا بان النوم غير الكافي حتى لو قل لمدة ساعة أو ساعتين يمكن أن يضاعف احتمالات الخطأ البشري أثناء العمل ..

● أكتوبر ٢٩ يناير ١٩٨٩

انتهاء مؤتمر تطوير الطعمية :

## هل من مؤتمر لتطوير الباذنجان المخلل

تابعنا باهتمام ما دار في المؤتمر العلمي القومي لتطوير الطعمية .. الذي عقد بجامعة الاسكندرية في الاسبوع الماضي .. تحت إشراف الاستاذ الدكتور العميد رئيس الجامعة .. وبرعاية الاستاذ الدكتور المستشار الوزير محافظ الاسكندرية .. ومصدر اهتمامنا .. هو أن الجامعات بدأت في اقتحام مشاكلنا الملحة التي نعاني منها .. وبالطبع فإن الطعمية هي إحدى المشاكل الهامة التي تلح على شاروخ المواطن المصري ..

ولو استطاعت الجامعات حل مشكلة الطعمية .. وهي مشكلة عويصة بالطبع .. فإن باقي المشاكل سوف تحل بالتبعية وبسهولة ويسر ودون مؤتمرات ولا يحزنون ..

ولكننا نعترف بأننا فوجئنا بأن الباذنجان المخلل والطرشي قد غابا تماما عن المناقشات العلمية الرفيعة بالمؤتمر .. رغم أن الباذنجان والطرشي هما رفيقا الطعمية في مشوارها التاريخي .. ونأمل أن يكون المانع خيرا .. ولعل الجامعة تخصص للباذنجان أبو خل مؤتمرها القادم .. أو أن تكلف إحدى الجامعات الأخرى بمناقشة القضية .. من منظور قومي .. وفي إطار التكامل والتعاون العلمي بين الجامعات المختلفة ..

● روز اليوسف ٢٣ يناير ٨٩

## مليون وربع .. تحت السرير !

أمرت إدارة الكسب غير المشروع بتجديد حبس لبيب فهيم وهو وكيل وزارة بشركة بتروجيت لمدة ٣٠ يوما بتهمة الكسب غير المشروع وكانت هيئة قضائية من إدارة الكسب غير المشروع قامت بتفتيش منزله بالاسكندرية بعد أن قدمت الرقابة الادارية بلاغا ضده .. وقد اكتشفت الهيئة وجود أموال سائلة تقدر بمليونين و ٢٥٠ ألف جنيه في علب كرتون مخبأة تحت السرير بحجرة مغلقة لايدخلها سواه وممنوعة على افراد اسرته .. واستغرق حصرها من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء وقد وضع المبلغ في بنك التنمية بالاسكندرية .. واكتشفت الهيئة أيضا ٤ كيلو ذهب وعددا من المجوهرات النادرة ، وأنه يملك ١٥ شقة بأرقى أحياء الاسكندرية وفيلاتين بالعجمي .. ويبلغ عمر وكيل الوزارة ٥٩ عاما ويعمل مهندسا منذ عام ١٩٥٤ بإدارة المشتريات في وزارة البترول ومتزوج وله ثلاثة أولاد .

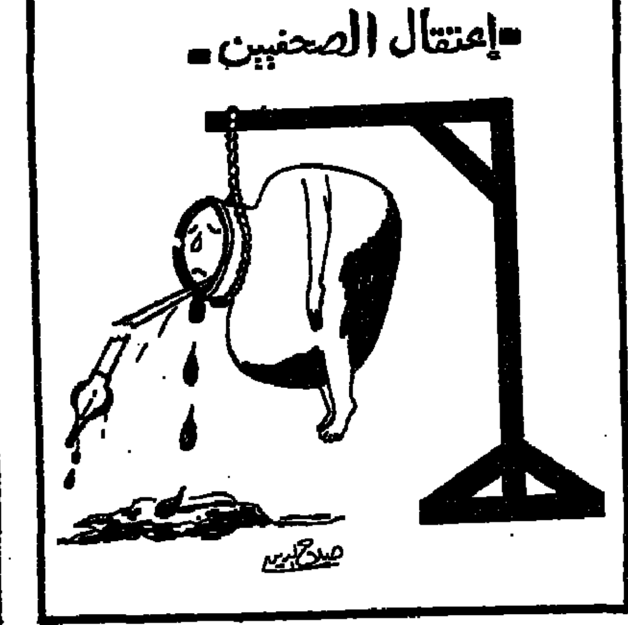
● روز اليوسف ٢٣ يناير ٨٩

## ● كاريكاتير ●

● نرحب بإبداعك .. لنراه كل ثلاثاء في هذا المكان

فهل ترسل لنا إبداعك ، لننشره ضمن مسابقتنا لاختيار أفضل رسامي كاريكاتير من الهواة

نحن في انتظار رسومكم فقط نرجو وضوح الرسم ، والرسم بالحبر .. الصيني .. النسخة الأصلية












طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء